

تقرير
7 الجزائر والمغرب يوقفان عمل لجان مشتركة
ثقافة
10 محاولة لمعرفة تاريخ العراق واسقاطاته الاخيرة

بريد
ما هو معنى سب الأصولية في صحافة الغرب؟ 18
رأي
حركة حماس ومتعة الغناء في الحمام، 19

خاتمي يهاجم المتشددين ويتهمهم بالسعي لابقاء المجتمع في ظلمة الجهل

طهران - رويترز: شن الرئيس الإيراني محمد خاتمي هجوما عنيفا أمس الأربعاء على المتشددين الإسلاميين متهما إياهم بالسعي إلى الحد من الحريات وإبقاء المجتمع في ظلمة الجهل. كما أدين خاتمي ما أسماه جهود «إعادة العمل بوعي من الخارج» لتجريد الجامعات الإيرانية من هويتها الدينية. وكان يشير بذلك إلى سرية انتقادية الانتشار الغضبية المؤسسة الدينية لأنها تضمنت استخدام إحدى أكثر الشخصيات الدينية تقييلا لدى الشيعة في توجيه انتقاد ساخر لناصر التبار المحافظ في الجامعات.

وقال واحد من كبار رجال الدين الالوت هو العقوبة الملائمة للشايين اللذين عبثا المسرحية. والقي متشددون مسؤولية ظهور المسرحية عن سياسات خاتمي الثقافية المتحررة ويمارسون ضغوطا من أجل وقف اتجاهه لاقامة «مجتمع مندي» إسلامي.

وقال خاتمي «هناك جماعة ضيقة الاق في وجودها يعتقد على جعل الشعب. أنهم يظنون أنه كلما كان المجتمع جملا كان في ذلك حماية أكبر للدين. أنهم يحاولون أن يغرسوا في الأذهان الاعتقاد بأن التثوير مناض للدين». وتابع قائلا في إشارة إلى الخميني الذي يزال يظن إليه باعتباره مثال الحكمة والاستقامة بعد عشر سنوات من وفاته «ما كان يسعى إليه الاسم هو مجتمع رحي خرواع».

اديبان كويتيان امام القضاء بتهمة «الاباحية»

الكويت - اف ب: استمعت محكمة كويتية أمس الأربعاء إلى اقوال الاديبه الكويتية ليلي العثمان في الدعوى التي رفعت ضدها بتهمة «نشر الاباحية» في روايتين تروعا في الكويت، الأولى منذ 1978 والثانية منذ 1984.

وقال مصدر قضائي ان المحكمة حددت 10 تشرين الثاني (نوفمبر) موعدا للجلسة الثانية التي ستمثل فيها الاديبه عالية شعيب ايضا. وكان النائب العام الذي سليل العثمان بعد ان استمع لاقوالها على ثلاث ساعات الشير الفانت. وكان أربعة من الإسلاميين رفعوا دعوى في كانون الأول (ديسمبر) 1996 ضد الاديبتين بتهمة «نشر الاباحية» في اعمالها. وكانت شعيب التي نشرت كتابا في 1993 أثارت جدلا في 1996 بحديثها عن وجود علاقات سحايق في جامعة الكويت التي تدرس فيها.

كليتون يقترح الغاء ديون بلاده على الدول الفقيرة

واشنطن - اف ب: أعلن الرئيس الأميركي بيل كلينتون أمس الأربعاء أنه سيقترح الغاء مجمل ديون الدول الفقيرة التي تستحق الولايات المتحدة شرطه في ذلك التحفيز الفقر.

وقال كلينتون أمام الجمعية السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي «سأصدر اليوم تعليمات لدارتي بالغاء 100 في المئة من ديون الدول الفقيرة المستحقة للولايات المتحدة كلما كان ذلك ضروريا لتحويل الحاجيات الأساسية بشرط أن توظف الاموال في هذا الصدد». وأضاف الرئيس الأميركي «ستعمل في هذا السياق، بالتعاون مع هذه الدول للاستفادة إلى أقصى حد من مبادرة خفض ديون» الدول الأكثر فقرا.

الامين العام لـ «الشعبية» يعود اليوم.. والسلطة تطلب السماح لحواتمة بالدخول واشنطن: المسار السوري يحتاج جهدا كبيرا تل ابيب تتراجع عن الانسحاب من لبنان



مقاطون من حزب الله يشيعون زميلا لهم في قرية عشتيت في جنوب لبنان والذي استشهد اثناء تبادل اطلاق النار مع القوات الاسرائيلية (أ ف ب)

«محاولة تخريب عملية السلام». وقال أيضا ان إسرائيل ستصنف بالشكل الذي ترى انه مناسب اذا لم يتوصل لبنان إلى اتفاق يمكن إسرائيل من سحب قواتها من المنطقة المحتلة. وفيما يتعلق بالمفاوضات مع الفلسطينيين أكد ليفي ان القدس منذ عهد الملك داود لم تكن مطلقا عاصمة لدولة اخرى غير إسرائيل. على حد زعمه صعدت الوحدة العربية تحت سيادة إسرائيل وتظل إلى الابد عاصمة دولة إسرائيل. وفي ذلك اعلن نائب وزير الدفاع الإسرائيلي افرام سنيه أمس الأربعاء ان إسرائيل ستستعيد انسحابا احادي الجانب من جنوب لبنان. وصرح سنيه بحضور عناصر من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي في المنطقة التي تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان «لن نحارب سوريا طيلة سنوات لتنتقل إلى جانب واحد من دون توقيع أي اتفاق أو التوصل إلى تسوية». وقال بلن يكون هناك انسحاب جزئي من جنوب لبنان. وقال هلال فاروق الناطق باسم سنيه «تصرح هذا الأخير إلى مراسل وكالة «فرانس برس» ان إسرائيل «لدينا التزاما أخلاقيا حيال جيش لبنان الجنوبي وسكان جنوب لبنان». وأكد نائب وزير الدفاع الإسرائيلي أنه «ليس هناك حول لحزب الله التي يتلقى أوامر من إيران، في حال حصول اتفاق مع سورية، بحيث إن هذه الحركة تعارض وجود إسرائيل». واعتبر ان تكثيف هجمات حزب الله

المتشددة والتمزقة للطرف الآخر». وقال أيضا ان إسرائيل ستصنف بالشكل الذي ترى انه مناسب اذا لم يتوصل لبنان إلى اتفاق يمكن إسرائيل من سحب قواتها من المنطقة المحتلة. وفيما يتعلق بالمفاوضات مع الفلسطينيين أكد ليفي ان القدس منذ عهد الملك داود لم تكن مطلقا عاصمة لدولة اخرى غير إسرائيل. على حد زعمه صعدت الوحدة العربية تحت سيادة إسرائيل وتظل إلى الابد عاصمة دولة إسرائيل. وفي ذلك اعلن نائب وزير الدفاع الإسرائيلي افرام سنيه أمس الأربعاء ان إسرائيل ستستعيد انسحابا احادي الجانب من جنوب لبنان. وصرح سنيه بحضور عناصر من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي في المنطقة التي تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان «لن نحارب سوريا طيلة سنوات لتنتقل إلى جانب واحد من دون توقيع أي اتفاق أو التوصل إلى تسوية». وقال بلن يكون هناك انسحاب جزئي من جنوب لبنان. وقال هلال فاروق الناطق باسم سنيه «تصرح هذا الأخير إلى مراسل وكالة «فرانس برس» ان إسرائيل «لدينا التزاما أخلاقيا حيال جيش لبنان الجنوبي وسكان جنوب لبنان». وأكد نائب وزير الدفاع الإسرائيلي أنه «ليس هناك حول لحزب الله التي يتلقى أوامر من إيران، في حال حصول اتفاق مع سورية، بحيث إن هذه الحركة تعارض وجود إسرائيل». واعتبر ان تكثيف هجمات حزب الله

القدس - واشنطن

«القدس العربي» - وكالات:

فشل اللقاء بين الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع في أحداث تقدم على صعيد تحريك المسار السوري. واعلنت واشنطن أمس ان استئناف المفاوضات السورية-الإسرائيلية لا يزال «مستحيا مزيدا من العمل». وأكدت الولايات المتحدة أنها لا تزال مستعدة للمساهمة في ذلك، في ختام لقاء بين الشرع وكلينتون في البيت الأبيض. وقالت مصادر دبلوماسية ان اتصالا مباشرا مع وزير الخارجية الإسرائيلي ليفي. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض مايك هامر في ختام اللقاء الثلاثي الذي استغرق ساعة في المكتب البيضاوي للرئيس «إنزال ينبغي بذل مزيد من الجهد. العملية جارية». وأضاف ان الرئيس كلينتون والشرع بحثا سبل «الدفع في اتجاه استئناف المفاوضات». وحث ليفي في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس سورية على استئناف محادثات السلام المستوقفة منذ أكثر من ثلاث سنوات. لكنه اضاف ان إسرائيل «تستعيد قبول شرط مسبق لبدء المحادثات يتطلب قبول مسبق للنتيجة النهائية كما تمليه الصيغ

قبائل احتجزت صناديق الاقتراع للحصول على مخصصاتها المالية وزير المالية اليمني يعتكف باوروبا إثر خلاف مع الدكتور الارياني

صناديق الاقتراع على غرار اختطاف السباح. واتهم سكرتير الدائرة السياسية للحزب الاشتراكي اليمني جابر الله عمر السلطة في بلاده بأنها كانت وراء تبديد الأموال العامة في الانتخابات الرئاسية، وأكد ان الانتخابات الرئاسية كانت وسيلة وموسما للإثراء الشخصي لبعض الشخصيات في الحزب الحاكم وفي الحكومة. وقال لـ«القدس العربي» ان المؤشرات تؤكد ان الدولة صرفت قرابة 30 مليار ريال (حوالي 18.75 مليون دولار) لتغطية نفقات هذه الانتخابات، وانها اضطرت لطبع ورق بتكلفة ألف ريال فيما بدون غطاء فواجبه ذلك، وهو ما قد يلقي بآثاره السلبية على الوضع الاقتصادي في البلاد بعد انتهاء الموسم الانتخابي. وقال «اعتقد ان هذا هو الذي حصل بالضبط في هذه الانتخابات وسوف يخلف أثرا سلبيا على التوجه الديمقراطي بل إنه عنوان لتراجع العملية الديمقراطية»، واعتبر ذلك بأنه «عودة إلى الوراء وسوف يؤثر سلبا على النظام الحزبي بأسره لأن ما جرى في هذه المسرحية تم في غياب الأحزاب، حيث نابت أجهزة الإبراء عن الجماهير والأحزاب وتولت السلطة كل شيء، دور المثمن والمخرج وحتى المفجئ». وأكد ان الانتخابات كانت معدة نتائجها سلفا لذلك حدث ما حدث. وأوضح جابر الله عمر ان نسبة إقبال المقتريين في الانتخابات الرئاسية أقل من 30% لأن هناك بطاقات كثيرة بيضاء وهناك تصويت احتجاجي وهناك تشطيط على اسمي المرشحين وهناك كلمات في بطاقات التصويت بعضها احتجاجية وشائتم. ونسبت صحيفة (الأيام) إلى رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الإصلاح الدكتور عبد الرحمن بافضل، قوله عقب الانتهاء من عملية الاقتراع ان أسباب ضعف الإقبال على الاقتراع ناتج عن إحساس الناخب اليمني بأن النتائج محسومة سلفا الأمر الذي جعل الكثير يتفادون عن المشاركة في الاقتراع كما ان اللجنة المشتركة لديها نفس الشعور بان النتيجة محسومة ما جعلها تقوم بحث الناس جديدا لتحفيز الناخبين على المشاركة..

بددت تكهنات بقاءه في العراق نهائيا وجددت احتمالات صراع الاجنحة عودة مبكرة للملك فهد الى الرياض

ومنذ أكثر من 12 سنة لم تستقبل مارييا الملك فهد الذي يخاف الملته إلى الخارج بعد الفقرة التي قضها في مصر نوبة كبدية. وجاءت عودة الملك فهد هذه لتجدد حاد لشائعات كثيرة تردت حول عزمه الإقامة اقامية في القاهرة في الاندلس. لأن وجوده اسابيع في محاسنها منذ عشرة بجوالي 12 مليار يبريتا (71.5 مليون يورو) في الاقتصاد الاسباني. فقد تم حجز أكثر من 200 جناح وغرفة وأجنحة مختلفة. كما تم استئجار حوالي 200 سيارة فخمة خصوصا من هامبورغ التي حصلت أيضا على عدد مائل من الخطوط الهوائية الثالثة. وتم أيضا حجز طابق كامله في مستشفى مارييا، الذي كانت الرياض مولت جزءا منه بقيمة نصف مليون دولار، للملك فهد الذي منعت حالته الصحية الدقيقة من العودة إلى السعودية في 22 آب (أغسطس) نفسه.

وقالت مصادر سعودية في لندن ان هذه العودة ربما املها تجدد الصراعات بين جناحي الأسرة، خاصة أنه لوخط في الفترة الأخيرة ان الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب الملك بات يصدر مراسيم ملكية باسمه مثلما حدث أثناء تعيين الهيئة الاستشارية لمجلس الاقتصاد الأعلى. فقد جاء الرسوم كالتالي باسم الملك فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين ناصر نحن عبدالله بن عبدالعزيز بما هو أوت. وأشارت المصادر نفسها إلى حدوث تنافس بين جناح الأمراء السديريين السبيعية (فهد، سلطان، نايف، عبدالعزيز، تركي، احمد، سلمان بن عبدالعزيز) والجناح الآخر الذي يقمعه الأمير عبدالله. وقالت إن عودة العاهل السعودي بهذه السرعة قد تكون جاءت لتخفف من صلاحيات الأمير عبدالله المتزايدة حيث بات الحاكم الحقيقي في البلاد الذي يتولى الإشراف على كل صغيرة وكبيرة فيها بما في ذلك ضبط الإنفاق العام، خاصة في ميادين شراء الأسلحة.



الملك فهد أثناء وصوله مطار مالقا متوجها إلى الرياض أمس (أ ف ب)

صدام: عدوانية الولايات المتحدة ستؤدي لتقسيمها العراق يعيد الاتصالات مع عشرة اقطار عربية

واوضح ان هذا الاستنتاج والتكهن مبني على ان السياسة الأمريكية «سيبتها على عدوانية أمريكا وتصميمها على الخارجية على أساس المحافظة على مستوي معين من النمو الاقتصادي في أمريكا تستلزم إثارة أزمات شتى في العالم، ومنها يبلغ العقل من قدرة احاطة يبقى غير قادر على الاحاطة بالعالم عندما يكون عدوانيا». وفي جبهة أخرى ذكرت صحيفة «الجمهورية» العراقية الحكومية أمس الأربعاء ان العراق اعاد خدمات الاتصالات الهاتفية والنقل الأذاعي والتخطية التلفزيونية مع عشرة اقطار عربية عبر منظومة القمر الصناعي العربي «عربسات» بعد توقف استمر أكثر من ثماني سنوات. وتقلت الصحيفة عن وكيل وزارة النقل والمواصلات جميل الجليلي قوله ان «الملكسات الفنية في وزارة النقل

واوضح ان هذا الاستنتاج والتكهن مبني على ان السياسة الأمريكية «سيبتها على عدوانية أمريكا وتصميمها على الخارجية على أساس المحافظة على مستوي معين من النمو الاقتصادي في أمريكا تستلزم إثارة أزمات شتى في العالم، ومنها يبلغ العقل من قدرة احاطة يبقى غير قادر على الاحاطة بالعالم عندما يكون عدوانيا». وفي جبهة أخرى ذكرت صحيفة «الجمهورية» العراقية الحكومية أمس الأربعاء ان العراق اعاد خدمات الاتصالات الهاتفية والنقل الأذاعي والتخطية التلفزيونية مع عشرة اقطار عربية عبر منظومة القمر الصناعي العربي «عربسات» بعد توقف استمر أكثر من ثماني سنوات. وتقلت الصحيفة عن وكيل وزارة النقل والمواصلات جميل الجليلي قوله ان «الملكسات الفنية في وزارة النقل

واوضح ان هذا الاستنتاج والتكهن مبني على ان السياسة الأمريكية «سيبتها على عدوانية أمريكا وتصميمها على الخارجية على أساس المحافظة على مستوي معين من النمو الاقتصادي في أمريكا تستلزم إثارة أزمات شتى في العالم، ومنها يبلغ العقل من قدرة احاطة يبقى غير قادر على الاحاطة بالعالم عندما يكون عدوانيا». وفي جبهة أخرى ذكرت صحيفة «الجمهورية» العراقية الحكومية أمس الأربعاء ان العراق اعاد خدمات الاتصالات الهاتفية والنقل الأذاعي والتخطية التلفزيونية مع عشرة اقطار عربية عبر منظومة القمر الصناعي العربي «عربسات» بعد توقف استمر أكثر من ثماني سنوات. وتقلت الصحيفة عن وكيل وزارة النقل والمواصلات جميل الجليلي قوله ان «الملكسات الفنية في وزارة النقل

حكايات يمنية شغلت الصحافيين الضيوف: «القات» و«طائرة» «ايليوشين» وندرة المشروبات الكحولية سهرات تخزين مع «معالي الوزير» و«ديسكو مجاني» .. ومواطن اقام بيته داخل حرم القصر الرئاسي

صنعاء - «القدس العربي» - من يسام بدارين: النخب اليمنية الاعلامية والمرافقون اليمنيون فكان بلا منازع الدفاع عن نظرية القات الذي يشغل الاوساط في دائرة جدال عنيف ومستمر.

الصحافي الجيد من ضيوف اليمن بنظر زملائه هو الذي يستطيع تمزيق زجاجة مشروب تكفيه شر الحرمان في صنعاء عبر صالة الشرف في مطار العاصمة الدولي، أما الصحافي الذي لا يملك سوى الطالع فهو الذي اعتقد بان المشروب ومستلزمات الرفاهية متوفرة في سوق المدينة ويساعره زهيدة، ولذلك امتنع عن احضار لوازم المعتة معه إلى البلد الذي شهد قبل أيام فقط اول انتخابات رئاسية. صحافيون الذين استضافتهم وزارة الاعلام اليمنية للاطلاع على التجربة الانتخابية يعكسون في الواقع حالة البلد في أكثر من جانب، والحديث عن عدم وجود المشروبات الكحولية لم ينافسه في السجيرة على مجلس أكثر من مئة صحافي احتشدوا في صنعاء سوى محاولة اعلامية سياسية لتفكيك أسرار لقي «القات». والمفارقة في صنعاء استثنائية، فتداول وتهريب زجاجات الكحول المسالاة الأولى الخاضعة للنفاس في اودعنا وسطاء الضيوف والزوار والاعلاميين والدبلوماسيين الذين قدر لهم قضاء فترات طويلة في شمالي البلاد، أما هم

اختفاء امهات اربعة جنود روس في الشيشان

■ موسكو - اف ب: نقلت وكالة «ايتار تاس» عن لجنة امهات الجنود الروس ان امهات اربعة جنود فقدوا خلال حرب الشيشان (1994 - 1996) قد فقدن بدورهم في الجمهورية الانفصالية حيث كن تبحثن عن ابنائهن. وازدادت اللجنة ان النساء الاربعة، اللواتي لم تصدقن ان ابنائهن قتلوا، قد خطفن في 13 ايلول (سبتمبر) على ايدي قوقازيين، مشيرة الى ان اي اتصال لم يتم بينها وبين الخاطفين.

يسار الى ان الخطف مقابل فدية ورائج في الشيشان. وقدر وزير الداخلية الروسي في نهاية حزيران (يونيو) ان هناك ما بين 500 الى 800 شخص محتجزين كرهائن في الجمهورية الانفصالية.

وقد قتل عشرات آلاف الاشخاص خلال حرب الشيشان التي نالت الجمهورية الانفصالية في ختامها استقلالها بحكم الامر الواقع لكن المجموعة الدولية لم تعترف به.

وبدأت القوات الروسية قصف الشيشان مجددا منذ 5 ايلول (سبتمبر) وعاصمتها غروزني منذ 23 ايلول (سبتمبر) معلنة ان الهدف من ذلك هو القضاء على قواعد المقاتلين الاسلاميين الذين تتهمهم بالوقوف وراء الاعتداءات التي اوقعت 293 قتيلا في روسيا منذ 31 آب (اغسطس).

تعاون بين اجهزة الاستخبارات الروسية والامريكية حول فضيحة تبييض الاموال

■ موسكو - اف ب: اعلن جهاز الاستخبارات الروسي «اف اس بي» الثلاثاء لوكالة انترفاكس ان اجهزة الاستخبارات الروسية والامريكية تتعاون وتتبادل المعلومات منذ مطلع شهر ايلول (سبتمبر) في مجال مكافحة الفساد.

واوضح «اف اس بي» (كي جي بي سابقا) ان البلدين قررا خلال لقاء عقد في واشنطن في 14 ايلول (سبتمبر) حيث بحث ملف تبييض الاموال الضالع فيه بنك آوف نيويورك، مواصلة التعاون في هذا المجال عبر تبادل المعلومات بشأن عمليات تبييض اموال واختلاس.

وقال المتحدث باسم الجهاز الروسي لوكالة انترفاكس الثلاثاء ان «عددا كبيرا من الاحداث تقريبا احد الطرفين الى الاخر تم تاكيدها بعد ان قام الطرف الاخر باجراء تحقيقات».

ومن المنتظر ان يقوم وفد من مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) بزيارة الى موسكو في تشرين الاول (اكتوبر) لفيل لتبادل معلومات جديدة وتنسيق التعاون في المستقبل مع اجهزة الاستخبارات الروسية.

نبش 94 جثة في مقبرة جماعية في شمال غرب البوسنة

■ بانينا لوكا - اف ب: اعلن ناطق باسم الامم المتحدة أمس الأربعاء انه تم نبش 94 جثة غالبيتها لمسلمين في مقبرة جماعية بالقرب من كوزاراتش في الاراضي الصربية في شمال غرب البوسنة.

واوضح الناطق باسم الشرطة الدولية التابعة للامم المتحدة الون روبرتس خلال مؤتمر صحافي في بانينا لوكا (شمال غرب) ان اعمال نبش الجثث في هذا الموقع استغرقت اربعة اشهرين.

ورفض الناطق اعطاء مزيد من التوضيحات بسبب اعمال التشريح والتعرف على الجثث الجارية حاليا.

وتقع منطقة كوزاراتش بالقرب من برييدور التي كانت مسرحا للفظاعات التي ارتكبتها القوات الصربية بحق السكان المسلمين خلال النزاع البوسني (1992 - 1995). وتقع مخيمات الاعتقال اومارسكا وكيرتيرم وترونوبولي في منطقة برييدور.

كوريا الشمالية تكرر تهديدها باجراء تجارب على الصواريخ

■ سيول - اف ب: حذرت كوريا الشمالية أمس الأربعاء من انها قد «تطلق صاروخا وقمرا صناعيا في اي وقت كان» اذا كان ذلك ضروريا بالرغم من تعهدهما بتجميد برنامجها لتجارب الصواريخ العابرة.

ونقلت الوكالة الكورية الشمالية للانباء عن مقال نشرته صحيفة «رودونغ سينغون» الرسمية ان «مشكلة اطلاق الصواريخ هو موضوع يتعلق حصرا بسيادتنا وكوريا الشمالية» ستحلل صاروخا او قمرا صناعيا في الوقت الذي تراه ضروريا.

ويأتي هذا التحذير بعد خمسة ايام على اعلان بيونغيانغ رسميا تجميد برنامجها لتجارب الصواريخ العابرة الطويلة المدى لقاء تعيين في العقوبات الاميركية التي فرضت عليها.

واكدت كوريا الشمالية رسميا في 24 ايلول (سبتمبر) الجاري انها تعهدت في 13 الشهر ذاته خلال جلسة معارضة مع الولايات المتحدة في برلين، تجميد التجارب على صواريخها الطويلة المدى.

وكانت بيونغيانغ قامت في 31 آب (اغسطس) 1998 بتجربة اطلاق لصاروخها الجديد «تايبونونغ 1» الذي تحطم في المحيط الهادي بعدما حلق فوق اليابان ما اثار احتجاجات كبيرة في طوكيو وواشنطن. وقال مسؤولون كوريون جنوبيون ان بيونغيانغ تستعد منذ اسابيع لاجراء تجرية على «تايبونونغ 2» القادر على بلوغ الاسكا.

واجمت صحيفة «رودونغ سينغون» ايضا الولايات المتحدة منتقدة اصرار واشنطن على اشراك كوريا الجنوبية في التوقيع على اتفاق سلام في كوريا. وما زالت الكوريتان والولايات المتحدة نظريا، في حالة حرب منذ العام 1953.

ومن المقرر ان يتم توقيع هذا الاتفاق بين بيونغيانغ وواشنطن ليحل محل الهدنة التي انتهت حرب كوريا (1953 - 1953). كما اقامت الصحيفة وقالت الصحيفة «مهما كان السبب فان السلطات الكورية الجنوبية لا يمكنها ان تكون طرفا في ابرام اتفاق سلام».



انتقل الى رحمة الله تعالى في بغداد يوم الثلاثاء 99/9/28 المرحوم حسين علي عبد الهادي

الرئيس السابق لخدمة تجارة بغداد عن عمر مديد، والمرحوم والد كل من منير وفؤاد أمين عام غرفة التجارة العربية - الإيطالية، والمرحومة سلمى وخال كل من زياد والدكتور قيس رؤوف الهادي.

وسيشيع جثمانه في بغداد يوم الجمعة الموافق 99/10/1 الى النجف الاشرف. وستقام الفاتحة على روحه ببغداد ابتداء من يوم السبت 99/10/2 ولمدة 3 ايام.

تقبل التعازي على فاكس:

0044 1716291751

إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَرَافِعُونَ

روسيا مهمة باقتراح ايران مساعدتها على مكافحة الارهاب الغرب يفض الطرف عن الحملة الروسية على الشيشان



جندي روسي يقوم بتفتيش أحد المسافرين لدى مغادرته القطار أمس (اف ب)

في غضون ذلك أعلنت مصادر في وزارة الخارجية الروسية لوكالة انترفاكس الخارجية هو تجنب احوار وتتخذ موسكو خطوات لاحكام اغلاق الحدود حول الشيشان التي تتعرض للقصف روسي منذ اسبوع لتنامها بايواء متشددين اسلاميين تقول روسيا انهم وراء التسلسل الاخير في داغستان وشن الهجمات بالقتال على مبان سكنية في روسيا.

ويسعى ماسخادوف للاجتماع بالرئيس الروسي بورييس يلتسن ليحث الازمة، لكن بوتين اشار في وقت سابق من الاسبوع الحالي الى ان هذا الامر ليس مطروحا في الوقت الحالي، وأن هذا الاجتماع لن يعقد الا اذا رأت روسيا انه قد يسفر عن نتائج ملموسة.

الدولي للدراسات الاستراتيجية «مثملا حدثت عام 1994 يسود ان شماغل الحكومات الغربية هو تجنب احوار يلتسن في الشؤون الداخلية».

وقال ان «الشعور بالذنب» الذي يراود بعض الحلفاء الاوروبيين ازاء تدخلهم في كوسوفو دون توضيح من الامم المتحدة قد يفسر سكوت الغرب على ما يجري في الشيشان.

الي ذلك تكثرت وكالة «انترفاكس» الروسية للانباء ان رئيس وزراء روسيا فلاديمير بوتين سيجع بعقد اجتماع أزمة أمس الأربعاء بين محمد علي محموف رئيس منطقة داغستان الجنوبية وبين أصالان ماسخادوف زعيم منطقة الشيشان الانفصالية.

وتقلت الوكالة عن بوتين قوله انه

شنتها موسكو في الشيشان في الفترة ما بين عام 1994 وعام 1996 بالرغم من عمليات القصف العشوائي التي تسببت بهجوم بري على الشيشان قال روبن ان الولايات المتحدة ترى في استئصال عمليات القتال الشاملة في الشيشان خطرا على استقرار منطقة شمال القوقاز كلها.

واتخذت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي الذي يضم 15 دولة خطا مماثلا الثلاثاء، واعرب متحدث باسمها عن قلقه من اعمال العنف وحث موسكو على ان تحصر وهي تتخذ «الاجراءات المناسبة» للتصديع وانهاير اتفاق سلام عام 1996 مع الشيشان.

وتحرص شركات النفط الغربية التي تطور موارد النفط والغاز في حوض بحر قزوين على استقرار منطقة القوقاز وتخشي انتشار التيار الاسلامي المتشدد، ويقول دبلوماسيون ان واشنطن تتفهم مخاوفها التي وجهتها للامم المتحدة والاتحاد الاوروبي في 1996 وافق المجلس الاوروبي الذي يدعو للديمقراطية وحقوق الانسان على منح روسيا عضوية.

ولجأ القادة الروس في حملتهم الجديدة الى اختيار تعبيرات خاصة مثل «عملية جوية محدودة»، و«مكافحة الارهاب الدولي» مستخدمين نفس الالفاظ التي استخدمها الغرب اثناء حملة حلف الاطلسي على يوغوسلافيا والتهديدات الصاروخية التي وجهتها لافغانستان، واقترب لويدي اكسورثي وزير الخارجية الكندي يوم الاثنين الماضي كثيرا من تأييد الموقف الروسي قائلا ان من حق روسيا التعامل بقوة مع الارهاب في الشيشان.

وقال للمصافين في تلك المنطقة على الحدود توجد خلايا نشطة لمخربين اسلاميين متطرفين يلقون التأييد من الخارج واصبحوا عاملا رئيسيا لعدم استقرار المنطقة. يجب التعامل مع هذا النوع من الارهاب بقوة ووسائل ذلك محدودة».

اما الادارة الامريكية التي يجري في الداخل مراجعة سياسية لعلاقتها بموسكو ان يحقق الكونغرس في مزاعم عن عمليات غسيل اموال للمساعدات المقدمة لوسكو فقد قصرت تعليقاتها على الجاري في الشيشان على حد روسيا على الا تذهب الى مدى ابعد من ذلك.

ودعا جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية يوم الجمعة الماضي الى «حوار بناء يؤدي الى حل سلمي للصراع والتف عن العمليات

سياسيان كبيران ينضمان للاحتجاجات الطلابية باندونيسيا

جاكرتا توافق على اقامة الامم المتحدة ادارة مدنية في تيمور الشرقية



شبان اندونيسيون يحرقون العلم الاسترالي امام السفارة الاسترالية في جاكرتا أمس (اف ب)

واضاف «نحن هنا لاننا ضد العنف»، متحدثا وسط الطلبة الذين كانوا يهتفون «يعيش جوس دور».

وطالب امين رئيس زعيم حزب العهد القومي الطلبة بمواصلة الصراخ من اجل الاصلاح في اندونيسيا.

واكد الطلبة معارضتهم للعنف. وقال اري ويو زعيم الطلبة لروبيرتس «معارضتنا ضد القوضي وضد العنف، نريد ان نوضح اننا الطلبة كمثقفين قادرين على الاعراب عن آرائنا دون عنف».

واستطرد «نريد ايضا ان نضغط على اعضاء البرلمان الذين سيؤتون اليمين يوم الجمعة لكي لا ينسوا التزامهم بتنفيذ الاصلاحات التي يحارب من اجلها الطلبة».

واضمت اثنتان من كبار السياسيين في البلاد لأكثر من 5. وطلب في اجتماع حاشد خارج فندق اندونيسي في جاكرتا، ويأتي الاحتجاج بعد مقتل طالب على ايدي قوات الامن في احتجاج بمدينة بندر لامبونج في جزيرة سومطرة أمس الأول الثلاثاء ومقتل سبعة افراد اثناء احتجاجات مزرت العاصمة الاسبوع الماضي.

واعرب عبد الرحمن وحيد مؤسس حزب صخرة الأمة ورئيس أكبر منظمة اسلامية في البلاد عن مساندته للطلبة.

ولكن وحيد المعروف باسم جوس دور طالب بالتباعد الديمقراطي واللجوء للبرلمان بصفتها اداة التعبير عن مطالب الشعب.

■ نيويورك - جاكرتا - داروين - اف ب: روبرتس: اعلن مسؤول كبير في الامم المتحدة ان اندونيسيا قبلت الثلاثاء بان تبدأ المنظمة الدولية بأقامة ادارة مدنية في تيمور الشرقية دون انتظار الانتقال الرسمي لسلطاتها في تيمور.

وقال الممثل الخاص للامم المتحدة جيمس ماكرك للصحافيين «على الصعيد المدني، تبدأ الامم المتحدة بأقامة ادارة مدنية وان الاندونيسيين قبلوا ذلك».

وناقش وزير الخارجية الاندونيسي على العكس ونظيره البرتغالي جايبي غاما الثلاثاء مع الامين العام للامم المتحدة كوفي اناثان مسألة نقل سلطة اندونيسيا في تيمور الشرقية الى الامم المتحدة.

وموجب الاتفاقات لن تنقل اندونيسيا رسميا سلطاتها الا بعد قرار البرلمان المنتظر نهاية تشرين الاول (اكتوبر) - مطلع تشرين الثاني (نوفمبر).

واشار ماكرك الى ان «الجمعية (الاندونيسية) ستأخذ قرارا ولكن لا يمكننا انتظاره»، موضحا ان «الاندونيسيين قبلوا ان تبدأ التحضيرات».

واوضح انه يتوجب على الامم المتحدة اولاً ان تهتم بالاحتياجات الالوية مثل السكن والكهرباء والمياه.

ولكن وزير الخارجية الاندونيسي حرص على التكرار مرات عدة ان جاكرتا ما زالت تحتفظ بالسلطة المدنية في تيمور الشرقية.

واضاف ان قوة السلام الدولية هي مسؤولة عن الامن بفعل الامر الواقع» ولكن «على الصعيد المدني ما زلنا مسؤولين».

الي ذلك أعلنت الامم المتحدة أمس الأربعاء تعليق عمليات القاء المواد الغذائية بالمظلات الى لاجتي تيمور الشرقية لان بعض السلع تجمعت مرضى.

واعلنت المنظمة باسم الامم المتحدة عغية عن ان الياسكيت الموجود في الحصص اليومية التي القيت خلال اليايام الماضية لاجئين الذين يختبئون في الجبال تحوي على كمية كبيرة من البيروتينات بالنسبة لجهازهم الهضمي المتعاد على نظام تقنين غذائي قائم على اساس الشنويات.

واوضحت ان «هذا الامر يسبب لهم اوجاعا في المعدة».

واقرت ان المظلات التي لا تصل الى المحتاجين لها تعتبر هي الاخرى مشكلة. فبعض الرزم لم يمكن فتحها فيما فقدت

بعد خمسين عاما من قيام النظام الشيوعي تحديات كبرى تواجهها الصين حتى الآن



صورة من الأرشيف للزعيم الصيني ماوتسي تونغ لدى اعلانه قيام جمهورية الصين الشعبية عام 1949 (اف ب)

تبلغ نسبة تلوث المياه نسبا خطيرة قبل تلوث الجو».

ومن قطع الاشجار الى الامطار الحمضية مروراً بتلوث مجاري المياه ووجود عدد كبير من المدن تحتل المراتب العشر الاولى بين المدن الأكثر تلوثاً في العالم، تبدو حصيلة عشرين عاما من تأثير النمو الاقتصادي المتسارع على البيئة مروعة.

واقام تقرير صدره البنك الدولي العام الماضي ان حوالي 18. الف صيني من سكان المدن يموتون مبكرا كل عام بسبب التلوث.

ولكن ورغم اعطاء ترسانة هائلة من التشريعات لم يعاقب مسببو التلوث في بلد يعاني من تغلغل الفساد الذي يشكل ثاني كبرى القضايا التي تثير قلق الصينيين.

وقال كابستيان «حتى ولو كان القادة يتصفون بالنزاهة فان السلطة ستواجه صعوبة في تدبير الامور من دون احوال الديموقراطية في النظام» مشيراً الى «تفسخ النظام».

وهذه الظاهرة تترجم باستيلاء الكوادر الفاسدة على جزء كبير من الممتلكات العامة، كما يوضح الاقتصادي هي كوينغليان في كتاب «افخاخ التحديث الصيني».

ولكن البطالة وهي احدى النتائج البارزة لاصلاحات التي اطلقتها النظام، هي اكثراً ما يخشاها الصينيون بعد الفساد، بعد ان كانوا

يواجه الشيوعيون بعد خمسين عاما من توليهم السلطة تحديات كبرى تزعزع الدعم التقليدي الذي يهتمون به بين اوساط العمال والفلاحين ابرزها الاحتفاظ السكاني والتلوث واصلاح الدولة التي تتكفل بكل ما يحتاجه مواطنوها.

وقال مدير مركز الدراسات الفرنسي حول الصين المعاصرة في هونغ كونغ جان بيار كابستيان ان «التحديات هائلة وتبدأ من تحقيق التوازن بين عدد السكان والمساحة التي تحتاج تحديث الاقتصاد مروراً بتطوير وسائل النقل».

ولتأمين السكن والغذاء لـ 1,248. مليار نسمة العام الماضي يتوقع ان يرتفع عددهم الى 1.6 مليار نسمة في 2040، سيكون على الصين تعزيزي النمو المستمر في الاراضي الزراعية بانتاجية متزايدة او بالهجوم على استيراد كمييات كبيرة من المواد الزراعية.

بالا انه سيحتدم عليها خصوصاً ان تبدأ بالاهتمام بالاضرار التي تسببها للبيئة بينما لا يبدو نجاح عملية الانتقال الى اقتصاد السوق مؤكداً.

ولق زانغ جيليان الذي يعمل في منظمة «صداقة الطبيعة» غير الحكومية ان «مخاطرة البيئة تشكل اخطر مشكلة تواجهها الصين حيث



بتلر: صدام «مدمن» اسلحة دمار شامل وربما يكون قد استغل غياب المفتشين لاعادة بناء ترسانة اسلحته الرئيس العراقي يهاجم السياسة الامريكية بشدة .. وصحيفة «الثورة» تنتقد وزير الخارجية الفرنسي

■ واشنطن -

من كريستوفر ويلسون:

بغداد- اف ب: وجه الرئيس العراقي صدام حسين سلسلة جديدة من الانتقادات الشديدة للجهة للسياسة الامريكية ازاء العالم بوجه عام والعراق بوجه خاص منهما الولايات المتحدة بانها عدوة الشعوب.

ونقلت الصحف العراقية امس الاربعة فحوى حديث اجراه الرئيس العراقي مع مجموعة من المؤرخين والباحثين العراقيين جاء فيه ان «السياسة الامريكية، و اقول الشعوب الامريكية، عدوة الشعوب، وعدوة الامم، وعدوة الاستقلالية، وعدوة الشخصية القومية الوطنية المستقلة في العالم ولين في الامة العربية فحسب».

واشار الرئيس صدام حسين الى انه سبق ان قال «ان امريكا سنتهيهي الي ان تتجزأ، ولم نقل بان هذا سيحصل، لكن هذا لا يعني منظور قريب».

واوضح ان هذا الاستنتاج والتكهن مبني على ان السياسة الامريكية «مدينة على عوانية امريكا وتصميم سياستها الخارجية على اساس المحافظة على مستوى معين من النمو الاقتصادي في امريكا تستلزم اثاره ازمات شتى في العالم، ومهما يبلغ العقل من قدرة احاطة يبقى غي قادر على الاحاطة بالعالم عندما يكون عدوانيا».

واضاف «انا ما زلت اعتقد بهذا، وهو ليس رغبة منا، مشددا على ان «الانحدار لا يبد بعد الضطيان، وامرنا طاعية، ولم تعد تنظر الى امكانية الانتقاء مع الشعوب الا على اساس ان تكون الشعوب بقررة حلوية، وامريكا هي التي تحلب، وان الشعوب لا تستطيع ان تكون بقررة حلوية الا عندما تضعف فيها العوامل الي الحد الذي ترضي على قسارعة الطريق».

وتدد صدام حسين بالوقف الامريكي المعادي لوقف معاناة الشعب العراقي جراء استمرار الغرغرض عليه وقال «اعتقد ان ليس هناك طفل عراقي واحد حمل البندقية مع جيش العراق عندما كان في الكويت، وليس هناك امرأة عراقية حامل قد حملت السيف وقاتلت الي جانب الشعب العراقي عندما كان في الكويت، وسأسال «فلماذا يقتل اطفال العراق بالجملة؟ الجواب لان بالصفحة تعادي الطفل العربي بالجملة ولان نفوذ السياسة الصهيونية القوي موجود في امريكا الان، ولان المصالح الامريكية تصمد بالشعب الحني في العراق».

وتاتي هذه الانتقادات اثر ضعاغة

الهجمات الامريكية ضد الرئيس العراقي حيث اعتبر سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة ريتشارد هولبروك الجمعة ان الرئيس صدام حسين يستحق ان توجه له تهمة ارتكاب جرائم حرب.

كما نشر مساعد وزير الخارجية الامريكية مارتن انديك قبل ذلك تقريرا يتهم فيه صدام حسين بانه مجرم حرب وانه هو المسؤول الاول على معانات الشعب العراقي بتحويله المساعدات

الدولية الموجهة الي العراق. وقالت الصحف العراقية امس السابق للجنة الامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بان الرئيس العراقي صدام حسين «مدمن» اسلحة دمار شامل وربما يكون قد استغل غياب المفتشين الذين غادروا العراق منذ نحو عام لاعادة بناء ترسانة اسلحته.

وقال ريتشارد بتلر امام لجنة تابعة لمجلس الشيوخ الامريكي «الحقيقة ان هذه القصة لم تعد تلقى اهتماما كبيرا ولم تعد تحتل عناوين الصحف، لكن هذا لا يعني انه (صدام) رحل، ولا يعني ان الخطر انتهى».

واشار بتلر خلال شهادته امام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الي سجل صدام في تكديس الاسلحة النووية والبيولوجية والكيمياوية ورغبته في استخدامها حتى ضد شعبه.

واعرب بتلر عن اعتقاده بان صدام لن يخضلى على الارجح عن برنامجه لتطوير اسلحته رغم الثمن الذي يدفعه الشعب العراقي نتيجة للعقوبات المفروضة عليه منذ ان غرقت بغداد الكويت عام 1990.

واستطرد قائلا «هذا الرجل اظهر على مدى سنوات انه ذمن اسلحة دمار شامل، امامه الان فرصة بسبب غيابنا اكبر من اي فرصة اخرى حصل عليها خلال العقد الماضي، من الغباء لا يستغل هذا الوقت لاستعادة قدراته العسكرية».

وغادر مكتبه الامم المتحدة العراق قبل الحملة الجوية التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا على البلاد في كانون الاول (ديسمبر) الماضي بزعم عدم تعاون بغداد مع المفتشين الدوليين.

وتبحث الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن عن صيغة تسمح بتخفيف العقوبات المفروضة على العراق واعادة مفتشي الامم المتحدة الي البلاد لاستئناف مهمتهم.

لكن بتلر الذي استقال من رئاسة لجنة الامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية في حزيران (يونيو) 1998، قال «الهدف العسكري».

وردا على سؤال حول شهادات جمعتهما وكالة فرانس برس في بلدة ابو شطب حيث توجد حفرة عميقة امتار وقطرها ثمانية امتار، قال ناطق باسم الوزارة انه «ليس على علم بذلك».

لكنه اوضح بشأن الغارة التي شنت مساء الاثنين ان العسكريين البريطانيين «لم يتنهموا من تفريق تاناج القصف».

واضاف الناطق ان طائرات التحالف ضربت اهدافا عسكرية بواسطة قنابل موجهة بالليزر وقد بذلت كل الجهود لتجنب وقوع ضحايا مدنية».

وسوف تتولى هذه المؤسسة تغذية شركات التكنولوجيا المتطورة، وقال مدراء تنفيذيون للمؤسسة الجديدة ومسؤولون سابقون في السي آي ايه، ان الوكالة اختارت المدير التنفيذي السابق لشركة سيليكون فالي لبرامج الكمبيوتر غيلمان لويس ليترنر خلال محادثات بين مدير وكالة المخابرات المركزية جورج تينيت والمصري في المنوع المتزايد في شركات التكنولوجيا المتطورة والتطور السريع لتكنولوجيا الكمبيوتر.

وخلافا لما كان عليه الحال في فترة الحرب الباردة عندما كانت التكنولوجيا الأكثر تطوراً تخرج من الشركات المتخصصة في أجهزة الكمبيوتر الضخمة. فإن التكنولوجيا الأكثر قوة يجري تطويرها بصورة متزايدة وأن من قبل شركات التكنولوجيا التي أصبح لها الآن اسواق واسعة لتحويل تطوير أنظمة ومعدات قوية. وقد تبلورت فكرة هذا المشروع والذي تم تمويله مبدئيا بثمانية وعشرين مليون دولار اقرا الكونغرس الأمريكي العام الماضي كجزء من ميزانية السي آي ايه، التي تعتبر سرية خلال محادثات بين مدير وكالة المخابرات المركزية جورج تينيت والمصري في الخاص بالاستثمارات بزي كرونغار، الذي انضم إلى وكالة التجسس الأمريكية في شباط (فبراير) 1998 مستشارا لمديرها. وقام تينيت بتقييم فكرة صندوق التمول إلى زملائه في وكالة التجسس في شهر ايار (مايو) من العام الماضي مشيرا إليه باسم «الشروع» لنتربرايز، وسوف تسعى المؤسسة الجديدة التي سرتفع تمويلها إلى 150 مليون دولار إلى مشاريع مشتركة واستثمارات في مجالات التكنولوجيا الحاسمة، وحتى الآن فإن المؤسسة الجديدة لا تعتمد أن يزيد عدد موظفيها والعاملين فيها عن 25 شخصا وسوف تعمل كمشروع تمويللي يدخل في شراكة مع شركات أخرى.

وقال النائب السابق لدير السي آي ايه، وعضو مجلس إدارة مؤسستها الجديدة جون ماكاهون ان «هناك انفجارا هائلا في المعلومات اليوم ونتيجة لذلك كانت وكالة المخابرات المركزية باستمرار متخلفة»، وقال رئيس المؤسسة غيلمان لوي ان الغرض من إنشاء المؤسسة هو نقل تكنولوجيا المعلومات إلى الوكالة بسرعة أكبر مما تسمح به عمليات التقليدية الحكومية». و اضاف ان المؤسسة الجديدة ستقدم رأس مال مشاريع في بعض الحالات وستأجر مقاولي أو شركاء في حالات أخرى في استثمارات في مجالات تكنولوجيا الإنترنت وتطبيقاتها في عمل الوكالة وتطوير تكنولوجيا جديدة خاصة بالامن والسرية وتحديث أنظمة كمبيوتر الوكالة. وقال غيلمان الذي كان يعمل سابقا مدير لشركة هاسبرو للانظمة وهي شركة لإنتاج أنظمة المعلومات وتبيع منتجاتها عبر شبكة الإنترنت أن مؤسسة «ان كيو ايت» التي لا تستهدف الربح لن تكون سرية بل ستكون نشاؤها علنية وظاهرة.

ومن بين الأعضاء الآخرين في مجلس إدارة مؤسسة المعلومات الاستخبارية الجديدة جون سيللي براون مدير مركز أبحاث شركة زيوكس المشهورة ولي أولت مدير شركة إيكواكس وستيفن فريدمان من شركة غولدمان ساكس للاستثمارات المالية ونورم أوغسطين رئيس مجلس إدارة شركة لوكهيد مارتن لصناعة الأسلحة ووزير الدفاع الأمريكي السابق ويليام بيري.

بشكته الرئيس العراقي على السلام العالمي ولم يتقصد بل ربما يكون قد تصاعد، عما كان عليه حين انهارت مهمة لجنة الامم المتحدة في منتصف عام 1998.

وطالب بتلر مجلس الامن باظهار قدرته على فرض قراراته الخاصة بمراقبة الاسلحة العراقية لان هذه القرارات لها قوة القانون.

واتفق السناتور الجمهوري جيسي هيلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ مع رؤية بتلر وحث مجلس الامن على التعامل بشدة مع بغداد.

وقال هلمز انه سمع من مجلس الامن

بشكته الرئيس العراقي على السلام العالمي ولم يتقصد بل ربما يكون قد تصاعد، عما كان عليه حين انهارت مهمة لجنة الامم المتحدة في منتصف عام 1998.

وطالب بتلر مجلس الامن باظهار قدرته على فرض قراراته الخاصة بمراقبة الاسلحة العراقية لان هذه القرارات لها قوة القانون.

واتفق السناتور الجمهوري جيسي هيلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الامن مع رؤية بتلر وحث مجلس الامن على التعامل بشدة مع بغداد.

وقال هلمز انه سمع من مجلس الامن

بشكته الرئيس العراقي على السلام العالمي ولم يتقصد بل ربما يكون قد تصاعد، عما كان عليه حين انهارت مهمة لجنة الامم المتحدة في منتصف عام 1998.



اسرى عراقين افرجت عنهم ايران أمس في طريقهم الى بغداد (رويترز)

وجهة نظر تقول ان «اي فتشيش عن الاسلحة في العراق افضل من الا يكون هناك تفقيش على الاطلاق، وانا اختلف مع هذا الرأي.»فالتفتيش الحقيقي ذو المعنى يجب ان يكون تقنيا لا حد له مثل عمليات التفقيش التي كانت تقوم بها اللجنة (التي راسها بتلر)، وتؤكد الصحيفة انها ترد على تصريحات ادلى بها فيديرين في 24 ايلول (سبتمبر) امام صحافيين امريكيين على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

وهذه هي المرة الاولى التي تهاجم فيها صحيفة عراقية فرنسا منذ حوالي عام، خصوصا وان البلدين يقيمان علاقات جيدة.

طهران وبغداد تتفقان على مواصلة الاتصالات لحل المشاكل العالقة ايران تفرج عن 276 اسيرا عراقيا

■ طهران- اف ب: افاد مصدر رسمي ان ايران افرجت امس الاربعة عن 276 من اسرى الحرب العراقيين في مناسبة مرور مة عام على ولادة الامام الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية.

وستقبل الاسرى الذين اطلق سراحهم في طهران خلال احتفال جرى بحضور مسؤولين عسكريين وسياسيين ايرانيين على متن حافلات الى الحدود العراقية حيث سيصرف الهلال الاحمر الايراني على تسليمهم الي السلطات العراقية.

واعلنت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي والعراقي محمد سعيد الصحاح اتفقا على مواصلة المفاوضات حول ملف اسرى الحرب وحل المشاكل العالقة خلال لقائهما في نيويورك منذ الاسبوع على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

وتشكل مسألة الاسرى والمفقدين العقبة الرئيسية امام تطبيع العلاقات بين البلدين بعد 11 عاما على تطبيع العلاقات بين البلدين بعد 11 عاما على انتهاء الحرب التي اوقعت مئات الالف القتلى من الجانبين بين 1980 و1988.

وتقدر بغداد عدد الجنود الذين لا يزالوا معتقلين لدى ايران بـ3 ا الفا فيما تقدر طهران من جهتها عدد جنودها امس في العراق بـ2806.

وقد افرجت ايران حتى الان عن 55438 اسير حرب وسلمتهم الى العراق فيما اطلقت بغداد سراح 39417 من المقاتلين الايرانيين القدامى تحت اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان العراق و ايران اتفقا الثلاثاء على مواصلة اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة، على هامش الاتصالات بينهما حول المشاكل العالقة بين البلدين وخصوصا مسألة اسرى الحرب.

وقالت الوكالة ان «وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاح تباحث مع وزير خارجية ايران كمال خرازي على هامش اجتماعات الدورة الـ54 للجمعية



بيل كلينتون

محمد خاتمي

ينظر بها على انها مبادرة دبلوماسية كبرى لتحسين العلاقات» بين ايران والولايات المتحدة. وفي نفس الوقت قال المسؤول ان رسالة كلينتون تضمنت بالفعل طلب التعاون في اطار «علاقة شاملة».

وذكرت الصحيفة ان احد المسؤولين الامريكيين يرى ان الرسالة هي جزء من جهود اقترحت عدة خطوات يمكن ان يتخذها خاتمي لتحسين العلاقات مع

الاصلاحية كصحفتي «سلام» ونشاط» اكد ابطحي ان «كل اغلاق لاي صحيفة مسمي، لنا الا ان حيوية الصحافة تحول دون ان يكون ذلك حازما.» وردا على سؤال عن «تقارب» بين خاتمي ومرشد الجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي، قال ابطحي ان «الملاحظة في محلها (...) فكلمنا حصل تقارب في المواقف كلما كان من السهل العمل بالنسبة لنا.»

واعتبر ان «ضربات قد توجه الي الرئيس خاتمي في المدى القصير رغم بقا شعبيته مرتفعة كما في السابق.»

شؤون عربية وعالمية

القدس 3

السلطات الكويتية تدعو «البدون» الى تسوية اوضاعهم قبل حزيران من العام الفين

■ الكويت- اف ب: امهلت السلطات الكويتية المقيمين بصورة غير قانونية في البلاد حتى حزيران (يونيو) 2000 لتسوية اوضاعهم الادارية لتفادي الملاحقات القضائية.

ونقلت صحيفة «السياسة» عن وزير الداخلية محمد الخالد الصباح قوله «ان المهلة الاخيرة لتسوية اوضاع المقيمين بصورة غير قانونية في البلاد تنتهي في شهر يونيو (حزيران) من العام الفين».

وقدر الوزير عدد هؤلاء الاشخاص الملقين بـ«البدون» (بدون وثائق هوية) حاليا بحوالي 111 الف و693 في الكويت.

وكانت الحكومة امهلت حتى حزيران (يونيو) الماضي الذين لم يسجلوا انفسهم في احصاء 1965 او الذين لم يتمكنو ان يبرهنوا بانهم متحدرين من عائلات تقيم في الكويت منذ اجيال ان يقوموا بتسوية اوضاعهم.

وكان عدد «البدون» قبل الاجتياح العراقي في آب (اغسطس) 1990 يقدر بحوالي 220 الف ولكنه انخفض بعد تحرير البلاد في شباط (فبراير) 1991 حين غادر العديد منهم الكويت خوفا من ان توجه لهم تهمة التعامل مع العراقيين.

وبينما يتحدر بعض «البدون» من عائلات تقيم في الكويت منذ اجيال قدم آخرون الى هذه البلاد اعتبارا من الخمسينيات سعيا وراء الاستفادة من الثروة النفطية.

ايطاليا ترحل 53 مصريا حاولوا خول اراضيها بشكل غير مشروع

■ القاهرة- رويترز: قالت مصادر مطار القاهرة ان ايطاليا اعادت الى مصر امس الاربعة 53 مصريا اعتقلوا اثناء محاولة دخول اراضيها دون تأشيرة دخول.

واضافت المصادر ان الطائرة الايطالية التي نقل المصريين ومعهم 57 شرطيا ايطاليا هبطت في مطار القاهرة. واعتقل المصريون في مطار روما وموانئ ايطالية.

ويبحث ملايين المصريين كل عام عن فرص عمل في الخارج على امل تحسين اوجروهم ومستويات معيشتهم. ويعمل ملايين المصريين بالفعل في الخارج حيث تمثل تحويلاتهم جزءا مهما من دخل مصر من العملات الاجنبية

توقيف 374 شخصا لا يستوفون شروط الإقامة الشرعية في الامارات

■ ابو ظبي- اف ب: ذكرت صحيفة «غالف توداي» امس الاربعة ان سلطات الامارات العربية المتحدة اوقفت 374 شخصا اجنبيا لا يستوفون شروط الإقامة الشرعية خلال الشهر الماضي.

واضافت الصحيفة ان غالبية الاشخاص الذين اوقفوا بين منتصف آب (اغسطس) ومنتصف ايلول (سبتمبر) تم لقاء القبض عليهم في المناطق الجبلية على الحدود مع سلطنة عمان وهي مكان العبور المميز بالنسبة الى المهاجرين المتسللين.

ويشكل الاجانب، وغالبيتهم من شبه القارة الهندية وايران وافغانستان والفلبين، بحسب تقديرات غير رسمية، حوالي 85% من اجمالي عدد السكان في الامارات التي ارتفع الى مليونين و776 الف نسمة في العام 1998.

اليمن يجرى عودة بريطاني متهم بالارهاب للملدن

■ صنعاء- رويترز: قال دبلوماسيون غربيون ومسؤول امني يعني ان عودة بريطاني اسلامي للوطن منذ انتهت تهمة الارهاب تاجلت امس الاربعة من جراء مشكلة متعلقة بالتأشيرة.

واضافوا ان غلام حسين الذي كان من المقرر ان يسافر الى لندن امس بحاجه الي الحصول على تأشيرة مغادرة لان تأشيرته اليمينية انتهت ومن المرجح ان يعود الى الوطن يوم السبت.

وقال محمد طريف رئيس الامن في عدن لرويترز انه لم يمنح من مغادرة البلاد وانه بحاجة الى تأشيرة خروج لان تأشيرته انتهت.

ومنح حسين تأشيرة خروج مع بريطانيين اخرين مدائين هما شاز نبي وعياد حسين اللذان افرج عنهما يوم الاحد وسمح لهما بالعودة للوطن بحرية.

واخبر دبلوماسي غربي رويترز ان زوجة حسين سافرت الى لندن امس الا ان حسين والرجلين الاخرين سيغادران الى لندن على الارجح يوم السبت.

والثلاثة ضمن عشرة متشددين اسلاميين من اصل عربي او باكستاني ادانتهم محكمة بتشكيل عصابة اراهابية والتآمر للقيام بنشاطات تخريبية في اليمن. وصدرت عليهم احكام بالسجن والسبعة الاخرون محتجزون بعد صدور احكام عليهم بالسجن فترات تتراوح بين ثلاثة وسبعة اعام.

اسقاط حكم الاعدام على الماني متهم بالزنا في ايران

■ طهران- رويترز: قال قاض ايراني امس الاربعة ان عقوبة الاعدام اسقطت عن رجل الاعمال الماني هيلموت هوفر المتهم بالزنا بمسلمة ايرانية وان حكما جديدا قد يصدر عليه في الايام القادمة.

وقال القاضي يوسف موسوي للصحافيين بعد اخر جلسة من جلسات اعادة محاكمة هوفر (58 سنة) انه ربما يعاقب بالجلد لعلاقته غير المشروعة بطالبة ايرانية تبلغ من العمر 27 عاما.

واضاف «خلصنا لى ان الجريمة التي ارتكبت لا يعاقب عليها بالاعدام. ويقضي القانون بالجلد في هذه الحالة... سيصدر الحكم خلال الايام القليلة القادمة ان شاء الله».

وصدر على هوفر حكم بالاعدام في العام الماضي ولكن المحكمة العليا نقضت الحكم في شباط (فبراير) وامرت باعادة محاكمته.

بدء مفاوضات بين السلطات الايرانية وخاطفي البرتغاليين الثلاثة

■ طهران- اف ب: اعلنت مصادر مطلعة في طهران امس الاربعة ان السلطات الايرانية بدأت مفاوضات مع خاطفي البرتغاليين الثلاثة المتجزين رهائن منذ الاثنين في جنوب شرق ايران.

ورفض مسؤول في السفارة البرتغالية امس الاربعة الادلاء بأي تعليق مؤكدا ان القضية «حساسة جدا».

وافادت صحيفة «اخبار الاقتصاد» امس الاربعة انه «تم كشف مكان اعتقال الرهائن»، وانه «سيطلق سراحهم في وقت قريب جدا».

والبرتغاليون الثلاثة جزء من مجموعة تضم سبعة اشخاص كانوا في رحلة استكشافية بين لشبونة وماكاو بمناسبة عودة هذه المقاطعة التي كانت خاضعة لادارة البرتغالية الى الصين.

وقد خطفوا قرب زهدان كبرى مدن محافظة سيستان بالوشستان فيما كانوا متوجهين الى الحدود الايرانية -الباكستانية.

ولم تتسور امس الاربعة اي معلومات حول الظروف الدقيقة لعملية الخطف ولا حول مطالب الخاطفين المحتملة.

وهي عملية الخطف الثالثة للاجانب التي تسجل في هذه المنطقة الايرانية في اقل من اربعة اشهر.

والرهائن الثلاثة هم صحافيون اعضاء في فريق تلفزيوني تابع لاحدى المحطات البرتغالية الخاصة.

جلسة ساخنة واعتراضات على جدول الاعمال رئيس المجلس البلدي القطري يهدد بالاستقالة

الدوحة - «القدس العربي»
- من مازن حماد:

لوح رئيس المجلس البلدي القطري حمد عبد الله المري بالاستقالة إذا واصل الأعضاء طرح موضوعات بعيدة عن جدول الاعمال واذ لم يتم انتهاء مناقشة موضوع تطوير سوق الخضار على ضوء مطالبه بعض الاعضاء بغلاء العقد المبرم مع الشركة المكلفة بإدارة السوق.

فيما هدد اعضاء بالانسحاب من الجلسة اذا وافق المجلس على الموقع المقترح باستشفى سيتم بناؤه في شمال البلاد، ووجه الاعضاء انتقادات لاذعة للرئيس في جلسة ساخنة هي الاولى التي يخرج فيها الاعضاء عن هدوئهم، متهمه الرئيس بإرسال خطابات الى وزير الشؤون البلدية دون علمهم.

وامضى الاعضاء نحو نصف ساعة من الجلسة التي استمرت اربع ساعات في تقديم اعتراضات على جدول الاعمال، وسجل العضو ناصر فلاح الدوسري اعتراضه على تضمين جدول الاعمال قضية مستشفى الشمال، ووصف العضو غانم الغانم جدول الاعمال بأنه «مخربط»، ورفض احمد السليطي التصديق على محضر الاجتماع السابق، مطالبا بتأجيله لاجتماع صياغته ومشيرا الى ان المحضر لم يتضمن معظم كلمات الاعضاء، وقال في لجة لا تحلو من شكوك ان الرئاسة ليجب ان تكون على مستوى المسؤولية.

وجاءت اعتراضات الاعضاء، بعد مناقشات ساخنة واسئلة محرجة حول ملف سوق الخضار الذي اعدهت لجنة المجلس برئاسة الغانم. وبذل الرئيس محاولات مضنية للخروج من مطب محضر الاجتماع السابق، لكن مشكلة اخرى تفجرت لدى انتقاله الى البند الثاني الخاص بالرسائل الصادرة والوارد، وثار الاعضاء على الرئيس واخذوا يوجهون له الاسئلة بما يشبه الاستجواب حول ارساله خطابات الى وزارة الشؤون البلدية والزراعة دون علم الاعضاء. وقد اثار رسالة الرئيس حول مستشفى الشمال المزمع تنفيذه في منطقة «الخور والنخيرة» حالة من الجدل، وصلت الى حد «الهوامش» خاصة بين اعضاء الشمال بسبب تبني الرئاسة اقتراح عضو «الخور والنخيرة» راشد جاسم المريخي في حين ان الموضوع يخص أكثر من خمسين دواير، واحسد الخالف والتراشق بالاسن وتباينت الراء بين مطالبين برفع توصية للوزارة بسجل فيها الاعضاء رفضهم الموقع المقترح للمستشفى وبين الدعوة الى ترك الامر يردون اعتراض، فيما اكدت الغلبية على ضرورة تشكيل لجنة محيطة لبحث الموضوع، ووجه تصور لحل المشكلة، لكن هذا الرأي لم يعجب العضو راشد المريخي الذي فتد خطاب وزير البلدية حول مبررات انشاء مستشفى الشمال في موقع جديد قريب من المنشآت الصناعية والنظمية متسانلا: «ماذا سيفعلون

وبرائحة الغاز التي تغمر المنطقة، وبالمقبرة المجاورة والسنة لهب الغاز تضىء المكان» قائلا ان الاصرار على اختيار موقع المستشفى في هذا المكان يعني ان هناك مصلحة شخصية تحكم عملية الاختيار.

وبلجهة لا تحلو من مرارة قال العضو ناصر عبد الله سعيد التعبي «ان تكلفة انشاء طريق الشمال القديم لا تزيد عن 30 مليون ريال وباضافتها الى 70مليوننا المخصصة لإنشاء مستشفى تصبح الكلفة 100 مليون ريال، وهو مبلغ يكفي لإنشاء مستشفى افضل في موقع آخر.

وحاول الرئيس ان يوصل الى قرار جماعي بالموافقة على موقع المستشفى المقترح من وزارة البلدية، لكن الاعضاء اصروا على تشكيل لجنة تأخذ على عاتقها دراسة الموضوع.

وطالب المجلس البلدي بغلاء العقد المبرم مع شركة «يوني فود» وهي الشركة المكلفة بإدارة سوق الخضار وارض بدع اجهزة الوزارة للقيام بالخدمات التي تتعلق بتنظيم السوق الذي يعاني من الفوضى في التزئيل والتجميل والبيع الجملة والمفرق، واعطته وزارة الشؤون البلدية اولوية في التنفيذ، لكن المجلس اعترض على احتكار شركة واحدة لتنظيم السوق. وقد اثار موضوع الاحتكار الجدل بين الاعضاء مما دعا الرئيس الى التوقيع بالاستقالة اذا لم يتم انتهاء الموضوع، واتفق الاعضاء على عدد من التوصيات وانتهت الجلسة وغادر الاعضاء المجلس متشابكي الايدي.

منظمة العفو تحت مبارك على حماية حقوق الانسان

القاهرة - رويترز: قالت منظمة العفو الدولية ومقرها لندن انه يتحتم على مصر ايلاء حماية حقوق الانسان اولوية في جدول اعمال فترة الرئاسة الجديدة للرئيس المصري حسني مبارك.

ومقت المنظمة تقول في بيان ارسل للقاهرة امس الاربعاء «الزام مصر بحماية حقوق الانسان وفقا للقانون الدولي يجب ان يصبح قضية رئيسية في جدول اعمال فترة الرئاسة المقبلة».

وحصل مبارك على فترة رئاسة رابعة تستمر ستة اعوام في الاستقاء الذي اجري يوم الاحد الماضي.

واضفت المنظمة في بيانها «يجب للناس في مصر الشعور بالامان عند القبض عليهم وعندما تسجونهم اجهزة الامن ولكن ما زلنا نثقل تقارير من ناس من مختلف طبقات المجتمع تعرضوا للتعذيب وسوء معاملة اثناء اعتقالهم».

واوضحت ان السلطات المصرية لم تحقق بشكل دقيق في مئات شكوى التعذيب التي وصلتها خلال الاعوام القليلة المنصرمة كما انها لم تعلن نتائج تحقيقاتها في القضايا التي ولم تبثت الحصول على تعليق فوري من مسؤولين.

وقالت منظمة العفو ان العديد من القوانين التي تفرض قيودا تهدد تطوير المؤسسات المدنية بالاجتماع مثل قانون الصحافة الذي يسجن الصحفي بمقتضاه فترة تصل الى عامين يتهم القذف وقانون اخر بالسجن لمدة عام لعدم الانعاز للقواعد الجديدة الخاصة بالانظمة غير الحكومية.

وانتقدت منظمة العفو استخدام مصر للمحاكم العسكرية منذ ان بدأت الجماعات الاسلامية المسلحة صراعها ضد الدول عام 1992 قائلة ان مئات المدنيين حوكموا ظلما وادم عشرات دون حق استئناف الحكم.

ورحبت بالفراغ عن «آلاف المعتقلين السياسيين» خلال العامين المنصرمين لانها قالت ان الافلام ما زالوا محتجزين في اوضاع سيئة.

جماعة حركة الجهاديين تنفي اي دور لابن لادن في كشمير



الرويندي (باكستان) - رويترز: نفت جماعة حركة الجهاديين التي تقاوت ضد الحكم الهندي في كشمير امس الاربعاء ان اسامة بن لادن السعودي المولد لعب اي دور في المنظمة المتنازع عليها.

وقال فضل الرحمن خليل زعيم الجماعة في مؤتمر صحافي ان الزاعم التي نسبت الى ابن لادن بأنه ينوي تاسيس شعبة في كشمير لا تمت الى الحقيقة بصلة.

واضاف «لا اساس لكل هذا .. فليس لاسامة احد في كشمير بيد انه كسمله له ان يبدي التأييد المعنوي (كشمير) لكنه لا يقدم اي دعم آخر».

وزعم بيان صدر في باكستان في وقت سابق هذا الشهر ان ابن لادن عين مستشارا عسكريا لتأسيس شعبة في القطع الهندي من كشمير وانه «علن الحرب على الولايات المتحدة والهند».

وقال خليل ان هذا البيان لا يمكن ان يكون صادرا بتحريض من الهند لتصوير «كفاح (الكشميريين) من اجل الحرية» على انه حركة اريابية وكسب التأييد الايركي لسفحه.

ونفت باكستان في وقت سابق هذا الشهر اتهامات هندية بان ابن لادن متورط في عمليات الاسلحة ضد الحكم الهندي في كشمير.

ويعيش ابن لادن في أفغانستان وعضو في حركة طالبان. وقال خليل ان سلطات طالبان سحب جميع وسائل الاتصال من ابن لادن.

وابن لادن مطلوب اعتقاله في الولايات المتحدة التي تتهمه بأنه العقل المدبر وراء تفجيرين استهدفا سفارتها في كينيا وتنزانيا في آب (اغسطس) 1998 والذين قتل فيهما أكثر من 200 شخص.

استمرار المعارك في شمال شرق أفغانستان

كابول - اف ب: أكد مصدر في المعارضة ان قوات القائد احمد شاه مسعود استمرت امس الاربعاء في التصدي لهجوم تشنه ميليشيا طالبان الاسلامية (الحاكمة في كابول) على منطقة تقع في أقصى الشمال الشرقي من أفغانستان.

فقد قال الجنرال فهيم ان المعركة تتركز في محيط خان اباد، وهو موقع استراتيجي مهم في اقليم قندوز لا يبعد كثيرا عن الطريق الرئيسية لتكوين قوات القائد مسعود والتي تمتد حتى طاجيكستان.

واضاف الجنرال الذي يتولى ادارة جهاز الاستخبارات التابع للمعارضة ان «الطالبان هاجموا عددا من مواقعنا واستولوا عليها، الا اننا تمكننا في استرجاعها».

وتقع خان اباد على بعد 30 كيلومترا تقريبا الى الغرب من طالبان، المدينة الرئيسية في اقليم تخار الذي ما زال تحت سيطرة مسعود والذي يبدو انه يشكل الهدف المقبل للطالبان، وسجل نزوح كبير للسكان خلال الايام الماضية من جانيا من الاراضي التي خسرتها.

البشير: لن نتحاور مع المعارضين إلا بعد أن يغيثلوا الخرطوم: حادثة البترول تعود بمشوار الوفاق في السودان إلى المربع الأول!!



الرئيس عمر البشير

السودان ونشاد يوقعان اتفاقية في مجال الامن وترسيم الحدود واللاجئين

الخرطوم - «القدس العربي»:

ذكرت انباء الخرطوم بان السودان ونشاد يوقعا على اتفاقية مشتركة في مجالات الامن واللاجئين والحدود.

وقد وقع عن الجانب السودان الدكتور احمد محمد العاصي وزير الدولة للشؤون الداخلية في السودان فيما وقع عن الجانب النشادي عمار جبريل وزير الداخلية والامن النشادي، وذكر مصادر مطلعة في الداخلية السودانية بان الجانبين اتفقا على تنفيذ الاجراءات الامنية المتفق عليها والتزام الطرفان بمنع التهريب والاتق السلاح وتنشيط وتفعيل دور اللجان الامنية السودانية. وزاد المصدر بقوله بان الجانبين التزما ايضا بالضغط الموسومة فيما يتعلق بالعمليات المشتركة لمكافحة المخدرات والمخدرات والجرائم وتأمين حماية العربات التجارية. وقال انه تقرر ايضا تكوين لجان من الطرفين تضم خبراء من ذوي الاختصاص لمعالجة التهريب وتسهيل اجراءات الاقامة والتنقل بين البلدين. وحول مجال الحدود اتفق الجانبان على بداية العمل في استعمال الحدود قبل الالغية الثالثة وقيام لجان فنية لتابعة وانجاز هذه المسألة وزاد المصدر بقوله بأنه من المتوقع ان تجتمع هذه اللجان في مواقع اللاجئين الحدودية في مناطق اروي والخبنية.

نائب الرئيس السوداني يدعو لتنسيق الجهود لبناء كيان عربي موحد

الخرطوم - «القدس العربي»:

أكد نائب الرئيس البشير الأستاذ علي عثمان محمد طه على ضرورة تنسيق الجهود لبناء كيان عربي موحد حتى يتمكن العالم العربي من مواجهة تحديات القرن القادم.

وقال علي عثمان لدى مخاطبته الجلسة الافتتاحية للندوة العلمية التاسعة التي نظمتها الاتحاد العربي للسك الحديدية بالخرطوم ان مثل هذه الندوات تصب في كافة الجهود التي تبذل وتطلع اليها في الجانب الاقتصادي حيث دعا الى مضاعفة الجهود بهدف الشاق بالبحر.

وقال ان جهودا تبذل الان في السودان من اجل تطوير مرفق السك الحديدية والسودان والآخر. قال المهندس عمر محمد نور المدير العام لهيئة السكة الحديد في السودان ورئيس مجلس ادارة الاتحاد العربي للسك الحديدية بان الهدف من اقامة هذه الندوة توسيع قاعدة النشاط وربط السكك الحديدية العربية حتى يتم اكتمال التعاون بين الدول العربية في هذا المضمار. ويذكر ان الندوة العلمية التاسعة للاتحاد العربي للسك الحديدية التي تقام بالخرطوم تشارك فيها 9 دول عربية بالبحر من اصل 11 دولة عربية تتمك سك حديدية.

حزب العمال الكردستاني يرفض نداء أنقرة الى الاستسلام الجيش التركي يواصل توغله في شمال العراق ضد الأكراد

واضافت ان حزب العمال الكردستاني «كان دائما يستخدم هذا النوع من الحيل لكسب الوقت ومضاعفة هجماته» في اشارة ضمنية الى اجراءات وقف اطلاق النار التي اقبلها حزب العمال الكردستاني في السابق ولكنها اعمال خفية جديدة.

وتابعت قيادة اركان الجيش التي تعتبر ان الحل الوحيد هو استسلام الحزب الكردستاني، بهذا السبب فان القوات المسلحة التركية مصممة على مواصلة المعركة حتى شل حركة اكرارهايي.

واعرب الجيش بوضوح عن تفاهؤه مع وفد من المتمردين اقترح زيارة تركيا للتفاوض مع سلطاتها حول شروط الاستسلام.

واقادت مصادر قريبة من حزب العمال الكردستاني ان الوفد انطلق الاسبوع الماضي ولكن اعترضته على ما يبدو صعوبات قبل الوصول الى الحدود.

وكان من المتوقع ان ياتي الوفد من شمال العراق، القاعة الخلفية لحزب العمال ولكن الجيش التركي توغل الاثنان في هذه المنطقة الخارجة عن سيطرة بغداد. وما زال التوغل التركي متواصلا.

في غضون ذلك رفض حزب العمال الكردستاني

المنطقة الجبلية الخارجة عن سلطة بغداد منذ حرب الخليج في شباط (فبراير) 1991، كقاعدة خلفية، وسيطر اكراد العراق على هذه المنطقة.

وبدا حزب العمال الكردستاني الشهر الماضي انسحابه من تركيا، واعل لاحقا انه يضع حدا لكفاحه المسلح ليحول الى منظمة سياسية.

وذكرت الصحف التركية ان عدة مجموعات متمردة انسحبت باتجاه شمال العراق.

وجددت هيئة اركان الجيش التركي عزمها ملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني «حتى شل حركة آخر اراهاي»، وذلك في تقرير نشر الثلاثاء ردا على مبادرات زعيم حزب العمال الكردستاني عبداللہ اوچان لقائمة السلام.

وحذر اوچان الذي حكم عليه بالاعدام نهاية حزيران (يونيو) بعد ادانته بتهمة الخيانة والنزعة الانفصالية، الثلاثاء من «تطورات خارجة عن السيطرة» اذا لم يحصل على رد على اقتراحاته.

وصفت قيادة الجيش التركي اقتراحات اوچان بأنها «معاية تنشرها منظمة اريابية للخروج من المازق».

ديار بكر (تركيا) - اف ب: افادت مصادر امنية محلية في ديار بكر (جنوب شرق) ان آلاف الجنود العراقيين وصلوا امس الاربعاء لتوغلهم في شمال العراق ضد المتمردين في جبال العمال الكردستاني.

ولم يتحدد عدد المصارع عند الجنود المشاركين في العملية، لكن صحيفة «جمهوريت» (وسط اليسار) ذكرت ان خمسة الاف عسكري يشاركون في العملية التي انطلقت من ثلاثة مراكز عند الحدود.

واوضحت الصحيفة ان مروحيات ومجموعة من «حراس الغري» وهم عناصر مسلحة تركية مولية للحكومة وتسلحها الدولة، يدعمون الجيش.

واضافت ان عناصر من الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة الزعيم الكردي العراقي مسعود بارزاني تساعد القوات التركية.

والحزب الديمقراطي الكردستاني حليف الجيش التركي منذ ايار (مايو) 1997 ضد حزب العمال الكردستاني في حزب العراق.

ويشن الجيش التركي بانتظام عمليات ضد المتمردين في حزب العمال الكردستاني في شمال العراق. ويستخدم حزب العمال الكردستاني هذه

في محادثاته مع كلينتون

أجاويد يؤكد على تقسيم قبرص ويطالب بتعويضات عن خسائر تركيا من الحصار على



الرئيس كلينتون لدى استقباله رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد امس الاول (اف ب)

الولايات المتحدة. وذكر ان كلينتون استفسر عن صحة الأنباء التي ذكرت ان مقاتلي حزب العمال الكردي قد بدؤوا

عام، حيث عرض اجاويد خسائر بلاده من الحصار المفروض على العراق، وقد ثمن الرئيس كلينتون بعزم موقف تركيا، حيث ناقشا وسائل من شأنها التحويض على تركيا من جراء تلك الخسائر في المستقبل. وكان مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الأوروبية مارك غروسمان رفض طلب اجاويد تعويضات أمريكية لتلك الخسائر التي قدرها بما أكثر من ثلاثين مليار دولار وراى غروسمان ان من الخطأ القول ان واشنطن لا تساعد تركيا منذ سنوات على تحمل اعباء الحصار. وقال ان برنامج المصالح مقابل الغذاء في العراق يخدم نطاق تركيا الاقتصادية ويقلل من خسائرها.

وقد انشأ اتركيا الى ان الهدف الرئيسي من زيارة اجاويد هو البحث الخاص، لكن مسؤولا امريكي آخر اصر على ضرورة ان ياتي الجانبان الى طاولة المفاوضات بدون شروط مسبقة وتحت رعاية الأمم المتحدة. ويشغل موسيس الآن منصب سفير امريكا لدى قبرص.

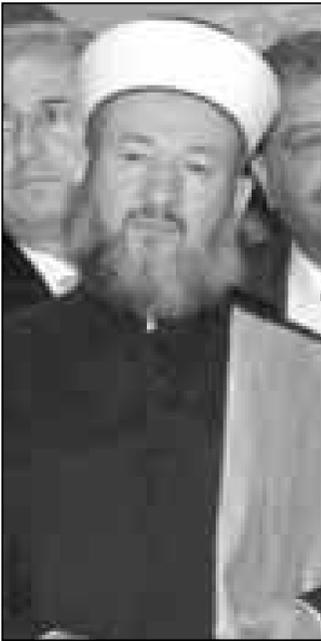
وقال المسؤول الأمريكي الذي طلب عدم الإفصاح عن هويته ان كلينتون و اجاويد بحثا موضوع العراق بشكل

توسع دائرة التوتر والتجاذب.. ورئيس تحرير (العرب اليوم) خلف القضبان

الأردن: رقابة على رموز الاخوان المسلمين والدولة تؤكد للإسلاميين «لا تساهل في ظل التصعيد»



مروان فارس عضو الحزب السوري القومي الاجتماعي يتحدث مع أسامة حمدان ممثل حماس في لبنان أمس (رويترز)



الشيخ عبد النعم أبو زنت

قبل الحكومة لتكميم الأفواه التي يمكن أن تناصر حركة حماس أو تعارض إجراءات الحكومة بحقها. والرسالة أيضا واضحة، فالدولة الآن مستعدة ل إيقاف ومعاقبة أي منير أو رمز سياسي يحاول تأليب الرأي العام المناصرة ل حماس، أو يحاول جعل قضية حماس قضية جماهيرية، وما تقوله أوساط الحكومة مرحليا أن الفرصة يمكن أن تنهيا للبحث في تسوية سياسية بعد خلق قضية حماس وإيصالها إلى أضيق الحدود.

ويشير الإخوان بقلق بالغ هذه الأيام بسبب تضيق الأجهزة الحكومية الخناق على جميع رموز الحركة الإسلامية الحسوبين على خط حركة حماس داخل التيار وهؤلاء بدأوا يشعرون بأن الرقابة تزداد عليهم لمنعهم من القاء خطب جماهيرية أو تنفيذ نشاطات عامة مناصرة للحركة العتقة في الأردن.

وهنا تكشف الأوساط نفسها أن بعض الاعتقالات الأخيرة طالت خلال اليومين الماضيين فقط عناصر اخوانية تنظيمية، يشتبه في أنها تحاول تنظيم نشاطات عامة لصالح حركة حماس، حيث تشعر الدولة بأن قيادة حماس استفزتها عندما عادت إلى عمان، وقبلت بمبدأ المحاكاة خصوصا بعدما اتضح أن الهدف التكتيكي من إصدار مذكرات جلب بحق قادة حماس قبل ثلاثة أسابيع أثناء تواجدهم خارج عمان كان إيقاعهم في الاعتقال والحيلولة دون عودتهم.

وحتى بعد ظهر أمس بدأت حملة تفتيش أكثر قسوة على عضوي المكتب السياسي ل حماس عزت الرشق ومحمد ززال، الذين يترددان لهما الجمعا من تسليم نفسيهما للسلطات الأربعة المص في شيوخ معلومات عن «تقديد» خالد مشعل، وإبراهيم غوشة أثناء التحقيق، ويبدو حسب بعض التقديرات أن ززال والرشق قدرا الاختباء فترة اعول من الوقت، لقيادة التنظيم من الخارج إلى ينسني للحركة الاتفاق على استراتيجية واضحة للتعامل مع الموقف.

وامس الأول زار المراقب العام للإخوان المسلمين عبد المجيد الذنيبات برفقة رئيس هيئة الدفاع عن معتقلي حماس قتيبي والمحاميين صالح العروطي خالد مشعل وإبراهيم غوشة في سجن الجريدة جنوبي العاصمة، وقال العروطي أن هدف اللقاء كان لاطمئنان على اوضاع مشعل وغوشة نافيًا أن يكون ذنيبات قد حمل رسالة أو مبادرة سياسية لانهاء قضية اعتقال قادة حماس.

عمان - «القدس العربي» - من يسام بدارين:

الرسالة الآن في الأردن واضحة وللجميع وعلى رأسهم التيار الإسلامي، فالعناصير السياسية المنقول للشارع بهدف تأليه على إجراءات الحكومة ضد حركة حماس «منوع»، والموقف لا يقبل التساهل، إلا أن ذلك لا يعني بحال من الأحوال أن ملف حركة حماس أُلغى تماما على الحل السياسي، فما يبرش من معلومات داخل القصر الملكي وفي الوسط الإسلامي يفيد بأن الدولة قد تستعد خلال الأيام القليلة المقبلة «للتفاهم»، لكن في ظل اشتراط واضح يظهر أنها لن تقدم ولو خطوة واحدة في ظل التصعيد للمسألة في الشارع.

والدولة الأردنية تبرز ساعة بساعة جديتها في منجها المثار اليه وقدمت أمس الأول وامن بروفات حقيقية وسط تحذيرات الجماعة الإخوانية على هذه الجدية، فاعتقلت أشهر خطيب اخواني منذ سنوات طويلة في عمان الشيخ عبد المنعم أبو زنت، بعد لقائه عدة خطب مؤيدة ل حماس، تطالب الجمهور بالاعتراض على الإجراءات الأخيرة وأوقفته بقرار اداري مجازفة بشعبيته الكبيرة وسط استعراض باطني لافت للقوى بين الحكومة وأجهزتها، وبين التيار الإسلامي الذي ينتظر القرار الأخير من القصر الملكي.

التهمه الموجهة ل أبو زنت، بعد تجويله للخضاء اسس والإفراج عنه بكفالة، حسب وكالة الأنباء الرسمية - بترًا - نشر مقالات والقاء دروس دينية بطريقة غير مرخصة ترض على الحكومة. وجديّة الأخيرة ظهت أمس أيضا بعد أن أوقفت الشرطة بقرار من الحسام الإداري للعاصمة عمان رئيس تحرير صحيفة (العرب اليوم) الحلبي عزام يونس (المعتقل سابقا) باعتباره مسؤولا عن نشر مقالات صحافية للشيش أبو زنت والشيخ محمد ززال، تؤدي إلى نفس التهمة، وهي التحريض ضد إجراءات الحكومة، وأودع يونس أمس السجن نفسه الذي أوقف فيه الشيخ أبو زنت تمهيدا للتفتيش قرار بالإفراج عنه بكفالة.

واعتبرت صحيفة (العرب اليوم) توقيف رئيس تحريرها خلعو أصفهية (المصنفة لسببها السياسية الحكومية في التصعيد نفسها أولا، ومع الصحافة المستقلة ثانيا، أما الجماعة الإخوانية فاعتبرت توقيف القيادي البار والأسبق فيها الشيخ أبو زنت تصعيدا خطيرا من

حماس تتلقى تأييدا لبنانيا في اجتماع حاشد

القبض الأسبوع الماضي على قيادات الحركة الذين كانوا خارج البلاد أثناء حملة الكبح ولكنهم عادوا لمواجهة التهم الموجهة اليهم. ويتهم الأردن حماس بتخزين أسلحة وتجاوز التفويض الممنوح لها بقصر نشاطاتها على السياسة والقضية الفلسطينية أثناء عملها في عمان. وتغني حماس التدخل في الشؤون الداخلية للأردن أو انتهاك اتفاقات مع الحكومة قائلة أن الكبح إجراء لارضاء إسرائيل والولايات المتحدة.

وقال أسامة حمدان ممثل حماس في لبنان أن الحكومة الأردنية تتحمل مسؤولية التصعيد وأن نضال حماس هو ضد العدو الإسرائيلي وأنها لن تجتذب إلى معارك جانيية.

بيروت - رويترز: دعت احزاب لبنانية يسارية ودينية الحكومة الأردنية أمس الأربعاء للإفراج عن زعماء حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الذين أُلغى القبض عليهم الأسبوع الماضي.

وقال مروان فارس عضو الحزب السوري القومي الاجتماعي في اجتماع حاشد ضم ممثلين عن حزب الله الذي تدعمه إيران ورواديكين فلسطينيين أنهم يعبرون عن رغبة الامة العربية برفض خطط تصفية القضية الفلسطينية.

وأضافت أن زعماء حماس يمثلون عزيمة وشرف وكرامة الامة. وأُعلنت السلطات الشهر الماضي مكاتب حماس في الأردن والقت القبض على 15 نشطا. والقت الحكومة

اجتماع اضافي اليوم الخميس لمناقشة تطورات القضية واتخاذ موقف جماعي يطلب من القصر الملكي التدخل لمعالجة القضية سياسيا.

ويؤكد مراقبون في هذا الاتجاه بأن الحد الأدنى القبول عمليا لاستمرار الجناح المعتدل في قيادة الجماعة الحفاظ على مستنقباته القيادية سيكون التوصل إلى حل وسط مع الحكومة ينهي وجود حماس السياسي في السياسة الأردنية مقابل وقف الإجراءات القضائية من أسسها والإفراج عن معتقلي حماس. وكان الذنيبات قد أخبر «القدس العربي» بأن كل شيء سيكون قابلا للتفاوض في حالة إيقاف الإجراءات القضائية وتجديدها مشيرا إلى أن تبادل يواصل اتصالاته مع الجهات العليا وينتظر دخلا ملكيا منصفا في اللحظات الأخيرة.

اجتماع اضافي اليوم الخميس لمناقشة تطورات القضية واتخاذ موقف جماعي يطلب من القصر الملكي التدخل لمعالجة القضية سياسيا.

ويؤكد مراقبون في هذا الاتجاه بأن الحد الأدنى القبول عمليا لاستمرار الجناح المعتدل في قيادة الجماعة الحفاظ على مستنقباته القيادية سيكون التوصل إلى حل وسط مع الحكومة ينهي وجود حماس السياسي في السياسة الأردنية مقابل وقف الإجراءات القضائية من أسسها والإفراج عن معتقلي حماس. وكان الذنيبات قد أخبر «القدس العربي» بأن كل شيء سيكون قابلا للتفاوض في حالة إيقاف الإجراءات القضائية وتجديدها مشيرا إلى أن تبادل يواصل اتصالاته مع الجهات العليا وينتظر دخلا ملكيا منصفا في اللحظات الأخيرة.

مسؤول اسرائيلي يصف شروط سورية للمحادثات بأنها غير منطقية

سورية على اساس الارض مقابل السلام وهو الامر الذي رفضه رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو. وقال رامون «رئيس الوزراء ايهود باراك... اعلن عندما كان في المعارضة انه مستعد لتنازلات مؤلمة... و اعلن ان عمق الانسحاب سيكون مساويا لعق السلام والترتيبات الأمنية». وأضاف: «نحن نعلم انه سيكون هناك ثمن اقليمي للسلام مع سورية... ومن المستحيل تلقي امر». واذا بقي موقفهم على هذا النحو ويكفل الاسف الذي تشعربه في سانه لن تكون هناك مفاوضات».

وكان مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية أيتان بنتسور قد صرح في الاسبوع الماضي بأن اسرائيل تتوقع أن تعلم خلال ايام ان كان الوساطة الأمريكية والأوروبيون تمكنوا من اقناع دمشق بالتحلي عن الشروط المسبقة لاستئناف محادثات السلام.

وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت بعد الاجتماع مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في الاسبوع الماضي انها شعرت بتشجيع للجدية التي أظهرها الجانبان للخروج من الطريق المسدود.

وقالت اولبرايت انها ستجتمع مع الشرع مرة ثانية قبل عودته إلى بلاده من الولايات المتحدة. وقال مسؤولون أمريكيون منذ ذلك الحين ان الاجتماع ربما يعقد في واشنطن مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

القدس - من هاوارد غولر:

اتهم حاييم رامون الوزير بمكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي «العملاء» بشأن استئناف محادثات السلام التي توقفت منذ أكثر من ثلاث سنوات.

وانتقد رامون دمشق لطلبها بأن تقر نتيجة المفاوضات حتى قبل أن تبدأ المحادثات وبلا تعهد قمة بين رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود باراك والرئيس السوري حافظ الأسد سوى في النهاية.

وقال للقناة الأولى بالتلفزيون الإسرائيلي ان كل هذه الطالب موزاقت تعارض مع ما جرى دائما في المفاوضات.

وتصر سورية على ان اسرائيل وعدت سرا قبل توقف المحادثات في عام 1996 بالانسحاب من كل مرتفعات الجولان الاستراتيجية التي استولت عليها عام 1967. وقال رامون «الطلب السوري غير منطقي على الاطلاق ببساطة». وتولى باراك زعيم حزب العمل السلطة منذ نحو ثلاثة أشهر.

وأضاف رامون رئيس الوزراء ايهود باراك وحكومة اسرائيل لا يزالان في بحثهما في بداية المفاوضات وكشرط لبدء المفاوضات اننا نحن دولة اسرائيل سنسحب إلى حدود الرابع من يونيو». وتكثفت جهود تنشيط المحادثات منذ أن فاز باراك في انتخابات ايار (مايو) الماضي بوعد بالتوصل لعاهدة سلام مع

الزعنون التقي مع عدد من قيادات حماس وحزب الخلاص الاسلامي الجبهة الشعبية وفتح تدعوان كافة الفصائل للمشاركة في المجلس المركزي الفلسطيني

تؤكد «ان الشعب الفلسطيني يسعى إلى تجميع قواه ويستعمر خطورة المرحلة». وردا على سؤال لوكالة فرانس برس، أكد سليم العزون ان هذه الدعوة تشمل باعلان دولته المستقلة وعاصمتها القدس، مشيرا إلى ان هذا حق مقدس يتم بقرار وطني فلسطيني مستقل.

كما شدد البيان على «التمسك بالتأويات الوطنية الفلسطينية وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير» وكذلك على

واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، في مطلع الشهر المقبل.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس، أكد سليم العزون ان هذه الدعوة تشمل باعلان دولته المستقلة وعاصمتها القدس، مشيرا إلى ان هذا حق مقدس يتم بقرار وطني فلسطيني مستقل.

كما شدد البيان على «التمسك بالتأويات الوطنية الفلسطينية وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير» وكذلك على

واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، في مطلع الشهر المقبل.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس، أكد سليم العزون ان هذه الدعوة تشمل باعلان دولته المستقلة وعاصمتها القدس، مشيرا إلى ان هذا حق مقدس يتم بقرار وطني فلسطيني مستقل.

كما شدد البيان على «التمسك بالتأويات الوطنية الفلسطينية وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير» وكذلك على

الجبهة الشعبية تدعو أنصارها لاستقبال أمينها العام لدى عودته الى وطنه

بيت لحم - قدس برس: دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أنصارها وموآزريها بين الفلسطينيين من أجل المشاركة في حفل استقبال خاص سيقام بمناسبة عودة ابو علي مصطفى نائب الامن العام للجبهة الشعبية المقررة اليوم الخميس، حيث سيستمع أعضاء وأنصار الجبهة في استراحة الجسر في مدينة أريحا الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم.

جاء ذلك في بيان رسمي أصدرته الجبهة وحمل عنوان

واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، في مطلع الشهر المقبل.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس، أكد سليم العزون ان هذه الدعوة تشمل باعلان دولته المستقلة وعاصمتها القدس، مشيرا إلى ان هذا حق مقدس يتم بقرار وطني فلسطيني مستقل.

كما شدد البيان على «التمسك بالتأويات الوطنية الفلسطينية وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير» وكذلك على

واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، في مطلع الشهر المقبل.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس، أكد سليم العزون ان هذه الدعوة تشمل باعلان دولته المستقلة وعاصمتها القدس، مشيرا إلى ان هذا حق مقدس يتم بقرار وطني فلسطيني مستقل.

كما شدد البيان على «التمسك بالتأويات الوطنية الفلسطينية وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير» وكذلك على

طائرتان اسرائيليتان تغيران على تلال اقليم النضاح

مقتل عنصر من ميليشيا الجنوبي وجرح اثنين آخرين في جنوب لبنان

القدس - النبطية (لبنان) - اف ب- رويترز: افاد مصدر عسكري اسرائيلي ان عنصرًا من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل قتل صباح امس الأربعاء واصيب اثنان آخرون بجروح في هجوم لحزب الله على موقعه في الجنوب اللبناني.

واوضح المصدر ان عناصر ميليشيا الجنوبي اصيبتا في هجوم على موقعه في القطع الأوسط من «الحزام الأمني»، المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في الجنوب اللبناني.

وعلى أثر هذا الهجوم شنت طائرات حربية اسرائيلية غارة على مواقع مفترضة لحزب الله في منطقة اقليم النضاح شمال المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وقال مصدر أمثني ان طائرتين اسرائيليتين قصفتا مقاومين مشتبهين بهم من أعضاء حزب الله الذي تدعمه إيران في جنوب لبنان أمس الأربعاء.

وجاءت الغارات بعد هجمات شنها حزب الله ضد مواقع اسرائيلية وأخرى خاصة بميليشيا جيش لبنان الجنوبي.

ونكر مصدر من الميليشيا أن أحد أفرادها في موقع رشاف أصيب.

ونكر المصدر الامثني ان طائرتين اسرائيليتين اطلقتا صاروخين على طريق في تلال اقليم النضاح شمالي منطقة الاحتلال الاسرائيلي بجنوب لبنان.

وقصف مسلحون اسرائيليون وحلفاؤهم من الميليشيا المنطقة ايضا مما أدى إلى اندلاع حرائق.

وفي بيروت زعم حزب الله مسؤوليته عن العديد من الهجمات ضد مواقع اسرائيلية وأخرى خاصة بالميليشيا في المنطقة.

انباء عن موافقة سلطنة عمان على استضافة محادثات مياه الشرق الاوسط

الامم المتحدة - رويترز: قال مسؤولون عمانيون واسرائيليون ان وزير الخارجية العماني أبلغ نظيره الإسرائيلي ان سلطنة عمان مستعدة لاستضافة المناقشات الخاصة بمشكلات المياه عندما تستأنف محادثات الشرق الاوسط المتعددة الأطراف.

واجتمع وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي مع وزير الخارجية الإسرائيلي دافيد ليفي مساء الثلاثاء على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

والتعاون الاقتصادي. وتوقفت تلك المحادثات عام 1996 عندما انهارت مفاوضات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين. ورغم ان مفاوضات السلام استؤنفت في الاونة الاخيرة الا انه لم يتحدد موعد لاستئناف الاجتماعات المتعددة الأطراف.

وقال مسؤول اسرائيلي ان بن علوي وافق على استضافة المحادثات الخاصة بمشكلات المياه عندما تستأنف المحادثات المتعددة الأطراف. وأكد مسؤول عماني ان الوزير وافق من حيث المبدأ على استضافة مثل هذا الاجتماع بعد التشاور مع الأطراف الرئيسية المعنية. ونقل عن وزير الخارجية المصري عمرو موسى مؤخرا قوله ان المحادثات المتعددة الأطراف لن تستأنف الا بعد ان تستأنف اسرائيل مفاوضات السلام مع سورية ولبنان المتوقفة منذ أكثر من ثلاثة أعوام.

فيما أكد مجددا ان لا دور للأمن العام في عملية السلام ليفي: آنان يعارض الخطوات المعادية لإسرائيل بالامم المتحدة

الذي يؤيده الامن العام بشأن قبول اسرائيل في المجموعة الإقليمية الأوروبية.

وكان يستلر بذلك التي سعى اسرائيل منذ فترة طويلة للانضمام إلى مجموعة «دول غرب أوروبا والدول الأخرى»، التي تضم استراليا ونيوزيلندا وكندا بعد فشلها في الانضمام لعضوية المجموعة الأوروبية في المنظمة الدولية لاعتراض الدول العربية ودول أخرى عليها.

وتوجد خمس مجموعات اقليمية تقدم المرشحين للانتخابات في اهم هيئات الامم المتحدة، ونظرا لأن اسرائيل ليست عضوا في أي مجموعة فهي غير قادرة على ان تنضم لعضوية هيئات رئيسية مثل مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومحكمة العدل الدولية.

وقال ليفي انه واثان «لتقيا على ان عملية السلام في الشرق الاوسط يجب ان تستمر مباشرة بين الجانبين المعنيين. وليس من الضروري ان تكون لها ابعاد دولية قد تعكر في بعض الاحيان العملية».

وتابع ليفي «احيانا يمكن لذلك ان يعرقل عملية السلام، مضيفا ان «الجانبين اتفقا على ذلك».

ولطالما عارضت اسرائيل أي محاولة للامم المتحدة للمشاركة في عملية السلام باعتبار ان المنظمة الدولية مؤيدة للعرب. وتعارض اسرائيل ان يشارك في

الذي يؤيده الامن العام بشأن قبول اسرائيل في المجموعة الإقليمية الأوروبية.

وكان يستلر بذلك التي سعى اسرائيل منذ فترة طويلة للانضمام إلى مجموعة «دول غرب أوروبا والدول الأخرى»، التي تضم استراليا ونيوزيلندا وكندا بعد فشلها في الانضمام لعضوية المجموعة الأوروبية في المنظمة الدولية لاعتراض الدول العربية ودول أخرى عليها.

وتوجد خمس مجموعات اقليمية تقدم المرشحين للانتخابات في اهم هيئات الامم المتحدة، ونظرا لأن اسرائيل ليست عضوا في أي مجموعة فهي غير قادرة على ان تنضم لعضوية هيئات رئيسية مثل مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومحكمة العدل الدولية.

وقال ليفي انه واثان «لتقيا على ان عملية السلام في الشرق الاوسط يجب ان تستمر مباشرة بين الجانبين المعنيين. وليس من الضروري ان تكون لها ابعاد دولية قد تعكر في بعض الاحيان العملية».

وتابع ليفي «احيانا يمكن لذلك ان يعرقل عملية السلام، مضيفا ان «الجانبين اتفقا على ذلك».

ولطالما عارضت اسرائيل أي محاولة للامم المتحدة للمشاركة في عملية السلام باعتبار ان المنظمة الدولية مؤيدة للعرب. وتعارض اسرائيل ان يشارك في

الذي يؤيده الامن العام بشأن قبول اسرائيل في المجموعة الإقليمية الأوروبية.

وكان يستلر بذلك التي سعى اسرائيل منذ فترة طويلة للانضمام إلى مجموعة «دول غرب أوروبا والدول الأخرى»، التي تضم استراليا ونيوزيلندا وكندا بعد فشلها في الانضمام لعضوية المجموعة الأوروبية في المنظمة الدولية لاعتراض الدول العربية ودول أخرى عليها.

وتوجد خمس مجموعات اقليمية تقدم المرشحين للانتخابات في اهم هيئات الامم المتحدة، ونظرا لأن اسرائيل ليست عضوا في أي مجموعة فهي غير قادرة على ان تنضم لعضوية هيئات رئيسية مثل مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومحكمة العدل الدولية.

وقال ليفي انه واثان «لتقيا على ان عملية السلام في الشرق الاوسط يجب ان تستمر مباشرة بين الجانبين المعنيين. وليس من الضروري ان تكون لها ابعاد دولية قد تعكر في بعض الاحيان العملية».

وتابع ليفي «احيانا يمكن لذلك ان يعرقل عملية السلام، مضيفا ان «الجانبين اتفقا على ذلك».

ولطالما عارضت اسرائيل أي محاولة للامم المتحدة للمشاركة في عملية السلام باعتبار ان المنظمة الدولية مؤيدة للعرب. وتعارض اسرائيل ان يشارك في

وزير الموارد المائية: لبنان سيعاني من عجز في المياه اعتبارا من 2015

بيروت - اف ب: أعلن وزير الموارد المائية والكهربائية اللبناني سليمان طرابلسي الثلاثاء ان «لبنان لن يتسرع في كلمة افتتاحية نشرتها الوكالة الوطنية لاعلام ان «لبنان الذي يتسرع على عجز في ميزانه المائي سيضطره الى البحث عن مصادر غير تقليدية للمياه». وجاء هذا التصريح في اجتماع فريق الخبراء حول واعة المعايير البيئية في قطاع المياه بدول منظمة «الاسكوا» في اسيا الغربية المنعقد في بيروت.

ويشجع الوزير في كلمة افتتاحية نشرتها الوكالة الوطنية لاعلام ان «لبنان الذي يتسرع على عجز في ميزانه المائي للشرق وتارة ان لديه الكثير من المياه التي يجب تساقها ولا يخفى على احد مع من؟ وهو وفقا للدراسات والبحوث سيجد نفسه في وقت ليس بالبعيد في عجز الدول (سنة 2015) يعاني من عجز في ميزانه المائي سيضطره الى البحث عن مصادر غير تقليدية للمياه».

وأفاد مصدر من «الاسكوا» ان الخبراء المجتمعين طوال اربعة ايام سيبحثون على دراسة مشروع اولي حول مشاكل المياه في الربع الاول من القرن الحادي والعشرين.

بيروت - اف ب: أعلن وزير الموارد المائية والكهربائية اللبناني سليمان طرابلسي الثلاثاء ان «لبنان لن يتسرع في كلمة افتتاحية نشرتها الوكالة الوطنية لاعلام ان «لبنان الذي يتسرع على عجز في ميزانه المائي للشرق وتارة ان لديه الكثير من المياه التي يجب تساقها ولا يخفى على احد مع من؟ وهو وفقا للدراسات والبحوث سيجد نفسه في وقت ليس بالبعيد في عجز الدول (سنة 2015) يعاني من عجز في ميزانه المائي سيضطره الى البحث عن مصادر غير تقليدية للمياه».

وأفاد مصدر من «الاسكوا» ان الخبراء المجتمعين طوال اربعة ايام سيبحثون على دراسة مشروع اولي حول مشاكل المياه في الربع الاول من القرن الحادي والعشرين.

بيروت - اف ب: أعلن وزير الموارد المائية والكهربائية اللبناني سليمان طرابلسي الثلاثاء ان «لبنان لن يتسرع في كلمة افتتاحية نشرتها الوكالة الوطنية لاعلام ان «لبنان الذي يتسرع على عجز في ميزانه المائي للشرق وتارة ان لديه الكثير من المياه التي يجب تساقها ولا يخفى على احد مع من؟ وهو وفقا للدراسات والبحوث سيجد نفسه في وقت ليس بالبعيد في عجز الدول (سنة 2015) يعاني من عجز في ميزانه المائي سيضطره الى البحث عن مصادر غير تقليدية للمياه».

وأفاد مصدر من «الاسكوا» ان الخبراء المجتمعين طوال اربعة ايام سيبحثون على دراسة مشروع اولي حول مشاكل المياه في الربع الاول من القرن الحادي والعشرين.



دخان يتصاعد من قرية اقليم النضاح اثر قصف اسرائيلي (رويترز)

الملك محمد السادس اجري محادثات مع سلطان بروناي



الملك محمد السادس وسلطان بروناي حسن بلقيع

■ الرباط - اف ب: انتهى سلطان بروناي مساء امس زيارة للرباط. وقالت وكالة المغرب العربي للانباء امس الاربعاء ان الملك محمد السادس معاهل المغرب اجري محادثات مع حسن بلقيع تناولت العلاقات الثنائية. ومضت الوكالة تقول ان المحادثات اجريت في القصر الملكي بالرباط مساء الثلاثاء، الا انها لم تذكر مزيدا من التفاصيل. واعلن مصدر مغربي رسمي ان سلطان بروناي وصل مساء الثلاثاء الى الرباط في زيارة تستمر بضعة ايام للمغرب بدعوة من الملك محمد السادس. وكان في استقباله لدى وصوله الى مطار الرباط اسلا العاهل المغربي وولي العهد مولاي رشيد وعدد من اعضاء الحكومة. واوضح التلفزيون المغربي الذي بث مباشرة، ان هذه الزيارة التي لم تحدد مديتها، تهدف الى تعزيز التعاون بين البلدين، وازدادت من المواضيع ذات الاهتمام المشترك خصوصا الوضع في العالم الاسلامي وفي الشرق الاوسط ومسألة القدس، ستكون في صلب المحادثات بين الملك وضيعة. يذكر ان الملك محمد السادس هو رئيس لجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، ويؤزر سلطان بروناي خلال وجوده بالرباط ضريح العاهل المغربي السابق الملك الحسن الثاني الذي توفي في 23 يوليو الماضي. وهذه هي الزيارة الثالثة التي يقوم بها سلطان بروناي الى المغرب بعد زيارته في 1993 و1994. وقد شارك في مدينة الدار البيضاء في القمة السابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

برنامج تلفزيوني يهدد بنسف الجسور مع باريس الجزائر والمغرب يوقفان عمل لجان مشتركة كلفت ببحث تحسين العلاقات بينهما

باربوا مرتكي مذبحة بني وثيف، قرب حدود بلاده مع المغرب، والتي راح ضحيتها 29 مسافرا جزائريا. وكانت الصحف الجزائرية سبأقة الى اتهام الرباط بالتواطؤ وفض البصر عن نشاط مجموعات مسلحة زعمت انها تستخدم الاراضي الغربية نقطة انطلاق ضد ارتكاب اعمال ارهابية. ونفذت الرباط كل الاتهامات المنسوبة اليها. لكن ذلك لم ينع الرئيس بوتفليقة الذي قال «هذا البيان (تكذيب الرباط) لم يقنعني، لا بالتكثير ولا بالقتل». وكان ذلك بداية نكسة في علاقات البلدين التي لاح فيها بعض الاصل عقب انتخاب بوتفليقة رئيسا للجزائر وتولي محمد السادس الملك في المغرب خلفا لواده الراحل الحسن الثاني. على صعيد اخر تشهد العلاقات الجزائرية الفرنسية توترا غير معلن تظهر ملامحه بالاساس على اعمدة الصحف. وقال ذات المصدر لـ«القدس العربي» ان سبب التوتير برنامج «مبعوث خاص» الذي بثته قناة «فرانس 2» العمومية الخميس الماضي حول مذبحة بن ملحة في تكري مرور سنتين على وقوعها. بعض قوى الامن الجزائرية فيها. ووقعت المذبحة ليلة 22 و23 سبتمبر من سنة 1997 بقرية تقع في البوابة الجنوبية للعاصمة. وراح ضحية المذبحة نحو 300 شخص بينهم نساء واطفال وعجزة وتعتبر من العزل. وحدث خلال الساعات الاربعة التي استغرقتها حرق وتخريب للممتلكات كل نظير. وبينما امتنعت الجهات الجزائرية الرسمية عن الالاء بموقفي رسمي من برنامج «فرانس 2» فيما ما يشبه رغبة في تجاوز الموضوع وما يسببه من حرج، راحت الصحف الحكومية وخاصة، تنهه القناة التلفزيونية بالتنامر على

الشرطة المغربية تشتبك مع محتجين في الصحراء الغربية

الذين استغنى عنهم مصنع الفوسفات في الصحراء الغربية ويتوفير وسيلة مواصلات ثقل الطلبة من العيون الى الجامعة في مدينة اغادير. ونفت الرباط اتهامات جسيمة بوليزاريو بان شخصين قتلان وان كثيرين اخرين جرحوا في اعمال عنف الاسبوع الماضي. وقالت لومي ان بعثة الامم المتحدة لا تستطيع تأكيد حدوث اي وفيات او اصابات في الاشبكات. ولحرب شنتها جبهة بوليزاريو لمدة 15 عاما من اجل استقلال الاقليم عن المغرب. وقالت باتريشيا لومي للصحف المغربية في بعثة الامم المتحدة المعنية بالاستفتاء في الصحراء الغربية «التي المحتجون والحجارة واشعلوا النيران في الشوارع وحطمو اوقاف المتاجر احتجاجا على استخدام الشرطة المغربية للغمغف باسم طورية بسبب مكالمة هاتفية عن وجود قبلة بطائرة ضمن اربع طائرات كانت تريض في المطار. واوضحت المصادر ان المكالمة كانت انذرا كاذبا اسفر عن بعض التأخير في الاقلاع للطائرات الاربعة التي كانت احداها شارتر متوجهة الى لندن وعلى متنها 271 ركابا.

طرابلس وطهران تتفقان على دعم التعاون ليبيا تنقل دعوة للمشاركة في اجتماع الشراكة الاوروبية - المتوسطية

باريس وطرابلس وهو خط متوقف منذ سنوات عديدة. وقال مسؤول في الشركة ان «رفع الحظر الدولي المفروض على ليبيا سيق ان سمح خلال الصيف باستئناف رحلات لشركات سويس اير، و«بريتيش ايروي» و«لوفتهانزا». ويشار الى ان الامم المتحدة علقت في 5 ابريل العقوبات التي فرضتها على ليبيا اذ اعلنت في 1992-1993 على ليبيا اذ اعلنتها لويشفي في تورطها في هذا الاعتداء على طائرة «بانام» (270 قتيلا عام 1988). ليبيا وايران تقرران تعزيز تعاونهما في عدة مجالات من جهة ثانية اتفق الوفدان الليبي والايراني صباح امس الاربعاء في طرابلس خلال اجتماع لجنة المتابعة المشتركة على تعزيز علاقاتهما الثنائية في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجلامية. وجاء في بيان رسمي صدر في اعقاب اجتماع لجنة المتابعة الليبية الايرانية ان الوفدان اتفقا على «تدعيم وتعزيز التعاون الثنائي في المجال الاقتصادي والتجاري والمصري بالإضافة الى مجالات الصناعة والطاقة والموصلات والاسكان والصحة والزراعة والثروة الحيوانية والثروة البحرية والتعليم والتكوير والتدريب والاعلام والثقافة». واشار بيان النقابية الى ان «سلووع الدولة الليبية في اعتداء طائرة «واتا» التي اشترتها لاحقا «ايرفرانس» والذي ظهر بوضوح في الحكم الصادر في العاشر من مارس 1999، لا يوفر اي خيار آخر للطيارين سوى ان

اطلق عليه اسم «عملية برشلونة» فيجب انتظار رفع العقوبات التي فرضتها عليها الامم المتحدة، والعلاقة حاليا، بشكل كامل واجماع كل الدول الاعضاء على ضمها الى صفوفها». ويشار الى ان الامم المتحدة علقت في 5 ابريل العقوبات التي فرضتها على ليبيا اذ اعلنت في 1992-1993 على ليبيا اذ اعلنتها لويشفي في تورطها في هذا الاعتداء على طائرة «بانام» (270 قتيلا عام 1988). ليبيا وايران تقرران تعزيز تعاونهما في عدة مجالات من جهة ثانية اتفق الوفدان الليبي والايراني صباح امس الاربعاء في طرابلس خلال اجتماع لجنة المتابعة المشتركة على تعزيز علاقاتهما الثنائية في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجلامية. وجاء في بيان رسمي صدر في اعقاب اجتماع لجنة المتابعة الليبية الايرانية ان الوفدان اتفقا على «تدعيم وتعزيز التعاون الثنائي في المجال الاقتصادي والتجاري والمصري بالإضافة الى مجالات الصناعة والطاقة والموصلات والاسكان والصحة والزراعة والثروة الحيوانية والثروة البحرية والتعليم والتكوير والتدريب والاعلام والثقافة». واشار بيان النقابية الى ان «سلووع الدولة الليبية في اعتداء طائرة «واتا» التي اشترتها لاحقا «ايرفرانس» والذي ظهر بوضوح في الحكم الصادر في العاشر من مارس 1999، لا يوفر اي خيار آخر للطيارين سوى ان

مقتل سبعة اشخاص في حاجز جنوب العاصمة الجزائرية

وقال ميري في مؤتمر صحافي «اليوم نضمت العلاقات بين الولايات المتحدة والجزائر الى حد اتاح لنا بحث سبل تعزيز برنامج عسكري دائم للتفاعل الامريكي الجزائري». لكنه اوضح ان هذا التقدم كان محدودا بقوله «انني اتطلع بتعدي اليوم قتل خمسة اشخاص اخرين في سيارة ريمبا بالرصاص. وازفادت ان الضحايا وقوا في الكمين في مكان معروف بحمام الصالحين حيث لم يكن بإمكانهم رؤية الحاجز الزيف الا لدرى وصولهم على مقربة منه. من جهة ثانية اشاد قائد الاسطول السادس الاميرال دانييل ميري في مقدم المحاضرة العسكرية مع الجنود يوم الثلاثاء لكنه لم يصل الى حد الان اشكال جديدة من التعاون مملتها موقف بعض المسؤولين والدبلوماسيين. وعقد ميري في هو ثاني ضابط امريكي كبير يزور الجزائر في 13 شهرا محادثات مع الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ورئيس اركان الجيش الجزائري الفريق محمد العماري.

الامير طلال يصف العرب بـ«الظاهرة الصوتية» ويطالبهم بمقاطعة واشنطن اذا نقلت سفارتها الى القدس

ديزني تكشف عن محتويات جناح اسرايل في فلوريدا

الامير الوليد بن طلال مقاطع شركة والت ديزني. وامتعت الجامعة العربية التي تضم 22 عضوا عن تأييد المقاطعة شاملة ان مسؤولي ديزني اكادوا للجامعة انه تم حل النزاع الخاص بتصوير القدس في المعرض. ويزعم المنتقدون ان الجناح الذي تنظمه الحكومة الاسرائيلية يصور القدس على انها عاصمة اسرايل ويروج للدعاية السياسية لاسرايل. وقال خالد التوراني المدير التنفيذي لمنظمة المسلمين الامريكيتين من اجل القدس انه كان من الواضح منذ البداية ان هذا سيكون جزءا من الجناح وان اسرايل ستقول ان القدس عاصمتها الابدية الموحدة. وسيشاهد الصحافيون اليوم الخميس عرضا خاصا لقرية الالفيه التي تتألف من 24 جناحا ومن المقرر ان تستمر لمدة 15 شهرا. ويصف مدير الشركة ديزني بأنها شركة ترفيه ويقولون انهم غير مهتمين بالجانب السياسي للنزاع. واصدروا تأكيدات بان العرض لن يصور القدس على انها عاصمة اسرايل. وقال بيل واارين من شركة ديزني ان السعوديين من الدول العارضة في القرية.

تعقبا على موقفهم من «ديزني»

المبلغ الضخم من الاموال العربية التي الخارج، الى غياب القوانين المرنة التي تجذب هذه الاموال، وعدم وجود فرص استثمار كما هو في المغرب، لكي تحود هذه الاموال» الى العالم العربي. وعبر الامير طلال عن رايه بان الدول العربية يجب ان تعود الى العيسرية التي اتبعتها، رسميا على الاقل، قبل معاهدات السلام الاسرائيلية - العربية، وقال: «لقد اخفطنا عندما اوقفنا المقاطعة، كانت سلاحا ماضيا على اسرايل تسرعنا واوقفها... هل حصلنا على اي شيء من اسرايل مقابل وقف المقاطعة؟ لا شيء بالمرءة». وازفاد: «هذه عودة اسرايل في مفاوضاتها مع العرب، (في) تحصل على كل شيء، ولم ارنا حصلنا على شيء (بالقابل) الا كما يقول اخواننا الفلسطينيين «شيفرو» ويرى الامير السعودي ان بامكان الفلسطينيين والاسرائيليين التعايش معا في القدس في حال «حصل الفلسطينيون والعرب على حقوقهم كاملة غير منقوصة»، وقال انه باستطاعة اسرايل والعرب التواجد في نفس المنطق لان المجتمع الاسرائيلي «من الممكن وجديته وتطويعه فكريا للتعايش مع العرب». وقال الامير طلال انه التقى سرا مع مجموعة من اليهود الامريكيين في عام 1983، اي قبل انتهاء المقاطعة العربية لسرايل، ولكن ذلك تم «بوافقة» الرئيس عرفات وطلحة الفلسطينيين وبإذن منه وبإذن من اخواني في المملكة العربية السعودية». وانهى الامير حديثه بالتأكيد على ان العالم العربي فقير «قرفة هائلة»، قفرة المعلومات والتكنولوجيا والانترنت، التي تغني حواجز الرقابة بين المواطن وبين الحاكم، وفي هذا العصر، قال الامير، سيسير العالم العربي، في طريق «الشفافية»، حيث يستطيع المواطن ان يحصل على اخباره من خلال هذه الوسائل المسحرة دون ان يعود الى الاعلام الداخلي الخالف بالمنظنة والمدح والنماء.



صورة الاذيف للاحتفالات التي جرت قرب باريس في ابريل 1997 احياء للذكرى الخمسين لـ«يورو ديزني»

■ باريس - اف ب: اعلنت شركة يوروديزني امس الاربعاء انها ستطلق في ربيع العام 2002 مشروعا بكلفة 640 مليون دولار تقريبا لاقامة مدينة ملاء ثانية في منطقة مارن - لا بريسغاليه (باريس) حيث توجد مدينة يوروديزني الجديدة التي تحت عليها اساسا اتفاقية 24 مارس 1987 الموقع بين مجموعة ديزني الامريكية والسلطات العامة في فرنسا، تستخدم حول مواضيع السينما والرسوم المتحركة والتلفزيون والتلفقيات الجديدة. وسيؤدي المشروع المسمى «استوديو

سياسية لوضع القدس، الا ان وزارة الخارجية نفت تراجع اسرايل، قائلة بان العرض الاسرائيلي سيؤكد بدون شك «ان القدس هي عاصمة اسرايل العربية» لان الامير ان جهود الجامعة العربية لا تغير في مسألة «ديزني»، وان اسرايل لم تتراجع الا في مسألة العدول عن اعلان القدس كالعاصمة الابدية لاسرايل، ولكن جهر العرض لم يتغير. وازفاد: «لكن السؤال المطروح هو كيف يمكن ان نصل الى ان تكون هذه العاصمة مشتركة بيننا وبين اسرايل»، وقال ان عمل الدول العربية اتخذ قرار موحد ازاء سياستها تجاه القدس

نسبة 25 بالمئة من اسم «يورو ديزني» هي منسوبة بسيطة، لا تسمح له بالتأثير على حركات الشركة. وراى الامير طلال، الذي عاش لفترة طويلة في مصر وخارج العالم العربي، ان عمل العودة الى سياسة الوحدة التي كانت سائدة عندما اتفق «الملك خالد والرئيس انور السادات والرئيس صدام حسين»، وقالوا نحن نقطع علاقاتنا بأي دولة تعترف بالقدس عاصمة لاسرايل او تنقل سفارتها اليها»، ورغم ان الجامعة العربية اكدت الاسبوع الماضي انها قبلت تأكيدات قدمتها «لديزني»، بان العرض لن يحوي في اية اشارات

رواية المؤرخين الجدد عن أسطورة قيام الدولة صحيحة ولكن يجب ان لا تقوض قناعتنا بعدالة نهجنا

صدقت كل الادعاءات التي تتكرر في الأونة الأخيرة والتي بموجبها تحمير كل الاكتشافات التي يضعها المؤرخون الجدد، على ابواب الكيان الإسرائيلي الذي ما زال يكافح من أجل وجوده هي اكتشافات صعبة ان لم نقل مثيرة للصدمة. قصة اقامة دولة اسرائيل هي لطيفة جدا وجسيمة ومشوقة لمن يقرأ رواية «مباي» الرسمية والمعروفة منذ ايام، حيث كان من الأفضل والاسهل للامة ان تظهر لنفسها كامة متحررة وكذلك في نظر العالم، واختلفت اراضي فارغة وغير مأهولة هرب سكانها ولم يبعدها. من الأفضل للامة والاسهل عليها ان تؤمن انه منذ ذلك الحين لم تقم الا بما هو اخلاقي ولم تدعها الا الى السلام والوثاق، فقط اعداؤها الاشرار هم الذين هاجموا دون ذنب ارتكبته، ليس هناك مثل هذه القاعة من أجل تعزيز الصلة بين الامة وارضها، وتعزيز مكانتها الدولية الصافية والجديدة والساعدة، والاعراض الاساس الحيوي الذي يدعى «حقنا في الارض».

من جهة ثانية فان رواية المؤرخين الجدد هي رواية حقيقية. التاريخ الصهيوني قادنا رغم انغنا الى اوضاع صعبة ومثيرة لم نتوقعها سلفا، وكذلك حراس الاسوار الصهيونيين الذين يطالبون بخارج المؤرخين الجدد التي خارج الاجماع الوطني وخارج الكتاب التعليمية لا يحاولون الادعاء بان اكتشافاتهم ليست الاحقايق كاذبة لا سامة.

شارون غال (مترانس) 1999/9/29



مواطنة سورية أثناء محادثاتها لقرابها في الجولان المحتل

زودهم بذلك، وفي الاونة الأخيرة تم التحقيق مع فخر الدين من قبل الشياك ببنمة تصوير مواقع في الجولان بالفديو ونقل الصور الى جوريه.

لا يتفق جميع اعضاء المنظمة على نفس الابدولوجيا: لمة من يؤيد قيادة الرئيس الاسد و لمة من يتحفظ منها.

شارون غال (مترانس) 1999/9/29

اسرائيل تنتهها بتلقي معونات من المخابرات السورية واعضاؤها يقولون انهم جنود في خدمة وطنهم منظمة درزية تكافح التطبيع مع اسرائيل وتسعى للحفاظ على الهوية القومية للسكان العرب

وقرت جمعية السياحة «جولان» رعاية هذه المناسبة، وكذلك المجلس الاقليمي للجولان، وحيثها وقبل عدة ايام من المهرجان رن الهاتف في بيته: «اذا جرى الاحتفال، ستمسك النداء» قيل له وتم الغاء الاحتفال.

ويقف وراء عرقله المهرجان مجموعة تتكون من 19 شخصا معظمهم من سكان مجدل شمس يعطون على عرقله كل محاولة للاتصال مع اسرائيل، ومن هذه المجموعة عدد من المعتقلين سابقا وبعضهم حكموا بالسجن واثنان منهم على الاقل كانوا يعملان في مهنة التدريس. احد اعضاء المجموعة محمود سلمان ابو صالح ابن شيخ الجدل.

وقال عضو في المنظمة: «حين نعلم عن متعاون مع اسرائيل باي شكل كان، نرسل فاكسات الى سورية ونبلغ عن ذلك، وهذا يخيف الأشخاص ذلك لانهم يعرفون انه في ذات يوم سيهودون للعيش تحت الحكم السوري، واسماؤهم بيد السلطات وهذا يخلق مشكلة لهم لذلك يردعون».

وكل عدة ايام يجتمع اعضاء المنظمة لاجراء نقاش برلماني وتطرح فيه اقتراحات، وتتخذ قرارات وتعمل السلطة التنفيذية على تحقيقها، ومن أجل الحصول على دعم الجمهور تستعين المنظمة ببرجال الدين. تطرح القرارات للنقاش بعد المصادقة عليها في «الخوة» المحلية وتنتشر في منشورات للسكان.

ومن بين القرارات التي اتخذت وصودق عليها في 8 ايلول (سبتمبر): مقاطعة الصفيدي وعزله، وعرقله المهرجان واغلاق الصنع البرزي الذي كان ملكية الصفيدي. وجاء في المنشور بان «السلطة اخترعت سلاحا طويل المدى، وهذه محاولة لتفني قوميتنا العربية ووطننا سورية».

وتم تنفيذ كل القرارات واستقال الصفيدي من المجلس وغادر القرية، وحتى رئيس المجلس شوقي سليم ليج له قبالا انه من الاجر ان يفعل ذلك، حتى والد الصفيدي شجعه على مغادرة القرية. في الاسبوع الماضي توجه احد رجال المنظمة الى والده وقال له انه اذا غاب ابنه القرية فان احد ان يصيب افراد عائلته باذى وستنتهي القضية. وبقيت عائلة الصفيدي في مجدل «لا خوف من الس بعائلتي اذا لم اكن هناك»، قال الصفيدي.

في الاسبوع الماضي وفي ساعات المساء المتأخرة خرج مندي صدفني من بيته لشراء سجاثر من دكان في ساحة القرية مجدل شمس، وعند عودته لاحظ رجلين ينتظران قرب غرفة المرح. عرفهما، وقال له «ستفتلك لانك قدمت شكوى ضدنا للشرطة»، وانهال عليه، ونجح في التخب عليه ولم يصب باذى.

لقد تمت عملية الكمين بحكم فتوى صدرت ضد الصفيدي في الشهر الماضي بعد ان ادين بالتعاون مع الاحتلال الصهيوني. والمنفذون هم اعضاء في منظمة وطنية مطرقة تعمل في الرزية في هضبة الجولان.

والمنظمة سلطة تشريعية وسلطة قضائية، ويتم توزيع المهام فيها بصورة منظمة. كما توزع النقود لتمويل النشاطات، وعدد من الاعضاء هم من المولين رغم انهم لا يعملون. من اين تأتيمهم النقود؟ حسب افادة احد اعضاء المنظمة على الاقل لمة عضو واحد يعول من قبل مخابرات سورية. له قائد مخابرات في سورية وليد عبد الرحمن الذي يسكن في سورية ويصل في هضبة الجولان كزياره، وحسب المصدر فانه «يعول نشاطاته وتم وينقل اموال للنشطاء الآخرين»، واذاف انه في الاونة الأخيرة تم اقالته هذا العضو بسبب مشاكل اقتصادية تعرض لها مستخدموه، ومقا قبل نحو اسبوعين عاد الى هضبة الجولان.

وحالة الصفيدي (30 عاما) في مجدل شمس، لقد انتقل الى بات - يام حيث لاق صفيدي «هارتس» لا استطيع ان اعيش على هذا النحو، لا يتكلم بيهدي، انا افضل ان احيا مع أشخاص يميونني ولا يتكلمون بي».

انتشرت في امجد مثال لظاهرة انتشرت في الاونة الأخيرة في القرى الدرزية في الجولان-تعزير المنظمة الدولية لسورية من حرب اهلية، وكان خن الصفيدي هو مشاركتة في تنظيم مهرجان الفولكلور «املا بالجولان»، المشترك بين اليهود والدروز، والذي كان سيجري في سهل البعلبقر قرب مجدل شمس في 11 ايلول (سبتمبر) لمة اسبوعين، وكان الصفيدي الذي شغل منصب رئيس اللجنة الثقافية في المجلس المحلي مجدل شمس قد تحمس لهذه الفكرة وبدأ باعدادها لها.

سكان قرية الولجة موزعون بين انظمة ثلاثة وخائفون من قيام اسرائيل هدم بيوتهم

شمس سويعات العصر بدأت تصفي رداء ذهبيا على سور البلدة القديمة، الجموع الحاشدة جاءت وغادرت من باب الخليل، لولا فرق الشرطة التي تنتشر هنا وهناك لكان من الممكن الاعتقاد بان السلام والسواة لا يخيمان على هذا الجزء من العالم: يهود ومسيحيون ومسلمون يمشون ويترنلون بأصوات عالية لمثلين العكس بالشمس.

حقيقة انك تجد كل مجموعة دينية - قومية بذاتها، ولكن في اضية يسيل ان تستنتج منها عدة مواقف ملعنة في ساحة المشاهدة عدد من معتمري القبعات الذين تجمعا في ساحة المشاهدة خارج باب الخليل لم يلبثوا الانتباه ولا حتى عندما اختلط بهم بعض العمانيين. ولكن فجأة اضيفت للمجموعة عدة نساء مسلمات ورؤسهن مغطاة والخريات في زي قاطعيه وتبادلوا الكلمات مع الأطفال والرجال الذين كانوا معهم. في تلك اللحظة رفعت المجموعة كشخص واحد- اسرائيليون وفلسطينيون- لافتات وصور وضعت في البراوين من تصوير المصور الفلسطيني محفوظ ابو الذي وثق من خلال عدسته هدم عشرات البيوت الفلسطينية في شرقي القدس.

الجموعه التي وقفت اول اس في الباحة قبالة المظة التي اقامها رئيس البلدية اهور اولرت بمناسبة عيد العرش اليهودي عادت لتوها، من قرية الولجة جنوب غرب القدس، وكانت هذه المجموعة منسجلة طوال اليوم كله في خرق القانون: الاسرائيليون، من نشطاء للجنة الاسرائيلية المناهضة لهدم البيوت ومنهم اعضاء المجموعه الدينية «تيفوت شالوم» (أي دروب السلام) و«حاحاكام محافظون على القانون»، ساعدوا على اعادة بناء بيت عائلة خليفه الذي هدم في 11 آب (أغسطس) بامر من وزارة الداخلية، اليوم الذي صادف فيه سكوف الشمس.

سكان الولجة قدموا للمشاركة في المظاهرة من دون الحصول على تصاريح دخول للقدس. رجال الشرطة اردوا اعتقال اثنين منهم لم يكن يجوزتهم تصاريح. المجموعة كلها فلسطينيون واسرائيليون وقفت الى جانب المعتقلين واعلنت بان «الجميع معتقلون والجميع مسؤولون» في الشرطة، تحت ضغط التجمهر والشدا اطلق سراح المالحقين الشابين، قرار المأمور في المظاهرة والظهور في المظاهرة ان دون تصاريح كان مقبورا وبمجرد ما: المتظاهرون اردوا لفت الانتظار للامتنق السخيف الذي يعيش به سكان قرية الولجة.

في عام 1967، ضم قسم من اراضي القرية الى القدس بينما بقيت اغلبية المساحة في حدود الضفة. الامر لم ينشر بشكل واسع العقائق، بل السكان واصلوا حمل «البيوت البرتقالية»، ولذلك لم يكونوا واعين لمكانتهم غير الواضحة فقط عندما جاءت جرافات بلدية القدس وهدمت في عام 1987 البيت الاول الذي

لن نأكل الحمص في دمشق لاننا غير قادرين على ارضاء رغبات المجانين الاقليميين اسرائيل تعيش في رخاء.. وقادتها يصرون على رسم خارطة المنطقة التي ستدمر دولتنا



الاسد يبريد العودة الى بحيرة طبريا

وانا ايضا

مثير لبشيش (مترانس) 1999/9/29

نوفر لكل جملة المجانين الاقليميين اقصى امانيهم، كما انه من المشكوك فيه اذا كان يوسعنا ان نرضي واحدا او اثنين ذلك ان البقية سيسارعون الى القرعة بسببهم، في الميعول اكثر الافتراض ان ايران ستواصل تطوير المواد المنوعة حتى ولو سلمنا غدا طريا للسوريين.

وهنا يطال دوما السؤال العفن: ما هو البديل؟ البديل: سالتنا الحراب؟ وهنا الفرصة للرد ردا قاطعا: لم تاكنا اي حربية منذ عشرين عاما، فحن تعيش هنا بشكل جميل جدا في الظروف القائمة، وكل ولد الغرب بما فيها اوروبا والولايات المتحدة، كانت ستوقع بسور على معطيات جدول مدى العمر القائم في اسرائيل بما في ذلك الطرب والجرانم والجيش وحوادث الاراك، نحن نريد حل كل فان الاقامة في دولة اليهود تشكل ضمانا لاهصاءات طول العمر.

وعليه فاناذا كان وضعنا بهذه الروعة فلم التغيير؟ فصا قيل في البداية، اليهود ملزمون على صياغة النظرية الكمية من جديد. فلا يكفي لنا ثراء عباد العرش، نحن نريد حل كل مشاكل الشرق الاوسط حتى عيد الانوار. بمعنى ان نشطنا عنا السياسيون يتبعون بانهم سيصرون جملة اقتراحات يتدفق بموجبها ملايين اللاجئين العرب الى اراضي السلطة الفلسطينية وتتسلم المياه (غير الموجودة) مع الارز ايضا، وفي ذات المناسبة سيسيطر الاوقاف على الحرم وسيحصل السوريون على حق الايجار في

شعب خاص نحن، نور للاغيار كما هو معروف، ومن كثرة الحكمة اعدنا اختراع الواب، وبعد مئة من الكفاح لبلورة الهوية العربية الاسرائيلية الجديدة في بلدنا، فبقا نرف على الطريق وبدون اي سابقة في تاريخ البشرية، ثلث من الامة حتى الموت في محارق الكارثة، وفي ختام خمسين عام ونيف من استقلال الدولة يصرون عندنا على تطوير نظرية سياسية جديدة.

كل الدول القومية في العالم كلها تماما، تحصر على مصالحها الخاصة، والحديث يدور عن الاقتصاد والارض والمياه والدفاع في وجه الشهيد المحتمل والحصر على مستقبل الاجيال القادمة والتعليم والرعاية الاجتماعي والصحة وجودة البيئة. اما عندنا فثلقون جدا من مسالة متى سنحظى باكل الحمص في دمشق وكيف يمكن تهدئة حدة مرض الباركنسون لدى عرفات.

جيل كامل من السياسيين، من ميناحيم بيغن يسار، يضع على اعيننا نظارات بلون ووردي متفائل باعث على الصدمة: الارض ستمتد اربعين سنة، السلام اذن، شرق اوسط جديد، نافذة الفرص، اتفاق دائم لفترة الانتقالية، استنفاد المادثات، انسحاب من طرف واحد، وتنازل متعدد المراحل سيكون على يرام.

ولكن ما العمل؟ وواقع قريتنا في العالم ليس بيهيفر ليهيز، وفكروا فقط في الذقاني وصادم وايران وابو عمار والاسد - وستركون حجم المشكلة، سنجد صعوبة جمعة في ان

بافتتاح المر الأمن بين الضفة وغزة يقترب عرفات من تحقيق انجازه الكبير باقامة الدولة

داخل منطقة الحكم الذاتي وضعت لافتات توجيه «غزة 2»، والرقم «2» يعني المحور الامن الذي اشير اليه في الوثائق «بمحور رقم 2»، ومحور رقم (1) الذي سيبتحج بعد نحو شهر سيكون مرآ آخر بين حاجز ايرز في القطاع وبين راء الله.

وبالمقابل تستعد قوات الشرطة حرس الحدود من اجل الحفاظ على الامن في المحور، وتستعد لتكثيف دوريات شرطة المرور على الشارع.

والفلسطينيون الذين سيعبرون من هذا المعبر- طراب وموظفو السلطة الفلسطينية والتجار ورجال الاعمال ورجال الدين ومترنزون ووزار- سيحفظون من الان فصاعدا للتزود ببطاقة المرور الامن. وهذه البطاقة يحصلون عليها من مكاتب الارتباط بعد موافقة اسرائيل. وحاملو هذه البطاقة يصلون الى حاجز ايرز او حاجز ترقوميا.

ويتم الاشارة في البطاقة التي يصيرونها بـ 20 شيكلا الى ساعة المغادرة، واصحاب السيارات الخاصة يجب ان يصلوا الى هدفهم خلال ساعة ونصف، ويستطيع الباص ان يتأخر حتى ساعتين، وحين تصل السيارة الى مجمع الدخول في غزة او الضفة تفحص بطاقة الامن التي معها والساعة اشارة اليها الاثبات ان الوقت مغفول.

ويسمح بالسيار فقط على طول المحور الشرقي، ويعمل المر طوال ايام السنة ولكن في ساعات النهار، ما عدا يوم الغفران وعيد الاستقلال وذكرى قتل الجيش، والفلسطينيون الذين يقعون في المر الامن يخضعون للقانون الاسرائيلي، بما في ذلك قوانين السير، ومن بين ذلك حظر عليهم حمل السلاح، وفي كل الاحوال يجري فحص امني للمسافرين.

ويستطيع الفلسطينيون الذي يحظر دخولهم الى اسرائيل استخدام المر الامن، ولكن عبر رحلة خاصة في باصات ترافها شرطة اسرائيلية وفي يوم في الاسبوع في الساعة السابعة وحتى الثانية بعد الظهر، هؤلاء يقدمون طلبا للمعبر قبل خمسة ايام على الاقل من الرحلة، ويسود الاعتقاد في أجهزة الامن ان المر سيحلول تدريجيا الى محور مواصلات رئيسي خاصة بالنسبة لسكان غرة الذي سيتحول المر بالنسبة لهم الى وسيلة للهرب من الاختناق والاكتظاظ ومن الاسباب وجوهه داخل سجن كبير ومغلق اسمه غرة، ولكن

الاسد يبريد العودة الى بحيرة طبريا

بعد اربع سنوات من المباحثات والاتفاقيات يفتتح صباح يوم الاحد المر الامن الذي يمكن الفلسطينيين من العبور الحر الى الضفة الغربية وقطاع غرة بعد ان يفتقروا دولة اسرائيل عرضا.

وبالنسبة لعرفات فان هذا سيكون من الاجازات الكبرى وفرصة اخرى نحو تحقيق حلمه بتواصل اقليمي بين الضفة الغربية وقطاع غرة ومرحلة اخرى في الطريق نحو اقامة دولة مستقلة، وبالنسبة لاجهزة الامن الاسرائيلية، فهذا حدث يحتاج الى الكثير من التفكير والاستثمار وغير قليل من وجع الرأس.

تقول مصادر في اجهزة الامن «كل سيارة تخرج من قطاع غرة، وتدخل الى داخل اسرائيل تنطوي على خطر امني، الوسيلة الأفضل هي اغلاق المعابر تماما، ولكن الواقع هو ان ثمة اتفاقيات وان المعبر الامن هو جزء منها».

زرغم ذلك تؤمن مصادر في اجهزة الامن انه اذا انتهجت الوسائل الصحيحة لن يتحول المر الامن الى مشكلة، بلقد اتخذنا كل الوسائل المطلوبة بعضها مكتشوفة والبعض الاخر خفي، ومن أجل حل المشكلة الامنية في هذا المر».

وتضيف المصادر: هذا يأتي على نحو مفاجيء، مثلما نتمكن من ان نترجم عمليا قضايا امنية اخرى في اعقاب الاتفاق مع الفلسطينيين فاننا سنقفل ذلك مع المر الامن»، وحقا في الاشهر الأخيرة طواقم امنية على دراسة نقاط الضعف، وحددت اجراءات خاصة وقررت وسائل فحص مشددة، ومن بين ذلك يعمدون على التعاون مع السلطات الفلسطينية في الحفاظ على الامن، ويقولون «ثمة للفلسطينيين مصلحة عليا في الحفاظ على العمل اليومي في المر الامن بدون ان يستخدمه للارهاب، انهم يعرفون ان أي خلل من شأنه ان يؤدي الى اغلاق المر، وهم غير معينين بذلك، لذلك حتى الاوساط الامنية الفلسطينية تشارك في الجهود والسوولية الامنية».

في الايام الأخيرة دخلت التحضيرات في المعابر الحدودية في حاجز «ايرز» وترقومية مرحلة حاسمة، حيث اعدت قوات الامن كل التماذج المطلوبة ووضعت لافتات، وقرب كل مفرق على طول الطريق وضعت لافتات «ترقومية 2»، وهي الطريق من ترقومية غربا الى

الصراع الاسرائيلي الفلسطيني لن يحل ابدا دون الفصل بين السيادة والملكية



بيغن

فهل يوجد لدى الحاخام ليفي استعداد لاعادة لاجئي نابلس الى ارضهم في اطار التسوية التي استترك له دونم اقادة على ان تشتري بيئا في مهنات الا ان ذلك لا يحولها الى مستحقة حتى للحصول على بطاقة خضراء امريكية.

عرفات مستعد لنح حق المواطنة الفلسطينية لكل صاحب بيت يهودي يختار البقاء في الدولة التي ستقوم خلف الخط الاخضر (الفلسطيني)، الصراع الاسرائيلي الفلسطيني، لن يحل ابدا من دون الفصل بين السيادة والملكية.

وزير البناء والسكان اسحق ليفي يعارض بشدة تنفيذ الانسحاب القادم في المناطق كما يفض اتفاق شرم الشيخ الامر، لا يدور في هذه المرحلة عن اعطاء الارض المقدسة للحرب فقد افادت التقارير ان الحاخام اسحق ليفي ييتم شخصيا بقطعة العقار التي حكم عليها ان تتحول الى منطقة (ب) وحتى الى (أ) أي سلطة مشتركة او سلطة فلسطينية كاملة.

واين ستمتع ان اليهود يفتلون مثل هذه الاشياء؟ هذا السؤال مثير الا ان الجواب الفلسطيني يمكن ان يكون مثقرا هو الآخر، ياسر عرفات قد يفتقر على هذا الاكتشاف ويعلم يهود باراك فور ان السلطة الفلسطينية قررت تبني ميديا ليفي وفايس، في الاتفاق الدائم يجب ان يتم الحفاظ على حقوق انسان في الملكية سواء كان عربيا ام يهوديا طالما انه كان يملك العقار بشكل قانوني مشروع سواء في اسرائيل او في المناطق عائلة الحاخام اسحق ليفي ستمتكن في هذه الحالة من الحفاظ على حقوقها في اراضي السامرة ذيل والسكن فيها ايضا، هذا طبعا شرطي الا تقوم باخلاء بيتها في كفار ميون ان التصح انه مثل غيره من البيوت الكثيرة في الجنوب قد بني على ارض عائلة بديوية.

واين عرفات ان يشتري بكتلا يديه ايضا اقتراح الشقاق السوولية السلطوية في كل اراضي فلسطين / ارض اسرائيل من الملكية الاسلية على الارض، البيوت العربية في يافا لفلسطين، اما البيوت اليهودية في الخليل لاسرائيل.

اعضاة اسرائيليون في لجنة شؤون نازحي 1967 التي ستمتداف نشاطاتها في الاسبوع القادم يحذرون من

مهرجان لندن السينمائي الدولي الـ 43 بين 3.18 نوفمبر القادم:

150 فيلما روائيا ونجوم وحضور عربي



ديفيد لينش



يوسف شاهين



ستيفن سودربيرغ



سبايك لي

تأبين شكري عياد على طريقة «أذكروا محاسن موتاكم»:

هل يتبنى «الجلس الاعلى» مشروعه الثقافي ويصدر مجلته؟

القاهرة - «القدس العربي»:

مصلحة الوطن، فعلى أي شيء كان يراهن الدكتور شكري عياد في سعيه الخيوط لاصار هذه المجلة، على نفسه، أم على المثقفين في مصر، أم على الحرية التي يشهدونها ويتطلع إليها، أم على القوانين والمصالح والتقارير الأمنية والدوائر القضائية التي لا تنتهي؟ قد تنتهي الحياة ذاتها، لكنها تستمر في التداول عبر الأرض، وإذا وصلنا إلى مراحل أعلى من المدنية سنسأل: وما الجدوى أصلا وراء الإصرار على إصدار مجلة ثقافية، تمثل الدافع لقيام صحافة حرة لا تخضع لتوجيه أية قوة سياسية، وهو ما حرص عليه الدكتور شكري عياد في الدعوة التي وجهها في شهر آب (أغسطس) عام 1994 إلى جموع المثقفين المصريين، ولم يفلح المثقف الكبير في إصدار مجلته، وعدم الفلاح هنا يمثل مبررا لعدمية البحث، والسؤال في اللاجندى من النداء باصلاح أي شيء في هذا الواقع الفاسد، وفساده من النوع الغربي، كالمحالف والنيابات الشيطانية عديمة الفائدة، لكنها تستشري في كل شيء، في الأمل في القضاء على جورورها، وفي هذا الصدد اكتفى المجلس الأعلى للثقافة بتأبين المثقف الزاحل على طريقة «أذكروا محاسن موتاكم»، دون أن يتكفل بتبني مشروعه وحث المثقفين من أعضاء لجانة على مواصلة مسيرة مثقف منهم، رجل كعددا قبل تحقيق حلمه وحلمهم، وما لا يفعل المجلس الأعلى للثقافة، وهو المجلس الذي انعموا عليه المثقفون في مصر، بتشييع جثمان هذا وذاك، وواد أحلامهم معهم، وكان شيئا لم يكن، والرحمة التي تلوحها الأرواح في فترات الاستراحة بين الجلسات، اسمه الكمال عبد الفلاح شكري محمد عياد، من المولد الريف المصري بحدية في محافظة المنوفية عام 1921 وتلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة المساعي الشوكرة، حيث كان يعمل والده مدرسا للغة العربية والدين، وحصل على ليسانس الآداب في جامعة القاهرة عام 1940، والدكتوراه عام 1953، وعين أستاذاً للغة العربية الحديث عام 1968 وتولى عمادة معهد الفنون المسرحية عام 1969 وتركها في العام التالي ثم وكيلاً لكتبة الآداب بجامعة القاهرة عام 1971 وتركها في العام نفسه.

ولم يصطدم الدكتور عياد طوال حياته مع أي سلطة، ولم يسجن في أي عهد من العهود، بخلاف أبناء جيله والأجيال التي تلتها، كما لم يعلن في وضوح انتمائه إلى أي مذهب سياسي أو حزب، وأما كانت مساراته وأفكاره تؤكد إيمانه الواضح والمعمق بالليبرالية، ولذلك تأخذ العلاقة بين المثقف والسلطة عنده بعدا مغايرا، يقول عنها: قد تكون طبيعي عندما يخضع للسلطة، فانا لا أحب أن تسلط على أحد أو يتسلط على أحد، كما أنها فترات قصيرة في حياتي التي دخلت فيها الدواب الوظيفي، بل رفضت، انسر بالرائسة في عملي بالجامعة، وأرى أن النهضة قد أصيرت كثيرا بسبب اخضاع المثقفين للسلطة، وأرى أن المثقف يجب أن يكون ليبراليا، وأن يكون أول المدافعين عنها والتمسكين بها، فهو نادر لبعده، وإذا ساهم في الأحداث الجارية باعتبارها موطئا، فهو لا ينسى أهميته الأساسية فوق هذه الأحداث، وتشمل نظرتي لتاريخه كله، استشرقا والمستقبل، وهذا بالتأكيد يتجلى غير صالح للناقص تحت آية سلطة سياسية، سواء كانت في الحكم أو في المعارضة.

كان شعاره الذي تبناه طوال حياته، هو ما قاله بعبقريته: «أبناؤا يوبوتم على حقافة البركان»، ولا يتخذ المثقفون شعارا لهم كما نتمنى، ولا يكتفوا بتأبينه داخل الجحور الخلفية للمجلس الأعلى للثقافة؟!

تحت عنوان «شكري عياد: حضور متجدد»، أقام المجلس الأعلى للثقافة احتفالا بتأبين الناقد والكاتب والفكر الراحل الدكتور شكري عياد، استمر عبر أربع جلسات دسمة يوما كاملا، توافق مع ذكرى الأربعين لرحيله، تحدثت في الاحتفال عددا كبير من أسدقاء وتلاميذ الدكتور عياد، وجاءت كلمات معظم المشاركين بمضادة دراسات موسعة، أكثر منها كلمات تأبين، التي تقف عند ذكر محاسن الوتى، بل وقفت بالنقد والتقييم لمسيرة حياة الرجل وعطاءه الإبداعي والفكري، وهي الدراسات التي سبق أن أعدها ليوم التكريم الذي كان المجلس الأعلى للثقافة قد قرر إقامته تقديرا للمفكر قبل رحيله، لكنه رفض ذلك التكريم، بدعوى أن ما أجزه من كتابات إبداعية ودراسات نقدية وفكرية وإوار في الحياة الثقافية وداخل الجامعات والمعاهد العلمية، هو الدور الطبيعي الذي ينبغي أن يقوم به المثقف في حياته، وأن الحياة المثقف لا تحتاج إلى تكريم لأنه عاشها، وأدى فيها دوره، فهل يستحق المرء الشكر على واجب لا بد أن يؤديه ويقوم به.

كانت الحياة الثقافية في مصر قد فجعت برحيل الدكتور عياد المفاجئ يوم الجمعة 1999/7/23 الماضي، بعد حياة حافلة بالانشايط والعمل الأدبي، الذي لا يكمل ولا يعرف اليأس، وكانت آخر معاركه الثقافية التي استغرقت السنوات الخمس الأخيرة من حياته، هي معركته من أجل إصدار مجلة «نداء»، والتي مات الرجل ورحل عن دنيانا قبل أن يراها وقد تم إصدارها في الموافقة عليها، وعندما أغلقت دونه كل الطرق والإبواب، بدأ في الف وال دوران حول القانونين القديرة للحريات والنشر، وأصر ما اسماء كتاب النداء، الذي صدر العدد الأول منه قبل رحيله بأيام قليلة، وحمل العدد الأول من كتاب النداء عنوان: نظرات نحو المستقبل في مصر، تضمن عددا من الدراسات سعت للاجابة عن أسئلة المستقبل والأمل المعقودة على الغد، والمخاطر التي تتوق تحقيقها.

ولم ينس الدكتور شكري عياد حلمه وهو إصدار مجلة نداء، فكتب في تصديره لهذا الكتاب الأول تحت عنوان «صدى النداء»: بأن هذا الصدى هو استمرار في حدود القانون ما بدأه المسامون في الأعداد التجريبية لجلة نداء، وقال أيضا كتابا أن حصولنا على ترخيص باصدار مجلة ثقافية شهرية، أمر لا شك فيه، حينما نستكمل الشروط التي يطالبها القانون، وقد استكنانا الشروط، ولكنها لم تحصل على الترخيص حتى اليوم.

وفتح الدكتور عياد في هذا التصدير الجرح على اتساعه لشبكة إصدار مجلة في مصر، وهي المشكلة التي استمرت طوال السنوات الخمس الأخيرة من حياته، وعدم موافقة جهات الامن على إصدارها، مشيرا إلى انه لم يكن يتصور سببا لثل هذا المنع إلا انكش في حسن تواجبه مع الحكومة، ويؤكد على أن كبار السن منا خرجوا في المظاهرات وضرربوا بالهراوات وبالرصاص أحيانا، لانهم كانوا يطالبون بهذه الحكومة الوطنية، ويضيف أننا جميعا لم نملك سلاحا، وأكثرنا لا يعرفون كيف يمسكون سلاحا، لا قوة لنا ولا شجاعة أيضا، إلا أننا نقول الحقيقة في الوطن الصعب، وفي الوطن السهل، ونحرص على تراثنا، ونخاف على مستقبل أبنائنا واحفادنا.

ويقدم الدكتور عياد في هذا التصدير براءة الذمة من أي خداع، ويقول: نحن لا نغادي أحدا، ولا نطمع في سلطة، ونبدل ما نستطيع من جهد لتصل كلمتنا إلى كل إنسان شريف حريص على

الدول المشاركة في المهرجان مرتبة حسب حجم مشاركة كل منها

الدولة	عدد الأفلام
بريطانيا	64
الولايات المتحدة	44
فرنسا	35
ألمانيا	14
إيطاليا	10
إسبانيا	10
كندا	9
اليونان	8
استراليا	7
السويد	7
سويسرا	5
نيوزيلاند	5
روسيا	5
جمهورية التشيك	5
النرويج	4
بلجيكا	3
الدانمارك	3
هونغ كونغ	3
السعودية	3
الجزائر	2
الأرجنتين	2
البرازيل	2
هولندا	2
أيرلندا	2
المكسيك	2
البيورتغوال	2
كوريا الجنوبية	2
تايلاند	2
تونس	2
تركيا	2
بنغلاديش	1
البيوتان	1
بوروندي	1
الكاميرون	1
الصين	1
مصر	1
استونيا	1
أثيوبيا	1
كندا	1
إندونيسيا	1
إيران	1
إسرائيل	1
لوكسمبورغ	1
بولندا	1
جنوب أفريقيا	1
سريلانكا	1
السويد	1
تايلاند	1
التاييب	1



جورج كلوني في لقطة من فيلم «مخفف عن الأنظار» لستيفن سودربيرغ

تونس يعنون «فقر الزفاف» Wedding Moon للمخرج «طيب لويحيى»، حول خمسة فتيان يقضون وقت فراغهم في اللهو على أحد شواطئ العاصمة تونس، ويتطور الحدث إلى مشاجرة ينتج عنها مقتل أحدهم بطريق الخطأ، فيقرون بدافع الحوف وتأييد الضمير التمتع مع الأبر، لكن الأحداث لا تسير وفقا لمشيئتهم مع إصرار والد القتل على معرفة الحقيقة.

المصري المخضرم يوسف شاهين، والذي أثار كعادته رده فعل متضاربة منذ بدء عرضه في القاهرة، رغم ما يحققه من أقبال جماهيري على غير عادة أفلام شاهين، وذلك على حد قول مراسل «القدس العربي» في التقرير الذي نشرته الصحيفة في أيام.

من الأفلام المذكور أعلاه، تشارك السينما الجزائرية في الأفلام المكونة لبرنامج «أحدنا» الإسلامي، أيضا، فيلم استيفان برون «حتلي.. إسلامي» My Journey My Islam، وتأخذنا فسيه مرة عاليا، إلى الأثر من في أوروبا، في 69 لأول مرة في بريطانيا.

قدم المخرج «الآن باركو» استقلته كريس «لمجد الفيلم البريطاني»، الهيئة المنظمة لمهرجان لندن، وذلك بناء على دعوة من وزير الثقافة البريطاني كريس سميث، الذي اختاره لراس «مجلس الفيلم» The Film Council الهيئة الجديدة، التي تبدأ عملها من نيسان (أبريل) 2000، ستكون مسؤولة عن الإشراف الاستراتيجي على سياسة صناعة السينما في بريطانيا، وتولى كافة الأوامر والنشاطات التنفيذية المشيئة على إدارة الإنتاج السينمائية الدعومة من الدولة، بما في ذلك اللجنة التنفيذية البريطانية، وتمويل وتشجيع الاستثمار في مجال الإنتاج السينمائي في بريطانيا، فور استقالة «باركو»، تولى تأنيبه الكاتب «فورا بيوكول»، رئاسة مجلس إدارة معهد الفيلم البريطاني، ومن المتوقع صدور قرار بتعيينه في الشهور القليلة القادمة.

إنتاج «مجلس الفيلم» يأتي كخطوة جديدة على طريق سياسة حكومة حزب العمال في دعم الثقافة والفنون بوجه عام، وتنفيذا للوعود التي بذلها الحزب في الحملة الانتخابية التي جاءت به للسلطة قبل ما يزيد من عامين، ولأن الشيء بالشيء يذكر، نظير إلى شكوى المخرج يوسف شاهين في حديثه لوكالة الأنباء الفرنسية قبل نحو عشرة أيام، من تخلي الدولة عن دعم سياسة السينما، مستشهدا بانخفاض معدل الإنتاج من 120 فيلما سنويا في الستينات إلى 12 فيلما في الوقت الحالي، كما استشهد شاهين بصناعة السينما في الدول الأوروبية، وكيف أنها لا تستطيع أن تصعد وتزدهر دون دعم وتشجيع أساسيين من الدولة، وعربا من الحال في بريطانيا وإيطاليا وفرنسا، ضارب مثلا بالآخرين التي اتخذت سلسة من التشريعات والإجراءات لحماية صناعة السينما فيها، وما أضرنا إليه قبل قليل حول سياسة حكومة العمال في بريطانيا، يؤكد، إن عساة في مهرجان لجمهور من أفلام سينيفر عنها المخرجين المصريين، وانت على حق يا «جو».

نيويورك ببسلة من جرائم القتل في صيف 1977 وقد آثار الفيلم احتجاجات غاضبة من أهالي ضحايا السفاح الذين اتهموا المخرج باستغلال مأساهم العائلية لصنع فيلم لن يضيف شيئا سوى تكا جراحهم التي أوكل الزمن أن يداويها، وبالطبع بضعة ملايين من الدولارات للمخرج. كما اتهمت بعض جماعات الدفاع عن الحقوق المدنية المخرج بأنه يسعى لتمجيد العنف من خلال فيلم يروي قصة حياة سفاوح، ويشارك الممثل والمخرج الأمريكي تيم روبنز بكونه ينادي انتقادية ساخرة بعنوان سوف يهتز المهدي، وفي الفيلم يسلط المخرج الضوء على المناخ السياسي الاجتماعي والملايسات الفنية التي أحاطت بانتاج مسرحية بنفس الاسم أخرجها في الثلاثينات في نيويورك المخرج السينمائي الشهير أروسون ويلز، ويحضر الفيلم صحبة شركته النجمة سوزان ساراندون، بطلة الفيلم وأفلام أخرى من إخراجها من بينها «رجل ميت سائرا» المخرج «جيم جارموش»، وهو من ألمع مخرجي السينما المستقلة في الولايات المتحدة، وتتميز أفلامه بقدرة على استكشاف نمط الحياة الأمريكية من منظور غير الأمريكيين، كونه هو نفسه من أصل مجري، ويشارك جارموش بفيلم «كلب شبح: أسلوب الساموراي» وينشرك مخرج الغواص الأمريكي «ديفيد لينش» بفيلم «صمة ستروت» (The Straight Story)، ويشارك البريطاني مايك لي بفيلم جديد اسمه «أساس على عقب» Topsy Turvy.

ويحضر النجم أليكس جون مالكوفيتش بصحبة الفيلم الذي يلعب بطلته ويحمل عنوانه اسمه «كوني جون مالكوفيتش»، من إخراج «سبايك جونز» الذي يحضر المهرجان أيضا، من صيوف الفيلم أيضا المخرج المسرحي البريطاني ساند، الذي قدم عرضا ناجحة مثل «كارييه» و«الفرقة الزرقاء»، حيث يعرض له أول عمل سينمائي له بعنوان «الجال والشعور» (1997)، و«عاصفة ثلجية» (1998)، وقد عرضت كلها في دورات سابقة للمهرجان.

وهوالم شهر تشرين الأول (أكتوبر) «مسرح الفيلم القومي» موسما آخر لأفلام المخرج ستيفن سودربيرغ بدءا من «جنس واذناب وشريط فيديو»، وحتى فيلم «مخفف عن الأنظار»، التي تمتع منذ العام 1958 لاقبل أول فيلم أخرجه، وتقدم هذا القام برعاية ثاني أيام المهرجان وهو بعنوان «الانكليزي» (The limce)، ويشارك

سودربيرغ بعد العرض في مناقشة مفتوحة مع الجمهور حول فيلماه الأخير ومشواره السينمائي بشكل عام. وفي تشرين الأول (أكتوبر) أيضا يقدم «مسرح الفيلم القومي» موسما موازيا أو «رحلة استرجاع» لأهم أفلام المخرج «ريتشارد ليستر» تيوبها، تعرض نسخة من تجديدها من فيلمه «ليلة في يوم شاق» (1964)، الذي قدم فيه صيد موسيقى «البيتلز» البريطاني وتأثيره على فريق البيتلز السينمائي، علما بأن الفيلم يحمل اسم أغنية البيتلز A Hard Day's Night ويعرض الفيلم في إطار قسم «كنوز من الأرشيف» في المهرجان في الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر)، يقبحة لقاء مفتوح تجريه صحيفة «الغارديان» في إطار القسم الذي ترعا، مع المخرج

سودربيرغ، يتحدث فيه عن تأثره العميق بأعمال المخرج «ليستر» وقدم الأفلام السينمائي، علما بأن سودربيرغ صدر له حديثا كتاب بعنوان «الإفلات من الحاسية» Getting Away with It، يتناول فيه بالتفصيل تأثير ريتشارد ليستر عليه كمخرج سينمائي.

وفي إطار التنسيق ذاته بين المهرجان ومسرح الفيلم القومي، يقدم الأخير طوال شهر تشرين الأول (أكتوبر)، موسما لأهم أفلام «دوغلاس فيربانكس» الذي كان من تلج نجوم السينما الصامتة، ومن بين هذه الأفلام «علامة زور» (1920)، «الفرسان الثلاثة» (1921)، «زورن هوود» (1922)، «لمن بغداد» (1924)، «روبن هود» (1926)، «صو إلى عرض المهرجان لسخة جديدة من آخر فيلم صامت ظهر فيه بعنمل «القناع الحديدي» (1929)، ويعرض الفيلم في مسرح «ساردن ويلز» في يوم 12، 13 تشرين الثاني (نوفمبر) بمصاحبة موسيقى تصويرية جديدة وضعها «كارل ديفيز»، علما بأن كل أفلام فيربانكس السابق نكرها تستعرض بمصاحبة موسيقى تصويرية، وهو تقليد نشأ في عصر السينما الصامتة، وتطور لاحقا مع ابتكار شريط الصوت خاصة في الأفلام اليولودرامية.

د عماد عبد الرزاق

أعلن أدريان ووتن مدير مهرجان لندن السينمائي الدولي عن برنامج حافل للمهرجان في دورته الثالثة والأربعين التي تبدأ في الثالث من نوفمبر المقبل حتى الثامن عشر من الشهر ذاته، ومع آخر عروض المهرجان في لندن تبدأ (نوفمبر) إلى 3 كانون الأول (ديسمبر) في حفل الاستقبال الذي أقيم قبل أيام في دار سينما «أوديون وست إند» في وسط لندن، وهي الدار المختصة لعروض الأفلام الجماهيرية في إطار القسم الذي يعرف بمهرجان الليدان، أي في (ليستر سكوير)، وتدعمه صحيفة «إيفنغ ستاندارد» اللندنية، أعلن «ووتن» أن المهرجان المجول سيوف عدد أكبر من المدن البريطانية هذا العام، وبمجموعة من الأفلام أكثر تمثيلا لأقسامه المختلفة، وذلك بدعم من شركة BT كبرى شركات الاتصالات في بريطانيا.

وتبدو الزيادة المطردة في حجم المهرجان هي السمة المميزة هذا العام على أكثر من محور، في مقدمتها عدد الأفلام التي سوف تعرض، إذ تبلغ أكثر من 150 فيلما روائيا و75 فيلما قصيرا، وهي متفردة من جميع دول العالم تقريبا، على حد قول مدير المهرجان، وقد اختير فيلم «رحلة صحية الشيطان Ride With The Devil» ليكون فيلم الافتتاح بحضور مخرجه «أنغ لي» الذي سيوفق العمل في فيلم جديد يصوره حاليا في الصين لليبي دعوة المهرجان بالحضور. وسيكون الفيلم نفسه موضع احتفاء من خلال «مسرح الفيلم القومي» (NFT)، الذي ينظم بالتعاون مع المهرجان مجموعة من العروض تندرج تحت اسم «رحلة استرجاع» أو Retro-spectiva، يعرض خلالها -بعد فيلم الافتتاح- أفلامه الثلاثة الأهم التي لغت إلى الإنظار علما وهي «سأدية العرس» (1993)، و«العقل والشعور» (1997)، و«عاصفة ثلجية» (1998)، وقد عرضت كلها في دورات سابقة للمهرجان.

وهوالم شهر تشرين الأول (أكتوبر) «مسرح الفيلم القومي» موسما آخر لأفلام المخرج ستيفن سودربيرغ بدءا من «جنس واذناب وشريط فيديو»، وحتى فيلم «مخفف عن الأنظار»، التي تمتع منذ العام 1958 لاقبل أول فيلم أخرجه، وتقدم هذا القام برعاية ثاني أيام المهرجان وهو بعنوان «الانكليزي» (The limce)، ويشارك

سودربيرغ بعد العرض في مناقشة مفتوحة مع الجمهور حول فيلماه الأخير ومشواره السينمائي بشكل عام. وفي تشرين الأول (أكتوبر) أيضا يقدم «مسرح الفيلم القومي» موسما موازيا أو «رحلة استرجاع» لأهم أفلام المخرج «ريتشارد ليستر» تيوبها، تعرض نسخة من تجديدها من فيلمه «ليلة في يوم شاق» (1964)، الذي قدم فيه صيد موسيقى «البيتلز» البريطاني وتأثيره على فريق البيتلز السينمائي، علما بأن الفيلم يحمل اسم أغنية البيتلز A Hard Day's Night ويعرض الفيلم في إطار قسم «كنوز من الأرشيف» في المهرجان في الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر)، يقبحة لقاء مفتوح تجريه صحيفة «الغارديان» في إطار القسم الذي ترعا، مع المخرج

سودربيرغ، يتحدث فيه عن تأثره العميق بأعمال المخرج «ليستر» وقدم الأفلام السينمائي، علما بأن سودربيرغ صدر له حديثا كتاب بعنوان «الإفلات من الحاسية» Getting Away with It، يتناول فيه بالتفصيل تأثير ريتشارد ليستر عليه كمخرج سينمائي.

وفي إطار التنسيق ذاته بين المهرجان ومسرح الفيلم القومي، يقدم الأخير طوال شهر تشرين الأول (أكتوبر)، موسما لأهم أفلام «دوغلاس فيربانكس» الذي كان من تلج نجوم السينما الصامتة، ومن بين هذه الأفلام «علامة زور» (1920)، «الفرسان الثلاثة» (1921)، «زورن هوود» (1922)، «لمن بغداد» (1924)، «روبن هود» (1926)، «صو إلى عرض المهرجان لسخة جديدة من آخر فيلم صامت ظهر فيه بعنمل «القناع الحديدي» (1929)، ويعرض الفيلم في مسرح «ساردن ويلز» في يوم 12، 13 تشرين الثاني (نوفمبر) بمصاحبة موسيقى تصويرية جديدة وضعها «كارل ديفيز»، علما بأن كل أفلام فيربانكس السابق نكرها تستعرض بمصاحبة موسيقى تصويرية، وهو تقليد نشأ في عصر السينما الصامتة، وتطور لاحقا مع ابتكار شريط الصوت خاصة في الأفلام اليولودرامية.

نجوم وجوائز

خلال السنوات القليلة الماضية سعى مهرجان لندن إلى استقطاب نجوم السينما خاصة من هوليوود ليضفوا عليه بعضا من بريق يفتقده مقارنته بمهرجانات دولية أخرى، تستحدث على أنواع الإعلام العالمي بسبب حشدنا للنجوم أو لا والتنافس على جوائزها ثابتا، مثلًا مهرجاني «كان» و«فينسيا» ومهرجان توزيع جوائز الأوسكار. ولذا حرص مدير المهرجان على التنويه بحضور عدد من النجوم في الإخراج والتمثيل بصحة أفلامهم التي تستعرض في المهرجان. ومن هؤلاء المخرج الأمريكي اللاح سببايك لي الذي يعرض له فيلمه الجديد «صيف سام»، ويتناول فيه قصة حقيقية لسفاح عرف باسم «ابن سام»، روع سكان حي برنكس في

قصائد

شمس الدين العوني*

شعر: شمس الدين العوني

فجأة

من أي حلم جاء الفتى وكيف تجادب معنا وضى دون تحية تراكا دمشتنا للريح وللغبراء والبحر.. دون زرقته ونحن هدأ سراً بلا تعب وأخذتنا مدن بأقانتها ..

... ذلك الفتى أود فبينا نار القلق ومضى..

القلم 11 / 98
الأردن

مسرات مغممة

شعر: شمس الدين العوني

(أملك الآن أن احتفي بالكتابة.. أملك الآن) ولوح.. قاسم حداد لا يربح ويمتحن الهدوء وهذا الجنب صدق الأوجاع قال ظل ينش خرائط مسرعاتنا وسبعنا وأنت العرابين وربنا ينضح صوت قديم ترنائه في قليل من الكلام وربنا.. وقد يحدث.. أن تكبر وحشة الأمل في صاحب.. ربغابتنا تجيء مجنونة وقد تدوس على جثتنا

شاعر من تونس

قاع اللوحة

هكذا.. تضخ في خابية الزمن، يكتب دنيا ما لا تقدر أن تمحوه (أيدنا)، «الهدى».. أدونيس

السؤال لغة الفصول/الذمول/ النحول.. شقة المدى.. رغبة البحر شيء ما لصاحب.. وانتظارات وكل ما من شأنه أن يتركه للسكون العميق

ربيع 99

محمد هندي ينفي اهانتة لاسماعيل يسن:

لست ظاهرة لانني مطحون في الفن من 12 سنة



محمد هندي

مجموعة من نجوم كانوا يستعدون على الشاشة؟
 كلام غير مضبوط بدليل ان محمود ياسين عندما ظهر في بداية السبعينات لم يسقط عماد حمدي.. وعندما ظهر محمد صبحي لم يسقط فؤاد المهندس وانا عندما ظهرت منذ اثنتي عشرة سنة لم اسقط عادل امام.. دعني اكون صريحا هذه نجوم عظيمه اثرت فن التمثيل في مصر والعالم العربي وحتى الان اعمالها الدرامية تلقى رواجاً عظيماً لان فيها قيمة تسعد بها دافعا.
 هل صحيح ان هندي مجرد ظاهرة ستختفي قريباً؟
 ظاهراً لانني لم اظهر فجأة على الناس.. انا مطحون من 12 سنة في الفن وايما قذبت ادواراً صغيرة من اجل ان يعرفني الناس واعمل اسما فنيا لي حتى كبرت والحمد لله.
 ما هو العمل الدرامي الذي ترك بصمة على الناس وكان بمثابة نجاحك على مستوى الجمهور؟
 بالتأكيد فيلمي «اسماعيل رايح جاني» و«صعدي في الجامعة الامريكية» هذان الفيلمان هما شهادة ميلادي الحقيقية ومعرفة الجمهور بان هناك فنانا قاديا اسمه هندي بعدها توالت الافلام حيث قدمت بعدها «هام في امستردام» هذا عن السينما اما المسرح فانا اقدم حالياً مسرحية «عفرون» وهي المسرحية الوحيدة التي تحقق ايرادات عالية بجانب مسرحية عادل امام «بودي جارد».. افلامك تعتمد على حداثتها بسببها.. ولكنها تثير ضحك الناس فما السر؟
 لا استطيع ان اذكر قيمة القبول الذي هو بمثابة موهبة من الله.. فهناك فنان لديه قسبول ولكن يسيء استخدامه او بمعنى آخر يستخدمه بطريقة خاطئة.. اما انا فاحاول ان احافظ على هذه الموهبة والاستفادة

القاهرة - «القدس العربي» - من اسلام صادق:
 نعتي فنان الكوميديا محمد هندي ما تردد مؤخرًا عن اهانتة لاساتذ الكوميديا الراحل اسماعيل يسن بانه الورث الشرعي لعرش النجومية من بعده، واك هندي ان هذا الكلام منافي للواقع لان معنى هذا الكلام اني احطم نجومًا كبارًا اعطوا للفن الكثير.
 ويضيف هندي: انا قلت بالحرف الواحد ان اسماعيل يسن ارب لنا جميعا وليس من حقني ان اقول انني ورث عرش الكوميديا من بعده.. اذن اين نجيب الريحاني وعبد الفتاح القصري وحسن فايق والتابلسي ونجم النجوم عادل امام.

هل هناك تشابه بين هندي واسماعيل يسن؟
 ربما التشابه في ان اسماعيل يسن كان يتمتع باليساسة ويمتلك «كاريزما» او قبولاً.. ولم يكن متكفلاً في ادائه او شخصياته التي كان يقدمها على الشاشة.. وكثيراً ما انحاز في اعماله الى ابن البلد هذا المواطن الكناح البسيط.. لهذا نجحت اعماله ونجح هو ككوميديا قل ان يكون الزمان بطله، ولا اجامل اذا قلت ان اسماعيل يسن قلته من لقلات الزمان ومن الصعب ان نعرضه.

هل صحيح ان ظهور هندي وعلاء ولي الدين وادم ساهم في اسقاط

منها لاقصى درجة.

وما ذلك على ذلك؟

من طريق تقديم شخصيات تابعة من داخل الناس عبر عن همومهم ومشاكلهم.. واعترف بان الجمهور

بسيط.. واحلامه البسيط من السبب ومن هنا جاء الاهتمام بتقديم موضوعات بسيطة وجديدة في نفس الوقت تتخللها كوميديا بعيدا عن الموضوعات المستهلكة مثل الجنس والمخدرات وغيرها.. فهذه النوعية الجمهور لها تقريبا ولا يبحث عنها.

افلام هندي لا يوجد فيها مشهد جنسي واحد.. ما السبب؟
 لو قدمت مشهدا واحدا على الشاشة فسوف اتحمل وحدي وزر الناس جميعا وكل من يشاهدني، ولن اقدم هذه الوية حتى اموت.. الناس تاتي لهتدي لتري البسمة والمتعة من خلال كوميديا محترمة.. وانا لا اسعي ان اقدم دراما مسفة تخاطب غرائز الناس فهذه مرفوضة.. الناس تريد الصدق والايقناسة الصافية.. وهذا ما ابحث عنه في كل اعمالى تقريبا.

ما رايك في فيلم «عبود على الحدود» بطولة صديك علاء ولي الدين؟
 عبود حقق نجاحا كبيرا عند عرضه.. وانا كنت واثقا من نجاح علاء لانه ممثل يمتلك كاريزما خاصة.. ولديه موهبة في التمثيل ومن حقه ان يكون نجما لامعا واعتقد ان تجربة عبود سوف تعجل بمجموعة اعمال جديدة ناجحة لان علاء لا يستحق الا ان يكون نجما جديدا في عالم الكوميديا.



محمد هندي في لقطة من فيلم «الطل»

اخبار فضاءية

«المشهد العربي والاعلام المرئي»

لندن - «القدس العربي»:

هل يعتمد القاموس على رسم سياسة البرامج الاعلامية احتياجات الجمهور؟ ام ان اعلامنا ما زال موجهاً؟
 الى اي درجة يشعر المشاهد العربي ان من حقه التأثير على مسار العمل الاعلامي؟ وما هي الطرق التي يستطيع الجمهور من خلالها التأثير على الاعلام العربي.
 هل يأخذ المسؤولون عن البرامج التلفزيونية الجمهور بعين الاعتبار وكيف؟
 هل يتقبل المشاهد العربي الحوار الديمقراطي بالطريقة التي تقدمها بعض القنوات؟ ام ان هناك طرقاً اخرى للحوار ممكن سلكها.
 هل تعكس برامج التلفزيون متساوياً واحتياجات الجمهور، وهل تتماشى مع التطورات الاجتماعية والسياسية لاجتمعاتنا؟
 ان كان لديك الوقت فهذه فرصتك للاشتراك في الحوار يوم الخامس من تشرين الثاني (اكتوبر) 1999 من الرابعة والنصف وحتى الساعة مساء في برنامج «حوار صريح» مع نشوة فقط على شاشة ام. بي. سي. للمشاركة في الحوار بالاستوديو يرجى الاتصال بالرقم:

01715011194

او برقم الفاكس: 01715011494

عروض اولى من سورية ومصر هذا الاسبوع على قناة اوربت السينمائية

هذا الاسبوع، تقدم قناة اوربت السينمائية العربية الاولى مجموعة من الافلام التي تعرضها للمرة الاولى الى مشاهديها، وذلك كل يوم اربعاء وجمعة في الساعة الثامنة والرابع مساء بتوقيت غرينتش.

لسهرة يوم الجمعة 1 اكتوبر، تقدم الفيلم السوري «الطحالب»، وهو فيلم ملون تم انتاجه عام 1991، من اخراج ريمون بطرس وتمثيل ايمن زيدان وكازم نيس ومنى واصف.

دراما الفيلم اجتماعية وتدور حول كاتب الحكمة ابو السعد، وحول الخلافات الخاصة والتناقضات التي يعيشها في حياته العائلية التي تشبه تماما الخلافات التي يشهدها في المحكمة، تبدأ الاحداث بالتعقيد عندما يعود شقيقه المدرس من العمل في السعودية، ويطلب بقسم الميراث، والميراث عبارة عن قطعة ارض استولى عليها الشقيق الاوسط وحولها الى وكر لتخزين الهربات وتأمين جلسات السهر، فماذا يحصل مع الاشقاء الثلاثة؟

ولسهرة يوم الاربعة 6 اكتوبر، تقدم قناة اوربت الاولى الفيلم المصري «شن الحب» من انتاج عام 1963، الفيلم ابيض واسود، وهو من اخراج محمود ذو الفقار وتمثيل مريم فخر الدين وشكري سرحان وفؤاد المهندس وليلى طاهر، قصة الفيلم رومانسية تلقي الضوء على الصراع الذي يتم بين افراد العائلة من اقتسام التركة، والهدف العام من القصة هو اثبات ان الحب هو شيء اساسي وركيزة هامة في الحياة وان التقود هي وسيلة وليست غاية..

اما لسهرة يوم الجمعة 8 اكتوبر، بيت لأول مرة الفيلم المصري «المعلمة»، الذي تم انتاجه عام 1958 وهذا الفيلم من اخراج حسن رضا وتمثيل تحية كارويكا ويحيى شاهين ومحمود المديجي وعمر الحريزي، دراما الفيلم تدور حول معلمة يحكم على زوجها بالسجن نتيجة مؤامرة قذرة يدبرها له احد الاصدقاء بهدف التقرب منها، لكن المعلمة تصده باصرار.. فماذا يحصل معها؟ وكيف تتصرف لابعاد كيد هذا العدو الذي يرتدي ثوب الصديق!!

الاستراليون ينقبون في مناجم الفراعنة:

جاذبية الذهب ورومانسية مصر القديمة

سكوي (مصر)

من دورنا بريسون:

لاباس اذا شككت في امر شخص يحاول ان يبيعهك منجم ذهب احد الفراعنة، ولكن رغم تراجع اسعار الذهب منذ بعض الوقت فالامبالاة ليست في محلها اذ الحماس الذي يبديه فريق استرالي-مصري يحاول ان يحصي صناعة التنقيب عن الذهب المصري التي بلغت في عصر الفراعنة.

هؤلاء المنقبون لديهم خريطة هي نسخة رسم عمره ثلاثة الاف سنة بين اتفاق الناجم التي كان يستخرج منها الذهب في عهد الملك سيخي الاول بين العامين 1350 و1205 قبل الميلاد، اما النسخة الاصلية المخطوطة على البردي فموجودة في متحف ايطالي.

واليوم يستخدم جيولوجيو ومهندسو مناجم فرعون للذهب، مقاحل ذات رؤوس من اللسان لسبر المنطقة التي تبينها الخريطة في الصحراء الجنوبية الشرقية قرب ساحل البحر الاحمر.

الشركة تجمع بين جاذبية الذهب التي لا يمكن نكرانها مع رومانسية ماضي مصر القديم الجديد، كما انه بعد ثلاث سنوات من الحفر التجريبي توفرت الشركة حقائق وارقام اقتنع بها العازمون على الاستخار، الا ان ما لم يتوفر بعد هو الذهب الكثير من الذهب، فالاستخراج على نطاق كامل لن يبدأ قبل ستة على الاقل.

ويقول سامي الراعي الجيولوجي المصري المتفائل الذي عمل 32 سنة في المناجم الاسترالية قبل ان يعود الى الوطن ويؤسس شركة Pharoas Mines والتي تملكها بالكامل شركة Cen-tamin للتنقيب السوية في استراليا. ا عودة مصر الى الطليعة في ميدان التنقيب عن الذهب اصبح وشيكاً.

كريس تاور من شركة BNP Equities الاستراتيجية، وهو محلل براقب بصورة خاصة الشركات الناشئة، يتبع المشروع في مصر وهو مسرور لما شاهدته حتى الان، ولكنه يقول انه كان سيراغب الوضع عن كثر اقل لو ان الذهب فعل ما افسح انه يشير بذلك الى تدور اسعار الذهب بعدد ان اعلن البنك المركزي البريطاني في شهر ايار الماضي انه عازم على استبدال الكثير من كميات الذهب الموجودة لديه بأربعة ذات مردود اكبر.

ويقول الراعي: «انا شركة للتنقيب ولتنجيم الذهب ونحن قلقون، ولكن سنخني الارباح باسعار الذهب الحالية، ونعتقد ان الاسعار لن تبقى على حالها مدة طويلة بل انها ستترفع بسرعة.

وعلما نبدأ الانتاج ستكون الاسعار قد وصلت الى حدود 300 دولار (الاونصة)».

ان منطقة سكوي داخل رقعة الامتياز الذي يملكه الراعي على مسافة 800 كيلومتر جنوب شرقي القاهرة تمتاز في اجرائها ادوات استخراج ذهب قديمة، المستثمرين.



نبيل صوالحة (القدس العربي)

مسرحية للفنان الأردني نبيل صوالحة في لندن

لندن - يو. بي. سي. «أولادكم ليسوا لكم أولادكم أبناء الحياة كتاب» للنبي، لجبران خليل جبران تتلخص فكرة مسرحية «قلوب مقسمة» التي يقدمها المسرحي الأردني نبيل صوالحة على مسرح معسهد كومونولث في الخامس والسادس والسابع عشر من الشهر المقبل.

وتتناول المسرحية موضوعا عبر شخصية أرملة فلسطيني يقيم في لندن مع ابنتيه، الكبرى في الرابعة والعشرين من عمرها والصغرى في الرابعة عشرة، وصداماته اليومية مع العنصرية والتعصب في مجتمع نظره الى الحرية والى حقوق المرأة مختلفة مع معتقداته، الى جانب صديقه اللاجئ الذي تشغل ذهنه خيالات واحلام سياسية سيرالية يحاول عبرها الهروب من شمله في الواقع.

والمسرحية، التي ستعرض ضمن فعاليات مؤتمر الجالية العربية في بريطانيا، تشكل نقطة تحول في مسيرة الممثل الأردني الذي اشتهر بأعماله الكوميدي الساخرة من الواقع السياسي العربي، وسبق له ان أسس في العاصمة الأردنية مسرح «نبيل وهشام» مع الممثل الأردني هشام بونس، قبل ان يقرر الاستقرار في لندن.



ثم فتحت مصر اقتصادها في العام 1991 الا ان شركات التنجيم الكبرى لا تزال تحافظ على بعدها، وشركة غولد الاوروبية تقول ببساطة ان مصر ليست في سلم اولوياتها حاليا.

وتتمتع اتفاقية امتياز معقودة مع الحكومة المصرية سنة 1994 شركة فرعون للذهب حرية تصدير وبيع الذهب واعفاء الشركة من الضرائب لمدة 15 سنة بعض بدء الانتاج، وبالمقابل تحصل الحكومة على نصف الارباح.

وعكداية برزخ فريق فرعون للذهب على ما مساحته 1500 كيلومتر مربع في منطقة الاسرالية، ومايك والت، تكاليف الاستخراج في المنجم المشرف بحوالي 120 دولارا لاوتنصه اي تقريبا نفس تكاليف الاستخراج في مناجم الولايات المتحدة التي تعتبر من ارض التكاليف المائلة في العالم.

وقن هبوط اسعار الذهب في منتصف القرن الحالي قد خلق صناعة استخراج الذهب في جميع أنحاء العالم، واستعادت ان منطقة سكوي داخل رقعة الامتياز الذي يملكه الراعي على مسافة 800 كيلومتر جنوب شرقي القاهرة تمتاز في اجرائها ادوات استخراج ذهب قديمة، المستثمرين.



حافظ الأسد



اكرم الحوراني



انور السادات



اكرم الحوراني

جفعل فع/ 12 الساعة 06.00، صباح يوم 10/8 من موقعه شمال تريتيت وحتى منطقة الوزار غرب الفرات وعلى الطريق الدولي بغداد-دمشق. كان أول من التقبناه من المسؤولين حلال وصولنا بغداد هو الفريق الأول الركن عبد الجبار شمشل رئيس أركان الجيش الذي عملت سكرتيرته لا ما يقرب من عام بين (1970 - 1971) وقد ابغيتي بأشدنا صراوة الحرب وارتباك الموقف على الجبهة السورية التي- وكما قال سيادته- لم تعطل مواقفها بعد على دخول القوات العراقية أرضها، وأنا قد نظرت تبعا لذلك إلى التوقف عند الحدود العراقية- السورية (في قاعدة الوليد الجوية في H3) ولحين ورود الموافقة السورية، ثم عطاني منظورا فأ قال إن فيه (3 آلاف دينار عراقي) من الرئيس البكر لثلافي أية نفقات طرأة على الطريق ثم أضاف باننا سنلتقي البكر بعد قليل. عند وصولنا حتى في الصباح حيث كان يسكن الرئيس البكر قبل الرئاسة والذي حول إلى متحف للحزب رأيت البكر بصحبة عدد من قادة الحزب أذكر منهم شميل العيسمي الأمين العام المساعد للقيادة القومية وعبد الحميد الرفاعي أحد أعضاءه وكذلك عزة الدوري ومن لا أنكر الآن فأسرعت نحوهم وتزلجت من العجلة العسكرية وكانت كلمات تلغظ بها البكر بعد ادائي التحية العسكرية هي: لقد تآخرتم كثيرا يا سليم.

قلت: حالات عاصفة رملية هو جاء يوم أمس دون التعجيل بتحميل الديابات على الناقلات ولو لا توفيقها قال: ساعات لخسرتا يوما كاملا، ولما تحركنا صباح اليوم.

● انما يا سيدي ان أمضي إلى دمشق دون توقف. هذا أمر في متروك لك.

عدت إلى عجلتي وتابعت المسير وسط شوارع بغداد التي تكظف بالسائلة في ساعات الدوام الرسمي الأخرى تلك... لم ينس الفريق الركن عبد الحبار من تذكيري بما بلغ الرئيس البكر تسلمي الظروف والمبلغ منه لما عرف عنه من حرص شديد إلا أني لم أنكر ذلك وما كان يحسب لي ليطر على علي بال. وفي نهاية الوزار غرب الفرات في محافظة الأنبار وهي منطقة مرحلة التنقل الأولى، وكانت مجموعتنا تسلم الأعداء من مخازن عتاد الحياينة قد سبقتنا تلك من ما نتحاجه من عتاد الطخين الأولى، ولتقتطع عن طريقنا وسباقات العمل تجرديد كل الحرفي للكلمة بما في ذلك عتاد الحراسات الضرورية والمسندات الشخصية، ثم مرحلة النقل الثانية إلى الحدود أو قاعدة الوليد الجوية فجر يوم 3/9 فوصلناها بعد الظهر قليل، وقد ابغيت بانذهب إلى مقر القاعدة فوراً حيث التحقبت هناك مدير الحركات- العمليات العسكرية العميد الركن عدنان الجبوري ومقتل ر.أ. الجيش لدى الأركان العامة السورية العميد الركن اسماعيل ثابته النعمي، وأمسر القاعدة الجوية المسؤول عن تأمين الحماية الجوية لرتل اللواء وحتى مدخل مدينة دمشق فابغيتي مدير الحركات العسكرية بضرورة استعداد جفعل فع/ 12 للتحرك يوم غد نحو الأراضي السورية، إن نخرع بالتحرك في الساعة (14.00) في الثانية ب. ظا يوم 10/8، كما ابغيتي العميد الركن اسماعيل ثابته بان الأركان العامة السورية التي أحر من الجسر باننقلنا لحاجتهم المشددة للديابات، وأنا شجرت ما نتحاجه من مستلزمات ادارية سيما الوقود والماء فور وصولنا مركز (أبو الشامات) وانهم أمونا قبلنا كل احتياجات لواء المشاة الأولى 8 فيلثة.

أبعد مراجعة سريعة للخريطة وحساب الوقت والمسافة، وقد هامش لا بأس به من الاحتياط والوقت المطلوب، وقوضي بالتنقلات لا سيما عند مدينة كبرى متكظة كدمشق، وقراري السابق بيده التقل الساعة (07.00 صباحا) وجدت ان توقيت مديرية الحركات العسكرية بعد تأخير قدره 9 ساعات لذا قررت الشروع الساعة (10.00) كي نصل أبواب دمشق مع الغلام لثلافي النشاط الجوي المعادي وهذا ما تم فعلا، وبعد حوالي نصف الساعة من التنقل حامتا فوقنا سميكية صغيرة حطت على جانب الطريق حيث كانت عجلتي وترجل منها مقدم الركن (أبو ركن) حميد التكريتي مدير شعبة الأولى في الحركات العسكرية الذي يدارني وبعد تحية عسكرية سريعة:

● لقد تحركت قبل التوقيت المحدد كل بأربع ساعات فلما؟ ما زلت مدهة مخالفة أو امرنا؟

● نعم لأنني أريد الوصول مع الغروب إلى أبي الشامات، ثم أتحرك إلى الجبهة مع ساعات الظلام الأولى.

● هكذا... ولكن عد عسان لا أومر المقر العام؟

● هذا ما توصلت إليه عميد حساسياتي مع احترامي لتعليمات مديرية العمليات العسكرية، وبعد ان لاحظ شيئا من الحدة والانزعاج في كلماتي ابتمس رحمة الله دعا بيده وأخوي بحكم الصداقة بيننا وأخوة السلاح فقلنا من ضباط البرقع:

● ما يعمنا يا سليم، وساعات مواتكم وحماية الرتل.

● بل نبقى ان فاك ما لورت تم هي مسؤولتي.

● ابغيتي البكر في لقاء بعد الحرب انه أيد قراري 100 في المئة بل الرضا عن حساباتي التي قادتني إلى مخالفة قرار أو توقيت مديرية الحركات العسكرية.

● وصلنا إلى (أبي الشامات) بعد مغيب الشمس بعد الساعة.

دور الجيش العراقي في حرب تشرين وقصة اللواء المدرع الثاني عشر[1]

الكتابات العربية تجاهلت دور العراقيين في الحرب وممرت عليه مرور الكرام البكر عاتبني على تأخري بالانطلاق قائلا: أخوتك السوريون دون دبابات الآن

كثيراً ما قسّم قراء مناصب قادة الوية ومن برتبة رائد مناصب أمري أفواج وكتائب ناهيك عن منح الرتب الإضافية- حتى في السلم- للتعبيل بوصول الضباط العيين إلى كل المناصب القيادية المهمة.

أجرى الجيش عام 1972 تمرينا تعوييا بقطعات ما بين تريتيت والوصول شمال غرب العراق- كان التمرين يستمرى فرة مدرة في التقدم والهجوم وهو أول تمرين بهذا المستوى منذ زمن طويل واستمد (5) أيام وحضره عشرات الزوار منهم جنرال الدروع السوفيتي، وقد برزت في نهاية التمرين مجموعة كبيرة من الدروس التعليمية- الإستراتيجية (السوفية) لا سيما في حسابات سرعة التقدم، كما كشف التمرين العديد من النواقص وفي مختلف الجوانب وذلك من الأمور الضرورية بل والمهمة للغاية، وكان من جملة الإجراءات التي اتخذت في معالجة العجلات في زيادة التعجيل على العناصر الشابة من ضباط البعث مع تغاضبهم إلى حد التجاهل لشرط النقاء والقدرات القيادية، اما دروس وعبر التمرين الأخرى فقد تركت لبداعات الأبرين واللجان الفنية، وقد روى لنا المرحوم الفريق حماد شهاب وزير الدفاع أيها، ان الرئيس أحمد حسن بكر وعند حضوره إحدى الفعاليات العسكرية في قاطع بوقعية-شرق العراق-أبدى له وبشكل مفاجئ استحياء شديدا من الحالة التي وصلت إليها حالة القيادة والقيادات في الجيش... وقال: «لقد حيرتكم الجيش يا حماد»، أعترف وزير الدفاع ساعتها ان وراء غضب الرئيس اسبابا قد لا يعرفها وهو جزئي في حين استفسر من الرئيس البكر عما وراء هذه «الغضب» التكريتي، رد البكر قائلا:

● نقيب صار أم كتيبة كدرة، ومقدم ركن صار أمر لواء مسرع؟ إن زي هذا ومستي تدنت الرتب التي هذا الحد؟

هنا تنفست الصعداء- بقلوب حماد- فقد كنت أخشى ان لدى التيارات المتطرفة والتغيير أو الخائن أو غير ذلك، لذا قلت: «سيدي»، الحزب يحيل الضباط على القواعد والمبادئ والنمات واتحمل أنا مسؤولية فراغ المناصب... كنت أيهاها برتبة رائد ركن وأحد مجموعة ضباط تم اختيارها كأمرى الوية مدرة، ان عينت أمر اللواء المدرع الثاني عشر (لع/ 12) وكألة، والذي الذي اعتبرته آنذاك منتهى الثقة ومسؤولية كبرى في الوقت نفسه.

يوم الحرب

يوم 4-يوم 30 1973/10/6 كان لواء مدرع/ 12 يجري مظاهرة عسكرية شمال خزان أو بحيرة «الثرثار»، وكان موضوعها جفعل معركة في الخططي (Pass - by حاضرة الكرخين من قادة الجيش العراقي مع عدد من ضباط مقر وزارة الدفاع والأركان العامة، بدأت المظاهرة في الساعة 30.30 صباحا وانتهت بعد الظهر بقليل، كان مقر الفرقة المدرعة الثالثة (لع/ 3) التي تنسب إليها في اقام والهمة غداء للضيوف اعترفت عن الحضور إليها لاصابني ببعض كلال يوم حاد دام عدة أيام لذا اخترت الخروج بالطريق عبر العبد لم اسلكه سابقا للتعرف على المنطقة في حال حاجتنا إليها لأغراض التدريب وكان يمر في منطقة وعرة يضي من الغرب إلى الشرق حتى ينتهي بانقائه من الطريق العام بغداد-تريتيت-موصل والعالم وصلت مقر لوائي حوالي الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر (15.30) في غاية الأهمية فخلدت إلى النوم فورا وتحت قد قطعتم صيماي بسبب داء الغض الكوي.

بعد الساعة مساء بقليل ابغيتي أحد ضباط الركن نومي السخريتي باندلاع الحرب على الجبهتين المصرية والسورية ضد إسرائيل وان الأخبار الأولى تبشر بعبور القوات المصرية قناة السويس واحتلالها لخط الدفاع الإسرائيلي الشهير خط بارليف، كان رد فعلي الأول هو اننا نغضب حرب عام 1967 من جديد وكعادتنا تصور إسرائيل الأمر كعدوان عربي لا بد ليده من التصدي له، اما الخطر الأخر فقد كان في أيدينا الاستعداد لاحتمال شراكتنا في حرب مقدسة كهذه، فابغيت ضابط الركن بإبالغ أمرى وحدت اللواء بالبدء باستعدادات التنقل وانتظرت بما لا اقل الاطراف للاتصال بقائد الفرقة العميد الركن محمد فتحي الذي لم يكن قد سمع باندلاع الحرب بعد، وحين سألته عن فكرة الاتصال بالقر العام سألني عن سبب ذلك فقلت لابلاغهم استعدادنا للمشاركة في الحرب فقال انهم يعرفون ذلك فلم اطلع الكتيبة وعدت إلى الاستعجال بما يجب عمله في حالة تعلقنا بالمركبة إلى الجبهة السورية، وما هي الا دقائق قليلة حتى جابنا ترربة اقليمية الاندازي (Warning Order) ونصمت على ان يكون لع/ 12 في «الانذار للحركة لأول ساعات، أي جانا أمر آخر بالانذار فانه سيعطينا (6 ساعات) فقط لاكامل العمليات الحركية، ثم انقضى الرقبقات الانذارية وبعدها منانا نقص الفرقة الثالثة لذا وكأنا آخر الرقبقات تحدث وقت الحركة «حال وصول ناقلات الديابات، وكانت هذه قد بدأت تصابعا وتم أكثر من جمعة واحد، لوسو وأخذت تقصر فترات منتقلنا إلى محطة رملية وجاء بعد ظهره يوم 10/7 فوافقنا عملية تحصيل الديابات على الناقلات ثم عادونا لذا بعد حصول العاصفة التي استمرت بضعة ساعات وتقرر ان يتحرك

بمناية «عام الحسم»، يضاف إلى هذا ما تردد ان السادات وفي كل موقف كان يتخذة أو خطوة كان بخطوها كان يقارن على الفور بعيد الناصرة؟ اهنا هو خليفة عبد الناصر؟ وماذا كانت خطط عبد الناصر لضم ولأمة العربية وللصراع العربي-الإسرائيلي قبل ان يخطفه الموت وسط زحام أو جحيم الحرب العربية- الإسرائيلية المستمرة؟ كانت حالة الدهشة والتساؤل تاكلنا من الداخل، وأذكر أنني في حوار لي مع صديق سابق كان من قادة التنظيم الناصري في العراق ودار عام 1973قلت فيه ان الواقع العربي الحالي ملامح جدا لنش حرب ضد إسرائيل، تلقت صاحبي ببدهشة ظاهرة و قال:

● كيف؟ قلت: ان إسرائيل تعيش حالة ان كامل فالعرب اليوم أنصف من حتى مجرد التفكير في أية مجابهة أو تصد لإسرائيل وحالة الاسترخاء هذه أشد الأخطار على الروح القتالية والمعنويات الإسرائيلية.

قال، وبعد؟ قلت: يكفي اقتفال صدام سياسي أو حرب اعلامية بين يسار اليمين في سورية وبينه في العراق فيسارع الخ إلى حشد قواعته على حدود مع سورية ويتسبب سري مع الأردن ومع مصر فيش الحرب عربياً على جبهتين شرط تحقيق انتصارات حاسمة تجبر العالم على التدخل والموافقة على احتفاظ العرب بما كسبوه أو حتى باكثر من ذلك.

رد صاحبي وبلهجة حزينة قائلا:

● سليم... أنا رجل سياسة ولي علاقات ولقاءات مع قياديين كثرين في الخط القومي ونحن يرد ذكر الحرب كنت أذكرك كواحد من الضباط العرب الذين نامل فيهم خيراً، فإن كان هذا ما تفكر فيه فإننا له وإننا اليه

أرجعون... ● كان نظام الحكم في العراق معني بالعمل وفي آن واحد على ثلاثة مسارات الأول داخلي والثاني عربي

1- أنتهي المسار الداخلي إلى اعلان البعث مفهوم الحزب القائد والحزب الواحد وعلى الأحزاب الأخرى ان تقلد دور المناصر لا أكثر ولا أقل مع ضرورة ان تتركف على الدفاع عن البعث والتعليق لحزب البعث فقط. 2- اما المسار العربي فانتهى بتوتر شديد في علاقات العراق مع كل الدول العربية وخاصة شبه علي مع ايران حتى كان أحد شعارات النظام التي تحول إلى اغبة أو أهزوجة شعبية تقول «كمدودي صارت جبهة».

جدا... اما على الصعيد الدولي فيسكني ان نقول اننا أصبحنا وكأنا بلا لون (ساريون أشد من الماركسيين وميتيون وزيد على الاصوليين الاسلاميين وقوميون وكأنا وحدنا العرب).

3- اما في الصراع العربي- الإسرائيلي فكان النظام العراقي يؤمن صراحة ان كل الأنظمة العربية غير جادة في خوض الصراع أو الحرب ضد إسرائيل، وان العراق والعراق وحده يستعمل دور الناقل والشرة التي ستحرق فلسطين وان كل ما تطعم اليه مصر وسورية لا يزيد عن «فكر تحريبي» ان تطول لأكثر من يومين و ثلاث لاجبار العالم على اعادة فتح ملف الشرق الأوسط الناري يوم 10/22، وكانت افتتاحية جريدة «الانوار» البوريتية في جازة الطبخة فيه فريحة قد اذنت على ذلك ان الدول العربية التي ساعدت في جهد الحزب والقطعات والأسلحة واليا موالين لا العراق إلا ان أضاف السيد عصام فريحة بضعة كلمات في هاتية افتتاحية ابية يفتي فيها على العراق، وكان من السهل حتى على القارئ المتوسط النفاقة ان يدرك انها جملة ادخلت قسرا على النص، و لا أنكر بانني نفسي قد حاولت تدوين تجربتي في الحد والحرب ولكني كنت أتوقف سريعا أمام الدعوات النكثري الساحقة لتلك الساعات الرامثة التي مرت في قشار مرير مع العدو الإسرائيلي فاعجز عن متابعة الكتابة، لذا كانت وقفة مشرفة للعراق وللعرب، فما هو دور الجيش العراقي عموما ودور اللواء المدرع الثاني عشر في تلك الحرب.

الموقف السياسي العام

1- فرضت الحرب العربية- الاسرائيلية عام 1967 حالة من اللهول والشك الخرسيت في أعماق النفس العربية في مصر والسورية، وبعثت في أركان حرب 1948 قد دارت أو أدبرت من قبل أنظمة قريبة من الغرب بل ومسولية الأرادة تماما، وان كانت حرب 1956 قد ادعت خطوها على لندن وباريس ولم يزد دور إسرائيل فيها الا لتعجب دورا من راس الحربة، ولم يكن معقولا ان تترك مصر لوحدها حريا ضد هذه الدول الثلاثة، بل ان صموده على الناصر العاصفة وبقائه على رأس النظام عد ومازال يعد انتصارا سياسياً رائعاً أو على الأقل وقفة أو مرحلة دراسية عميقة للموقف العربي العام والخروج بحلول جديرة لمشاكل الكبري، وبعد طول انتظار نتكشفت لنا وطول الأحدى عشرة عامه هذا كذا تجري وبسرعة مذهلة ولكن على الخلف، كانت حرب 1967 ضربة موجعة لارادة العربية كما زالت تنخر في أعماقنا، خرجت منها ان يتساؤل مرير: لو إسرائيل جازت جيشاً لا يقهر؟ أم انه الضعف والتراجع العربيين.

2- قامت سياسات السادات وعماكره الداخلية على تأيد حالة الخلع العربية كما أثارت قراراته بحزيمة الحرب حيث كان كل عام جديد في نظر السادات هو

مذكرات وكتب

ان السيارة تسير فيها بالساعات التي تصل إلى نهايتها وانها تتوافر لها مياة البر التي تساعده على زراعتها بأجود المحاصيل التي تجلب له المال الوفير والذي لا ينفقه على أي ضرائب ولا يؤدي عنه أي حقوق لا لدولة ولا للمجتمع ولا بنفس هذا الاطاعي آخر هو الشيخ بلامع الحسيني الذي كانت اراضيه ممتدة على ضفاف نهر الفرات والى مدينة البني في محافظة الكوفة، وقد سعري بعد السيد شخصيا بماله من نفوذ لدى الإنكليز لتوفير وسائل استغلال مياه النهر لري الجبل الأخضر ايمصرها الاطاعي الواسع الشرة المستغل لحقبات الفلاحين وعرفهم تحت ستار من حماية السلطة والاستعمار، ولم نشأ نشا الفلاح بكل مساوئه، ولا إلى جانب ذلك فقد انشئ نظام القن من الفلاحين الشرعيين، حيث كان الشيوخ يتمتع بكل السلطات، فهو يحكم بموجب قانون الوزار المنوط على الريجة وتصرف في شؤون الريجة تصرف الملك بل ممتلكاته بمساعدة قاضيا ومدير النكتة الذي يوفر له حماية وزارة الدفاع لدعم تصرفاته سواء كانت قانونية أو غير قانونية، فكان الفلاح الذي يطع اوامر الاطاعي يدفع حتى نصفه في الحر الشديدي وتحت أشعة الشمس الحارقة... ومن يمتنع من جراء ذلك ولا يكون هناك من يجرو الإعتراض... ومن الطبيعي ان الشروات الهائلة تحتاج إلى نفوذ لحمايتها وحماية الأرض الزراعية التي هي مصدر تلك الشروات... وهذا يسفاحي القارئ اذا علم ان خمسة عشر شيخا كانوا يملكون ثلثي الأراضي الصالحة للزراعة في العراق، وقد تضخم ثرواتهم نتيجة صادرة حقوق الفلاحين وعدم المشاركة في عائد الأراضي بالعدل... فالشيخ يقوم باقراضهم اللواد الغذائية الرئيسية من سكر وشاي وقماش وبعض النقود على حساب المزارع التي على الأخص حسب الوارد في القوانين العثمانية، وتترامك الديون على الفلاحين والتي تحسب عليهم بضعف قيمه ما حصلوا عليه وعند بيع المحصول لا يتبقى للفلاح من نصيبه الا اقل المليل والذي لا يقبضه لتوفير الضروريات الا لفترة قليلة يظهر بعدها للاقتراض من جديد... وهذا يقضي الفلاح حياته على فقر واقتراض ويديون وفقير دائم الذي كان حد ركائز السلطة.

بعد هذا يقول صاحب المذكرات ان تدخل الحكومة في النظام الديمقراطي يجب ان يكون لصالح الذين لا نفوذ لهم وخاصة من المتعلمين حتى لا يكون أعضاء مجالس النواب من رافعي الأصابع والمواقفين على كل شيء «أي وشاء» ان احزاب المعارضة يوم قررت ان تنظمها لتأسيسه متفاحة الاقطاع والحماية الاقضية كانت تعني ان تقلل أظافر الشيوخ وان تعطي للفرد العادي الفرصة الوصول إلى قسم تشغيل الشعب في مجالس النواب الذي من المفترض انه يمثل الشعب تمثيلا صادقا وحقيقيا.

مذكرات مختار بابان من أصدق الخواطر والمذكرات لسياسي العراق

والندم على ما بدر منه... ان بابان يتصفحو بالعقلانية وحب العراق والجمع بينه وبينه... لقيمهم، فالعراق عندهم هو بلد كل العراقيين... الجميع شركاء فيه، وهم يتكلمون الحسنى الوطني بأعلى درجاته، فجد ان مجالس بابان مستقيل من وزارة صناع جبر يوم الأقران ان يقع على معاهدة بيروت متسؤلين، وقد قلت اليه دوائر الأمن ان ابنة شوان بابان الذي كان طالبا كتيبة الحقوق قد انضم للمتظاهرين ضد المعاهدة وانه أخذ يهتف مع الهاتيفين في شوارع بغداد ضدها وذلك في يوم 1948، ولته شعبية المتطالبة بسقوط المعاهدة وكان يهتف «اليسقط بابا، واليسقط بابا» حتى ان وزيراً في ذلك الوقت، ولم يستقل جمال وحده في الوزارة، انما تصدده أعزخون حتى اضطر صالح جبر إلى تقديم استقالة وزارته التي بعد الالة الذي كان وصيا على عرض العراق.

والتاريخ، فإن جارتنا جلال بابان كان يبلغي بنا بعد المظاهرات ليقول انه لا يولمنا على مشاعرنا، وانه لو كان في مقر عمل لا ترد في الهتاف ضد الاستعمار وضد المعاهدة، لكن بالنظر لأنه ليس في كل مرنا فقد كانت صيغته ان اطلع على تلك المعاهدة، وقد تبين لنا اننا كل كانت نصيحته مفيدة، فبعد ان اطلعنا على نصوصه تبين لنا انها تحتوي على جوانب ايجابية لصالح العراق من حيث عدم المشاركة في الالتزامات المتقابلة الواردة فيها، وما أعطى العراق من تعهدات لحليفته بريطانيا.

ان فسحة الديمقراطية التي كان العهد الملكي يوفرها للشعب مكنت الأحزاب الديمقراطية وخاصة حزب الاستقلال من تعبئة المثقفين والشبابيين، الذين بدورهم هياوا الجماهير للعمل السياسي مع قدرة الحزبيين على التحكم بالشارع السياسي عن طريق العمل السري.

كانت المقالات الافتتاحية في جريدة «الأهالي»، لسنان كمال الحسني الوطني الديمقراطي، وفي جريدة «حزب الاستقلال»، الناطقة بلسان حزب الاستقلال، أقوى وسائل التبريض على رفض معاهدة 1948، سموت، حتى ان الجرائد الشهيرة عنها بتأييد بريطانيا والحكومة، لم تجرؤ على كتابة أي شيء ضد مشاريع الشارح السياسي في الوقت التي يقدم فيه الشعب الشهاداء والصحيابا بؤبئية الجماهيرية، هذه الحالة من الثورة هي التي ادب لصالح جبر على الاستقالة بعد ان ردد المتظاهرون اسمه باعتبارها الهية، منها ان حتى ان الاستقالة لم يرد مسؤول يوم عن هذه المعاهدة.

هناك بعض النقاط الهامة جاءت بمذكرات العم (أبو سواب) لجد مختار بابان اود الاشارة إليها، منها ان حتى ان رئيسا لواء المدون للملكي دار نقاش بينه وبين بعض النواب المعارضين وخاصة

مذكرات مختار بابان من أصدق الخواطر والمذكرات لسياسي العراق

اليابانية، وقد كنت جارا لصيقا للمرحوم جلال بابان الذي تولى الوزارة لأكثر من مرة سواء مع نوري السعيد أو مع غيره، كما كان رئيسا لمجلس الإعمار كما انني اخذت حصصا قسط طوال عمره اليابانيين سواء أثناء الدراسة أو بحكم الجواز أو في خصم معركة الحمايين السياسية في العهد الملكي، وخاصة محمد بابان الذي كسب عواده ضد سعيد قزاز واجبره على استرجاع جواز سفره في الوقت الذي كان فيه أحمد مختار بابان رئيسا لديوان البلاط الملكي وهذا قمة الفسحة الديمقراطية.

وقد ضمت وزارات نوري السعيد، التي تولى الوزارة عدة عشرة مرده من ست وثلاثين وزارة شكلت طوال الحكم الوطني العراقي وحتى قيام ثورة 14 تموز 1958، ضمت أكثر من خمسة يابانية- فالمرحوم جلال كان أكثرهم تويلا لوزارة الأشغال والخصوات التي تعد من أهم الوزارات التي تحتاج إلى هيطرة اليد حيث انها تضم مديرية الأشغال العامة التي تقدر ميزانيتها بمئات الملايين، كانت الهندية والبريد وكل ما يتعلق بالانشغال والموصلات والتي كانت تحصل على نصيب الأسد من مخصصات ميزانية الدولة العراقية، كان جلال بابان جارا لصيقا لي، وكانت داره تمثل البساطة المتناهية، وأي شيء من الترف تراد في ذلك كان مصدره ان زوجته فريقي آل محمد باشا التي كان أكثر ملاك الحلة والقائم، وليس له من الأبناء سوى ولد واحد وابنة واحدة وهي زوجة بابان، التي بقيت وفية مخصصة له رغم فارق السن حتى توفاه الله في بيروت، بعد ان قامت بخدمة من اكل وجهه وكانت ترافق توستلات اولده للاستعانة بمن يساعدها في رعاية شؤون زوجها وتصر على خدمته بنفسها قائلة ان هذا جزء من ردها لجميله حيث كان يرعاها ويحترمها أيام صحته وسلطته وقوته وشبابه.

هذا الوزير الياباني جلال كان متواضعا حنوياً على أهله وعلى كل من هو صديق لهم، فقد كان يقوم بمساعدة من فهم مادة الرياضيات أيام امتحانات البكالوريا «الغالبية»، جنبا إلى جنب مع ابنه سداد بصير ودون ملل، حيث كانت دراستنا تلك المادة باللغة الانكليزية في مدرسة اليسوعيين، بينما كانت الامتحانات باللغة العربية.

يتميز آل بابان جميعا بصفات كان المجتمع العراقي آنذ يجدها فيهم، وقدحما... وهي الاخلاص والنزاهة، ومن أنسى ذلك اليوم الذي غضب فيه جلال بابان على ابنه أنه وعشرة امريكية ان يهينها لها اجتماعا مع أبيه الذي كان حينئذ رئيس مجلس الاعمار... وقد دفعه الغضب إلى طرد ابنه من المنار... ولم يصفح عنه الا بعد فترة طويلة، ورغم ان وعد الابن لم يتحقق، وبالرغم من ابدائه الأسف الشديد

خالد عيسى طه *

قامت جريدة «القدس العربي» بنشر مذكرات آخر رئيس وزراء عراقي قبل الثورة يدعى خالد عيسى طه. وقد شكوا دولة كردية وليست هذه هي المرة الأولى التي تنشر فيها مذكرات سياسيين عراقيين، فهناك ما كتبه فؤاد عارف من أبناء العراق، بالإضافة إلى آخرين من سياسيين العرب الذين لعبوا أدوارا هامة في سياسة بلادهم، وهؤلاء أخذوا عبقيا في تاريخ الأمة العربية المعاصرة، ان اهمية ما كتبه خالد عيسى لا تستمد فقط من كونه رئيسا لديوان البلاط الملكي العراقي خلال الفترة الحرجة من حكم العراق، سواء أثناء حكم المغفور له غازي، أو خلال أيام فيصل الثاني وخالد عبد الواله الذي كان يمثل مدرسة تختلف تماما عن مدرسة فيصل الأول التي كانت مدرسة غازي، كما لا تستمد اهميتها من كونه استوزر أكثر من ثماني مرات وأصبح آخر رئيس لوزراء العراق وحتى مجيء الثورة في 14 تموز (يوليو).

وباعتقادي باننا بالإضافة إلى الميزات السابقة، فان أحمد مختار غازي كان ناجحا كرجل قضاء يوم رفض اطلاق سراح سائق الملك فهد بن عبدالعزيز الذي رفض تدخل الملك لا خصوص قانون العقوبات البغدادي رقم 31 لسنة 1924 لا تجرير ذلك طالما ان المجني عليه ما زال يستشفي رفة العلاج، حتى لو كان من أيام الشيخ حفيد البارزاني في مسعود البارزاني مروا ببلا مصطفى البارزاني الذي كان أقرب الأكراد لنفس الكاتب، بعد التفرغ اليه عن طريق طائفة قاديون العربيين.

وعائلة بابان من العائلات الكردية العريقة، وقد شكوا دولة كردية في سالف الزمان اطلقوا عليها اسم «الدولة اليابانية». ولم يشأ الاستعمار ان يدع تلك الدولة ان تستمر في الوجود، الا انها بالرغم من ذلك استمرت في الوجود في وجدان الشعب الكردي حتى الآن. هذا الشيخ الذي يقم الألاف من الشهداء والمناضحين على مدى التاريخ وبامتداد رفة العلاج، سواء في العراق من أيام الشيخ حفيد البارزاني في مسعود البارزاني مروا ببلا مصطفى البارزاني الذي كان أقرب الأكراد لنفس الكاتب، بعد التفرغ اليه عن طريق طائفة قاديون العربيين.

والرغم من تاريخه العائلي اليابانية ودوره في تضام الشعب الكردي، فإنها لم تمارس أي تعصب للقوموية الكردية ضد القوميات الأخرى، ففرى ان أحمد بابان، صاحب المذكرات، كان قد عمل على المنصب السياسي ولم يفرط أبدا في حكم للعراق-عراق العراق والاعراق وسائر الاقليات المتاخمة- سواء لدى قيامه بدوره كمدرس أو كموظف عام أو كقاضي أو محام.

أرى ان ما تقدم يعطيني بعض الحق في ان أسبر غور سيرة العائلة

مدخل

ان انسجاما مع موجة «شهود العصر» العربي القريب والمعاصر الدائرة هذه الأيام ونحن على اعتاب القرن الواحد والعشرين نشكل شهادة أو مذكرات اكبر الحوراني ونقطة هامة تؤرخ لواحد من أخطر وأغنى مراحل النضال العربي في البحث عن مكان يليق بأمة كانت يومها تلعب السبع والحصير، وتتميز لو ان الفرصة قد توجت للحوراني ليدنيه منتهى من على الشاشات الفضائية العربية، ولو ليعيد إلى الأذهان أيام السنين والتأسيس العت الهادئة، وما يمنا لا تحسن القراءة سوى

تضمن السماح ولو لتلوك أو ترد بعض ما نسجم فلم تعد ترى في الساحة العربية الا الضجيج والصراخ، ولقد تابعت ما نشر من مذكرات الحوراني على صفحات «القدس العربي»، لقد كان الحوراني واحدا من كبار سياسيي حزب البعث والسياسة العربي، وأكثرهم دهاء ومكرًا، وكنا في حزب البعث العربي الاشتراكي أيام الوجود العربية في كل يستقلب الفكر الثوري العربي الواسع والخمسينيات بعد ميشال عفلق بكيفيوسف البعث وباني ايدولوجيته، اما صلاح البيطار فرجل البعث والسياسة والوزارة، اما الحوراني فكان «بناموس» السياسية ورجل الدولة الذي يحسن حياكة التحالفات والمؤامرات، ولقد أحسن الصحافي سليم اللوزي في رسم صورة الحوراني على صفحات مجلة «الصور» العربية عام 1954 حين شبهه بجالات الحكم في سورية وبعضا وشبهه دول شرق اوسيطلة لقطاع جزء وأجزاء من للحم الحوراني فدعا بانشار الذي نتجخ الطبيعة، واصطدم واختلف طرق البعث وعبد الناصر وانتهى حلم الثورة العربية وماتت الأناشييد في الصدر.

2 أكثر ما تلفت نظري من مذكرات الحوراني ما جاء المتوسط النفاقة ان يدرك انها جملة ادخلت قسرا على النص، و لا أنكر بانني نفسي قد حاولت تدوين تجربتي في الحد والحرب ولكني كنت أتوقف سريعا أمام الدعوات النكثري الساحقة لتلك الساعات الرامثة التي مرت في قشار مرير مع العدو الإسرائيلي فاعجز عن متابعة الكتابة، لذا كانت وقفة مشرفة للعراق وللعرب، فما هو دور الجيش العراقي عموما ودور اللواء المدرع الثاني عشر في تلك الحرب.

الموقف السياسي العام

1- فرضت الحرب العربية- الاسرائيلية عام 1967 حالة من اللهول والشك الخرسيت في أعماق النفس العربية في مصر والسورية، وبعثت في أركان حرب 1948 قد دارت أو أدبرت من قبل أنظمة قريبة من الغرب بل ومسولية الأرادة تماما، وان كانت حرب 1956 قد ادعت خطوها على لندن وباريس ولم يزد دور إسرائيل فيها الا لتعجب دورا من راس الحربة، ولم يكن معقولا ان تترك مصر لوحدها حريا ضد هذه الدول الثلاثة، بل ان صموده على الناصر العاصفة وبقائه على رأس النظام عد ومازال يعد انتصارا سياسياً رائعاً أو على الأقل وقفة أو مرحلة دراسية عميقة للموقف العربي العام والخروج بحلول جديرة لمشاكل الكبري، وبعد طول انتظار نتكشفت لنا وطول الأحدى عشرة عامه هذا كذا تجري وبسرعة مذهلة ولكن على الخلف، كانت حرب 1967 ضربة موجعة لارادة العربية كما زالت تنخر في أعماقنا، خرجت منها ان يتساؤل مرير: لو إسرائيل جازت جيشاً لا يقهر؟ أم انه الضعف والتراجع العربيين.

2- قامت سياسات السادات وعماكره الداخلية على تأيد حالة الخلع العربية كما أثارت قراراته بحزيمة الحرب حيث كان كل عام جديد في نظر السادات هو

مذكرات مختار بابان من أصدق الخواطر والمذكرات لسياسي العراق

والندم على ما بدر منه... ان بابان يتصفحو بالعقلانية وحب العراق والجمع بينه وبينه... لقيمهم، فالعراق عندهم هو بلد كل العراقيين... الجميع شركاء فيه، وهم يتكلمون الحسنى الوطني بأعلى درجاته، فجد ان مجالس بابان مستقيل من وزارة صناع جبر يوم الأقران ان يقع على معاهدة بيروت متسؤلين، وقد قلت اليه دوائر الأمن ان ابنة شوان بابان الذي كان طالبا كتيبة الحقوق قد انضم للمتظاهرين ضد المعاهدة وانه أخذ يهتف مع الهاتيفين في شوارع بغداد ضدها وذلك في يوم 1948، ولته شعبية المتطالبة بسقوط المعاهدة وكان يهتف «اليسقط بابا، واليسقط بابا» حتى ان وزيراً في ذلك الوقت، ولم يستقل جمال وحده في الوزارة، انما تصدده أعزخون حتى اضطر صالح جبر إلى تقديم استقالة وزارته التي بعد الالة الذي كان وصيا على عرض العراق.

والتاريخ، فإن جارتنا جلال بابان كان يبلغي بنا بعد المظاهرات ليقول انه لا يولمنا على مشاعرنا، وانه لو كان في مقر عمل لا ترد في الهتاف ضد الاستعمار وضد المعاهدة، لكن بالنظر لأنه ليس في كل مرنا فقد كانت صيغته ان اطلع على تلك المعاهدة، وقد تبين لنا اننا كل كانت نصيحته مفيدة، فبعد ان اطلعنا على نصوصه تبين لنا انها تحتوي على جوانب ايجابية لصالح العراق من حيث عدم المشاركة في الالتزامات المتقابلة الواردة فيها، وما أعطى العراق من تعهدات لحليفته بريطانيا.

ان فسحة الديمقراطية التي كان العهد الملكي يوفرها للشعب مكنت الأحزاب الديمقراطية وخاصة حزب الاستقلال من تعبئة المثقفين والشبابيين، الذين بدورهم هياوا الجماهير للعمل السياسي مع قدرة الحزبيين على التحكم بالشارع السياسي عن طريق العمل السري.

كانت المقالات الافتتاحية في جريدة «الأهالي»، لسنان كمال الحسني الوطني الديمقراطي، وفي جريدة «حزب الاستقلال»، الناطقة بلسان حزب الاستقلال، أقوى وسائل التبريض على رفض معاهدة 1948، سموت، حتى ان الجرائد الشهيرة عنها بتأييد بريطانيا والحكومة، لم تجرؤ على كتابة أي شيء ضد مشاريع الشارح السياسي في الوقت التي يقدم فيه الشعب الشهاداء والصحيابا بؤبئية الجماهيرية، هذه الحالة من الثورة هي التي ادب لصالح جبر على الاستقالة بعد ان ردد المتظاهرون اسمه باعتبارها الهية، منها ان حتى ان الاستقالة لم يرد مسؤول يوم عن هذه المعاهدة.

هناك بعض النقاط الهامة جاءت بمذكرات العم (أبو سواب) لجد مختار بابان اود الاشارة إليها، منها ان حتى ان رئيسا لواء المدون للملكي دار نقاش بينه وبين بعض النواب المعارضين وخاصة

نجم كرة السلة رودمان ملاحق بتهمة التحرش الجنسي

ذاته وتدعى سوزان باترسون بشكوى من تصرفات رودمان واتهمته بأنه داعب نهيديها ووضع بعض الاوراق النقدية في صدرها. ورودمان وهو لاعب سابق في صفوف شيكاغو بولز ضمن الدوري الامريكى للمحترفين، غريب الاطوار ومعروف بمشاغباته وكان اخرها قضاؤه ست ساعات في مخفر الشرطة بعدما اوقف وهو ثمل في احد النوادي الليلية في نيويورك (كاليبفوننيا) في اب (اغسطس) الماضي.

وسبق له ان اعلن زواجه من مقدمة البرامج الامريكية كارمن الكترا قبل ان يطلب طلاقها بعد ستة ايام فقط. وكان رودمان بدأ مسيرته الاحترافية في صفوف ديترويت عام 1986، ونال في صفوفه لقب افضل لاعب في المتابعات الدفاعية عام 92، ثم انتقل الى صفوف سان انطونيو سبيرز حتى عام 1995، حين تعاقب معه شيكاغو بولز.

وشكل رودمان مع النجمين المعتزل مايكل جوردان وسكوتى بين المنتقل الى هيوستن روكتس ثلاثيا رائعا وقادوا شيكاغو الى احراز اللقب اكثر من مرة. ووقع رودمان اخيرا عقدا لمدة سنة مع الانحسار الدولي للمصاهرة الحرة، وسبق ان شارك في مباريات عدة في هذه اللعبة لحساب محطات تلفزيوني على جانب مواصلته ممارسة كرة السلة.

لوس انجليس (الولايات المتحدة) - اف ب: علم من مصادر قضائية ان نجم كرة السلة دينيس رودمان الملقب بالولد الشقي ملاحق بتهمة التحرش الجنسي بامرأة شابة تدعى بريجيت شايفر تقدمت بشكوى ضده وتطالب بتعويضات عطل وضرر. واتهمت شايفر رودمان بأنه حاول استغلالها بعد ان دعاها الى غرفته في احد الفنادق زاعما اقامة حفلة. واوضحت شايفر في الشكوى التي تقدمت بها ان رودمان جالسها حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف ليل الثالث من تشرين الاول (اكتوبر) في حانة الفندق الذي كان ينزل فيه في هوليوود ودعاها برفقه زميله الى حفلة يقيميها في غرفته.

وذكرت شايفر في الشكوى انه عندما وجدت نفسها وحدها في الغرفة مع رودمان وصديقه اعترها خوف ومنعهما النجم الامريكى من المغادرة. وازافت انها نجحت في الاتصال بخفيها الذي اعلم بدوره الشرطة ورجال امن الفندق فحضروا في الوقت الذي كان فيه رودمان يخرج عضوه التناسلي امامها على الرغم من صرخات الاستغاثة ومقاومتها. ولم يتم القاء القبض على رودمان لكن المصادر القضائية اضافت ان الملاحقات الجزائية لا تزال ممكنة بحقه. وتقدمت عاملة الحانة في الفندق



خالد زعلار لاعب الشباب السعودي (الى اليسار) يسيطر على الكرة (ا ف ب)



فيصل ابراهيم لاعب الوحدات الاردني (الى اليمين) دفع بالكرة بعد منافسة مع لاعب من فريق واد تلمسان الجزائري (ا ف ب)

وداد تلمسان يفقد لقبه في كأس ابطال الاندية العربية

وشكروا غوتي لوكي الكرة من ركلة حرة عند قوس المنطقة الى محمد جلطي الذي اطلقها صاروخا نجح غندور في ايجابها الى ركنية (30)، ومرت تسديدة كمال هبيري في ايجابها (31)، وصد غندور ببراعة ركلة جزاء نفذها قائد الوداد محمد جلطي اثر عرقلة ليوچججي (41). وفي الشوط الثاني الذي سار بطريقة دراماتيكية، بدأ الوداد فاقتدا الامل ومع ذلك بقي مهاجما حتى الدقيقة الاخيرة، ولعبة مشتركة حلوة للاعبة انتهت داخل منطقة الوداد بعد محاولات عدة قام بها السنغالي ايدرا (54)، وابتعد غندو كرة عرضية خطيرة (57)، ودارت معركة بين فارس لعوني الذي حمى الكرة بين فخذيه وهو على الارض وغندور انهاها الاول بتسديدة من الوضع "ساقط" بجانب القائم الامين (58).

ويعد اقل من نزلوه بدبلا لجلطي، رفع رضوان مرزاني كرة من مركز الجناح الايسر على رأس بوجججي ومنها داخل شبك غندور هدفًا اولًا (59).

وخاشن فيصل ابراهيم ايدرا في المنطقة فاحتسب الحكم ركلة جزاء نفذها الحارس مزراير خارج الخشبات الثلاث للوضع على الوداد هدفًا ثانيًا (63)، وكان رد الوداد سريعًا حين انقرد عدنان الطويل من الجهة اليمنى ودخل المنطقة وحيدا ومرر الكرة لزميله مراد عويبة واطلها مرزاني في الشوط الثاني، والذي سار بموازاته امام المرمرى فدرج الاخير الكرة في مرمرى مزراير (65).

وتكررت المعركة بين غندور وكريس خير الدين انتهت في مصلحة الوداد (77)، وقام عويبة وشلباية بلعبة مشتركة في مواجهة مدافعين من الوداد لم يحسن الاخير انهاها فتدخل الحارس مرزايير وذهب ركنية عوض منها شلباية برأسه (80).

وانفتحت شبهة يعجبى الوحدات على التسجيل وتمكن شلباية من اضافة الهدف الثالث في الدقيقة 83، اثر عدة تمريرات قصيرة لكنها مرتتكة الى ان اعيدت الكرة الى شلباية القادم من الخلف فحاور اكثر من مدافع واقترب من الرمي وسدد من بين اقدام اللاعبين في الزاوية اليمنى البعيدة عن مرزايير.

وكاد الوداد ان يضيف اكثر من هدف في الدقائق الاخيرة لكن تسرع ليعيه حال دون ذلك. قاد المباراة الحارس المصري رضا البلتاجي.

● مثل واد تلمسان: هشام مزراير - كريس خير الدين وجواد بدال وكمال هبيري وسامير خربوش (عيد المجيد قندوسي) وغوتي لوكي وانوار بوجججي وفارس لعوني وعيسى ايدرا ومحمد حلطي (رضوان مرزاني) وداود سفان.

● مثل الوحدات: ناصر غندور - فيصل ابراهيم ويوسف العموري وميخيم سمرين واشرف شتات وعصام محمود (عدنان الطويل) واتس كمال وجمال محمود (سفيان عبدالله) ومروان الشمال (مراد عويبة) وهشام عبد المنعم ومحمود شلباية.

شبه تامة للوداد الذي سجل هدفًا الغاه الحكم اثر توغل في المنطقة الاردنية من الجهة اليمنى وتسديدة لبوجججي دخل عليها فلاح وسفيان وهي في الطريق الى الرمي ليصبح في موقف تسلل (20).

ورد الوداد بفرصة خطيرة جدا من كرة عرضية رفعها هشام عبد المنعم من الجهة اليمنى لتصل الى شلباية غير المراقب فسفدها طائرًا بينما ابعدها مزراير الى ركنية بصعوبة (22)، واكمل الفريق الجزائري المباراة بعشرة لاعبين اثر طرد مهاجمه داود سفحيان في الدقيقة 25 لخسوته المتعمدة.

ويعد اقل من نزلوه بدبلا لجلطي، رفع رضوان مرزاني كرة من مركز الجناح الايسر على رأس بوجججي ومنها داخل شبك غندور هدفًا اولًا (59).

وخاشن فيصل ابراهيم ايدرا في المنطقة فاحتسب الحكم ركلة جزاء نفذها الحارس مزراير خارج الخشبات الثلاث للوضع على الوداد هدفًا ثانيًا (63)، وكان رد الوداد سريعًا حين انقرد عدنان الطويل من الجهة اليمنى ودخل المنطقة وحيدا ومرر الكرة لزميله مراد عويبة واطلها مرزاني في الشوط الثاني، والذي سار بموازاته امام المرمرى فدرج الاخير الكرة في مرمرى مزراير (65).

وتكررت المعركة بين غندور وكريس خير الدين انتهت في مصلحة الوداد (77)، وقام عويبة وشلباية بلعبة مشتركة في مواجهة مدافعين من الوداد لم يحسن الاخير انهاها فتدخل الحارس مرزايير وذهب ركنية عوض منها شلباية برأسه (80).

وانفتحت شبهة يعجبى الوحدات على التسجيل وتمكن شلباية من اضافة الهدف الثالث في الدقيقة 83، اثر عدة تمريرات قصيرة لكنها مرتتكة الى ان اعيدت الكرة الى شلباية القادم من الخلف فحاور اكثر من مدافع واقترب من الرمي وسدد من بين اقدام اللاعبين في الزاوية اليمنى البعيدة عن مرزايير.

وكاد الوداد ان يضيف اكثر من هدف في الدقائق الاخيرة لكن تسرع ليعيه حال دون ذلك. قاد المباراة الحارس المصري رضا البلتاجي.

● مثل واد تلمسان: هشام مزراير - كريس خير الدين وجواد بدال وكمال هبيري وسامير خربوش (عيد المجيد قندوسي) وغوتي لوكي وانوار بوجججي وفارس لعوني وعيسى ايدرا ومحمد حلطي (رضوان مرزاني) وداود سفان.

● مثل الوحدات: ناصر غندور - فيصل ابراهيم ويوسف العموري وميخيم سمرين واشرف شتات وعصام محمود (عدنان الطويل) واتس كمال وجمال محمود (سفيان عبدالله) ومروان الشمال (مراد عويبة) وهشام عبد المنعم ومحمود شلباية.

نصف النهائي، فيما احرز الوحدات اول 3 نقاط من فوزه الاول.

ولعب الوحدات بتشكيلة معظمها من الاحتياطيين لان لا امل له في التأهل، وابتعد حارسه ناصر غندور اول كرة خطيرة من ركنية الى ركنية نفذت ووصلت الى محمد جلطي الذي قذفها بقوة ابعداها غندور الى ركنية ثالثة لم تتفجع (5)، وتسديدة بالرأس من بوجججي خفيفة امسكها غندور (10)، واخرى للاعب نفسه بجانب القائم الامين (12).

وسدد محمود شلباية برأسه بجانب قائم هشام مزراير الامين في اول وصول الى مرمرى الخصم (15) بعد سيطرة

القاهرة - اف ب: فقد واد تلمسان الجزائري لقبه اثر خسارته امام الوحدات الاردني 3-1 في الجولة الثالثة الاخيرة من الدور الاول للمجموعة الاولى ضمن بطولة الاندية العربية الخامسة عشرة لكرة القدم على كأس الامير فيصل بن فهد على استاد القاويلون العرب في القاهرة.

وسجل انوار بوجججي (59) هدف الوداد، ومراد عويبة (60) ومحمود شلباية (80 و83) اهداف الوحدات. وتجمد رصيد الوداد عند 3 نقاط فتأهل السالبيه الكويتي والشباب السعودي (6 نقاط لكل منهما) الى

الافرو-اسبوية اليوم الخميس (الذهاب صفر-1). وفضلًا عن عبدالله الواكد ومرزوق العتيبي وعبدالله الشيبان، غاب عن التشكيلة ايضا المخضرم سعيد الخنثران فسدس بعيدًا (62)، ثم ضاع ثمن الخلف ثم وصلت الى خط المنطقة اثر سوء تفاهم بين ديسا ونعار (63).

وتحقق روبرتو من عدم فاعلية رجاله مدافع بسعيد

وسجل على مروى الهدف في الدقيقة 73. وتجمد رصيد الشباب عند 6 نقاط وتساوى مع السالبيه لكنه يتقدم عليه بفارق الاهداف، في حين عزز الاخير امله بالتأهل بانتظار نتيجة المباراة الثانية بين واد تلمسان الجزائري (3 نقاط) والوحدات الاردني (لا شيء).

واستبدلت المنظمون طريقة جديدة لزيادة عدد الجمهور فوزعوا بطاقات على بعض وحدات الجيش زين افرادها مدرجات اللعب للمنصة الرئيسية بالوان لباسهم الزرقاء والبيضاء والحمراء والقائمة والصفراء والخضراء، وقد اقتصر عدد المتفرجين على عشرات الاشخاص معظمهم بيطات مجانية.

والذي، وطلشت الكرة بين اقدام اللاعبين فتشردت التصريرات الخاطلة، وتأثر أداء الشباب بشكل لافت في غياب ثلاثة من دولييه الاربعة الذين عادوا الى الرياض للمشاركة مع منتخب بلادهم في اياب الكأس الافرو-اسبوية اليوم الخميس (الذهاب صفر-1).

وسدد على مروى قائد السالبيه اول كرة بتاجاه مرمرى الشباب في الدقيقة العاشرة لكنها ذهبت بعيدا، ويعد الدقيقة حصل الفريق الكويتي على اول ركنية نفذها نواف جهودا طيبة في المبارتين السابقتين.

وسدد على مروى قائد السالبيه اول كرة بتاجاه مرمرى الشباب في الدقيقة العاشرة لكنها ذهبت بعيدا، ويعد الدقيقة حصل الفريق الكويتي على اول ركنية نفذها نواف جهودا طيبة في المبارتين السابقتين.

سيرينا وليامس تسحق سانشير في كأس الفران شيليم للتنس

مع الفائزة من مباراة السويسرية ماريتا مينغيس والفرنسية اميلي موميسو. وفي حال فوز السويسرية فان المباراة ستكون إعادة لنهائي فلانسينغ ميدوز وفرصة امام هينغيس ارائنتشا سانشير 3-6 و6-1 في مدى 50 دقيقة ضمن الدور الاول من كأس الفران شيليم في ميونخ اجنوب الالماني.

وكانت فينوس وليامس شقيقة سيرينا الكبرى اخرجت سانشير من الدور ذاته العام الماضي قبل ان تحرز اللقب بفوزها على السويسرية باتي شانيدر في المباراة النهائية.

ولم تخرج سانشير خالية الوفاض لانها نالت شيكا مقدار 100 الف دولار يمتح للخاسرات في الدور الاول. وتلتقي وليامس في الدور الثاني

ميسونخ (المانيا) - اف ب: سحقت سيرينا وليامس التي احزرت بطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلانسينغ ميدوز خلال الشهر الحالي منافستها الاسبانية المخضمة ارائنتشا سانشير 3-6 و6-1 في مدى 50 دقيقة ضمن الدور الاول من كأس الفران شيليم في ميونخ اجنوب الالماني.

وكانت فينوس وليامس شقيقة سيرينا الكبرى اخرجت سانشير من الدور ذاته العام الماضي قبل ان تحرز اللقب بفوزها على السويسرية باتي شانيدر في المباراة النهائية.

ولم تخرج سانشير خالية الوفاض لانها نالت شيكا مقدار 100 الف دولار يمتح للخاسرات في الدور الاول. وتلتقي وليامس في الدور الثاني

العيناي وارايزي يفوزان في بطولة رومانيا للتنس

وفاز الاسباني خوان كارلوس فيريرو على النمسوي توماس شيلينخ 3/6 و3/6.

وقاز خوان اتونيو مارين من كوستاريكا على الارجنتيني ماريانو بورتا 3/6 و1/6 و3/6.

وقاز الارجنتيني ماركو ساراجيس على الاسباني جيان رينيه لانسار على الاسباني ايميليو الفاريز 6/4 و4/6.

وقاز الارجنتيني ساراجيس على الاسباني جيان رينيه لانسار على الاسباني ايميليو الفاريز 6/4 و4/6.

وقاز الارجنتيني ساراجيس على الاسباني جيان رينيه لانسار على الاسباني ايميليو الفاريز 6/4 و4/6.

وقاز الاسباني خوان كارلوس فيريرو على النمسوي توماس شيلينخ 3/6 و3/6.

وقاز خوان اتونيو مارين من كوستاريكا على الارجنتيني ماريانو بورتا 3/6 و1/6 و3/6.

وقاز الارجنتيني ماركو ساراجيس على الاسباني جيان رينيه لانسار على الاسباني ايميليو الفاريز 6/4 و4/6.

وقاز الارجنتيني ساراجيس على الاسباني جيان رينيه لانسار على الاسباني ايميليو الفاريز 6/4 و4/6.

وقاز الارجنتيني ساراجيس على الاسباني جيان رينيه لانسار على الاسباني ايميليو الفاريز 6/4 و4/6.

هواجس متباينة بالمرحلة الثانية في بطولة سورية

الاضواء بعد موسمين قضاهما في الدرجة الثانية وهو الذي سبق وحمل اللقب مرتين متتاليتين موسمي 89-90 و90-91، ويتبقى الاربعة للمضيف بسلاحي الارض والجمهور.

في اخر مواجهة بين الفريقين وكانت في موسم 96-97 تعادلا 1-1 وقاز الاتحاد اياها 3-3.

ويتطلع جبلة الساحلي الذي غاب عن المرحلة الاولى لتأجيل مباراته مع الجيش المركزي الى بداية قوية عبر مجموعته الشابة على حساب جاره تشرين (بلا نقاط) الذي يعيش مرحلة انعدام الوزن نتيجة غياب المؤثر في تشكيلته الاساسية لاسباب مختلفة مما يرجح كفة المضيف الذي خسر في ذهاب الموسم الماضي 2-1 وقاز اياها 1-4.

واخيرا وفي اللانقبة يأمل حطين (نقطة واحدة) تجاوز نقص صفوفه من الاساسيين الذين غابوا المرحلة الماضية ومنهم هدافه عارف الاغا وصانع العابه سليج جبلاوي عندما يلقي ضيفه القوي الجهاد (3 نقاط) في مباراة متكافئة وصعبة وقد يكون حطين الكلمة الاخيرة فيها في حال مشاركة هدافه الاغا.

في موسم الماضي فاز الوثبة نهابا 2-1 وخسر اياها صفر-1. ويخوض الاتحاد الحلبي (3 نقاط) مباراته وضيفه الفتوة (3 نقاط) تحت هاجس استعادة ذكريات الماضي ولكرة القدم على احوالهم مع موسم 94-95. في حين يريدها الضيف تكريسا لعونته القوية الى دوري

الاضواء بعد موسمين قضاهما في الدرجة الثانية وهو الذي سبق وحمل اللقب مرتين متتاليتين موسمي 89-90 و90-91، ويتبقى الاربعة للمضيف بسلاحي الارض والجمهور.

في اخر مواجهة بين الفريقين وكانت في موسم 96-97 تعادلا 1-1 وقاز الاتحاد اياها 3-3.

ويتطلع جبلة الساحلي الذي غاب عن المرحلة الاولى لتأجيل مباراته مع الجيش المركزي الى بداية قوية عبر مجموعته الشابة على حساب جاره تشرين (بلا نقاط) الذي يعيش مرحلة انعدام الوزن نتيجة غياب المؤثر في تشكيلته الاساسية لاسباب مختلفة مما يرجح كفة المضيف الذي خسر في ذهاب الموسم الماضي 2-1 وقاز اياها 1-4.

واخيرا وفي اللانقبة يأمل حطين (نقطة واحدة) تجاوز نقص صفوفه من الاساسيين الذين غابوا المرحلة الماضية ومنهم هدافه عارف الاغا وصانع العابه سليج جبلاوي عندما يلقي ضيفه القوي الجهاد (3 نقاط) في مباراة متكافئة وصعبة وقد يكون حطين الكلمة الاخيرة فيها في حال مشاركة هدافه الاغا.

في موسم الماضي فاز الوثبة نهابا 2-1 وخسر اياها صفر-1. ويخوض الاتحاد الحلبي (3 نقاط) مباراته وضيفه الفتوة (3 نقاط) تحت هاجس استعادة ذكريات الماضي ولكرة القدم على احوالهم مع موسم 94-95. في حين يريدها الضيف تكريسا لعونته القوية الى دوري

الكأس الافرو-اسبوية السعودية وجنوب افريقيا اياها اليوم

الامارات لكرة القدم الكرواتي ستريشكو يوريش تشكيلته للنتخب الجديدة التي ستتلعب الامارات في البطولات المقبلة.

وكان أبرز الغائبين عن القائمة التي ضمت 26 لاعبا ينتظون ان ثمانية اندية، الحارس المخضرم محسن مصحح (الشارقة) واللاعبين بحيث سعد (الشباب) واسماعيل راشد (الوصل) اللذين شاركوا مع المنتخب في الدورة العربية التاسعة التي اقيمت مؤخرا في الاردن بالاضافة الى لاعب الوصل على حسن.

وأعلن المدرب ان السبع الاعدادية للمنتخب ستنتقل السبت المقبل في ابو ظبي قبل ان يغادروا في السادس من تشرين الاول (اكتوبر) لتقل الى تونس لحوض 4 مباريات تدريبية يومي 10 و13 منه مع فريقين محليين، ثم في 16 من الشهر ذاته مع المنتخب التونسي، قبل ان يلعب مع الترجي في 21 منه.

وهذا اسما اللاعبين: حراسة الرمي: معزز عبدالله (العين) وجمعة راشد (الشباب) وحسين على (الوحدة) اللاعبون: حميد فاخر وفهد على وسبيت خاطر وسلطان راشد وغريب حارب (العين) ومحمد خميس وحسن سهيل وعبد الحكيم خميس ومحمد علي ومحمد ابراهيم وكاظم علي (النصر) وعلي سعيد وحسن سعيد وعادل محمد (الاتحاد) وعادل السلام جمعة وعبد الرحيم جمعة وعادل مطر وفهد مسعود (الوحدة) وعبدالله عيسى ومحمد عمر (الوصل) وفؤاد خليل ويوسف عتيق (الاهلي) وسعيد الكاس (الشارقة).

الامارات لكرة القدم الكرواتي ستريشكو يوريش تشكيلته للنتخب الجديدة التي ستتلعب الامارات في البطولات المقبلة.

وكان أبرز الغائبين عن القائمة التي ضمت 26 لاعبا ينتظون ان ثمانية اندية، الحارس المخضرم محسن مصحح (الشارقة) واللاعبين بحيث سعد (الشباب) واسماعيل راشد (الوصل) اللذين شاركوا مع المنتخب في الدورة العربية التاسعة التي اقيمت مؤخرا في الاردن بالاضافة الى لاعب الوصل على حسن.

وأعلن المدرب ان السبع الاعدادية للمنتخب ستنتقل السبت المقبل في ابو ظبي قبل ان يغادروا في السادس من تشرين الاول (اكتوبر) لتقل الى تونس لحوض 4 مباريات تدريبية يومي 10 و13 منه مع فريقين محليين، ثم في 16 من الشهر ذاته مع المنتخب التونسي، قبل ان يلعب مع الترجي في 21 منه.

وهذا اسما اللاعبين: حراسة الرمي: معزز عبدالله (العين) وجمعة راشد (الشباب) وحسين على (الوحدة) اللاعبون: حميد فاخر وفهد على وسبيت خاطر وسلطان راشد وغريب حارب (العين) ومحمد خميس وحسن سهيل وعبد الحكيم خميس ومحمد علي ومحمد ابراهيم وكاظم علي (النصر) وعلي سعيد وحسن سعيد وعادل محمد (الاتحاد) وعادل السلام جمعة وعبد الرحيم جمعة وعادل مطر وفهد مسعود (الوحدة) وعبدالله عيسى ومحمد عمر (الوصل) وفؤاد خليل ويوسف عتيق (الاهلي) وسعيد الكاس (الشارقة).



يونس العياوي



المصفون يتجهون لتحصيل مليار دولار من اصول البنك المنهار قبل نهاية العام توقع حصول مودعي «الاعتماد» على 15% دفعة جديدة من حقوقهم



كريستوفر موريس أحد مصفي بنك الاعتماد يلقى كلمة في اجتماع لداخلي البنك المنهار في وقت سابق من العام الحالي

القضائية في استعادة مليارات الدولارات من اصول بنك الاعتماد، ووصل مجموع الاصول التي تمت استعادتها وإعادة الجزء الأكبر منها لداخلي البنك ومودعيه، بعد اقتطاع نفقات التصفية التي وصلت الى مئات ملايين الدولارات، الى ستة مليارات دولار. ومؤخراً تمت استعادة المزيد من الاصول المفقودة للبنك، ويعتقد ان المصفي سيدفعون لداخلي الاعتماد ومودعيه مبلغ 15% آخر من حقوقهم وبذلك يصل ما تمت اعادته لهم الى 60%.

يذكر انه اضافة للاصول المستعادة قدمت امانة اوبوي، مالكة 77.4% من اسهم الاعتماد، حوالي ملياري دولار تعويضي طوعية لاصحاب الحقوق مقابل تنازلهم عن حقهم في مقاضاتهم. وشكلت قضية انهيار بنك الاعتماد وتصفيته أكبر عملية من نوعها في تاريخ المصارف بالعالم، واحتاجت عملية التصفية الى عمل مئات المحاسبين والقانونيين مئات الاف الساعات في تتبع ارباب نهبت اصول البنك وكيفية استعادتها. وفي الاسبوع الماضي قدم المصفون من شركة ديلويت آند توش تقريرهم السنوي السابع عن عملهم لوزارة التجارة والصناعة البريطانية. كما قدموا نسخة منه لممثلي داخلي ومودعي البنك المنهار. ومع ان اتعاب وتكاليف المصفي وصلت الى مليار دولار تقريبا، الا ان ما استعادوه من ارصدة البنك يشكل انجازا كبيرا.

في حين توقع المصفون في السنة الاولى بعد انهيار الاعتماد ان يحصل اصحاب الحقوق على ما بين 30-40 بالمئة من حقوقهم، يتوقع الآن ان يقدموا قريبا ما يرفع نسبة استعادة الحقوق الى 60% وهي نسبة عالية بكل المقاييس في الحالات المشابهة.

وخلا الالتي عشر شهرا بين 15 كانون الثاني (يناير) الماضي ونفس التاريخ في كانون الثاني (يناير) المقبل يكون المصفون العالون في بريطانيا قد استعادوا 482 مليون دولار. والى جانب هذا المبلغ يتوقع المصفون تاين 500 مليون دولار خلال ما تبقى من العام الحالي مما يمكنهم من تقديم دفعة أخرى لاصحاب الحقوق في اوائل العام المقبل. وقد تحققت توقعات المصفي بحسب عدد من الدعاوى القضائية المرفوعة ضد رجال اعمال عرب واجانب مديني لبنك الاعتماد، او قاموا بالتخليطية على نشاطاته غير الشريفة، وضد بنك انكلترا وضد مدقق حسابات البنك المنهار، فان اصحاب الحقوق قد يحصلون على ملياري دولار آخرين مما يجعل اصحاب الحقوق يحصلون نظريا على كل حقوقهم.

يذكر ان المصفي حصلوا على مئة مليون دولار من

لندن - «القدس العربي»:

يتجه مصفون بنك الاعتماد والتجارة الدولي لمواصلة دعوامه قضائية ضد بنك انكلترا (المركزي البريطاني) الذي يطالبونه بتعويضات تصل الى نصف مليار دولار لتصفية في ممارسة رقابة فاعلة على البنك المنهار. ويعتقد ان شركة المحاسبة العالمية ديلويت آند توش (توش روس سابقا) وهي احد اثنين من المصفي المعينين قضائيا سترفع دعوامها ضد البنك المركزي البريطاني امام محكمة الاتحاد الأوروبية اذا لم يحكم مجلس اللوردات (اعلى هيئة قضائية بريطانية) لصالحها في جلسة من المقرر ان تعقد في كانون الثاني (يناير) المقبل.

واذا قامت ديلويت آند توش بمقاضاة البنك المركزي البريطاني امام محكمة العدل الأوروبية فانها تسجل بذلك سابقة حيث لم يسبق لبنك انكلترا ان مثل امام هذه المحكمة.

وتقوم دعوى ديلويت آند توش على اساس ان بنك انكلترا كان احدى الجهات الرقابية المشرفة على اعمال بنك الاعتماد والتجارة الدولي الذي انهيار في صيف عام 1991 وسط فضيحة احتيالات قدرت في البداية بـ 12 مليار دولار وكان مقلدا بديون وصلت الى 9 مليارات دولار.

وكانت الجهات الرقابية في 70 بلدا قد اغلقت فروع البنك ووضعت قيد التصفية. وتم تعيين مصفي دوليين كانت مؤسسة توش روس للمحاسبة والاعمال القانونية احدهم، قبل ان تندمج مع ديلويت لتصبح ديلويت آند توش.

وفي تصريحات نشرت امس الاربعاء في بريطانيا قال كريستوفر موريس، احد الشركاء في ديلويت آند توش، ان فرص رفع القضية الى محكمة العدل الأوروبية تتراوح «بين المحتل بدرجة كبيرة والمحتل جدا».

من جهة فان ناظم باسم بنك انكلترا ان البنك واثق من سلامة موقفه وسيدافع عنه بقوة امام مجلس اللوردات «او اي محكمة أخرى يمكن ان يختارها المصفون».

ويقول المصفون ان بنك انكلترا كان على علم بوجود مشاكل مالية واطاع في ادارة بنك الاعتماد قبل وقت طويل من انهياره ولم يعمل شيئا ينكر لوقف التجاوزات واعمال الاحتيايل التي كانت منشورة فيه.

يذكر ان تحقيقا موسعا اجراه القاضي اللورد بنغام عام 1993 ووصف في تقريره النهائي رقابة بنك انكلترا على بنك الاعتماد بانها «مراعيديا من الأخطاء وسوء الفهم وانهيار الاتصالات».

ويقول المصفون ان تدخلها في الوقت المناسب من بنك انكلترا يمكن ان يقلص خسائر الاعتماد بل وربما ينقذ البنك ويجوز ان انهياره.

وكان المصفون قد نجحوا عبر سلسلة من الدعاوى

الذهب يواصل صعوده لاعلى مستوى منذ 23 شهرا

لندن-رويترز: استأنف الذهب ارتفاعه في الاسواق الأوروبية امس الاربعاء بعد هبوطه لفترة وجيزة في الصباح دون مستوى 300 دولار ليصعد في جلسة القطع الصباحية الى 317.25 دولار للاقوة (الاونصة) مسجلا أعلى مستوى منذ 24 تشرين الاول (اكتوبر) عام 1997. ومثل هذا السعر ارتفاعا مقداره 15.75 دولار عن سعر القطع في جلسة امس، والذي بلغ 301.50 دولار.

وشهد الذهب ارتفاعا كبيرا هذا الاسبوع بعد ان أعلن 15 بنكا مركزيا أوروبيا تعهدهم بالحد من مبيعات الذهب الرسمية لمدة خمس سنوات.

وارتفع الفارق بين العرض والطلب الى ثلاثة دولارات في المعاملات الفورية ليصل السعر الى 316 / 319 دولارا لاقوة مقارنة مع اغلاقه في نيويورك امس على 308.50 / 309.50 دولار لكنه مازال بعيدا عن مستوى 327 دولارا الذي ارتفع اليه في نيويورك امس الاول.

وعزا تجار هبوط الذهب دون 300 دولار في الصباح الى عمليات بيع لجني الارباح.

تراجع المخزون الأمريكي يرفع سعر النفط

لندن-رويترز: ارتفع سعر تعاقدات برنت الأجلة 29 سنتا امس الاربعاء اثر اعلان بيانات المعهد الأمريكي للبترول التي اظهرت تراجعا أكثر من المتوقع في المخزون الأمريكي.

وبدا تعاقد تشرين الاول (نوفمبر) للتعاملات عند 24.05 دولار للبرميل وفي الساعة 1024 بتوقيت غرينتش جرى التداول بسعر 24.10 دولار بارتفاع 34 سنتا حيث بلغ السعر عند الاغلاق الثلاثاء 23.76 دولار بانخفاض 31 سنتا عن اليوم السابق عليه.

وارتفع سعر السولار في عقود تشرين الاول (اكتوبر) 1.25 دولار الى 193 دولارا للطن.

وأعلن معهد البترول الأمريكي تراجع مخزون النفط في الولايات المتحدة 3.7 مليون برميل الاسبوع الماضي بما يساوي مثلي الهبوط المتوقع تقريبا لتصل المخزونات الأمريكية الى أدنى مستوياتها خلال ما يقرب من ثلاث سنوات.

وقال مساهرة ان البيانات حفزتهم للتعامل غير انهم يتربصون بتأكيد البيانات من ادارة معلومات الطاقة الأمريكية في تقريرها الاسبوعي المتوقع اصداه في وقت لاحق من اليوم.

وتراجع سعر برنت الثلاثاء اثر انباء توقعات استمرار اتفاق النفط مقابل الغذاء بين الامم المتحدة والعراق بعد تحقيق بغداد سقف المبيعات الحالي.

المغرب يتوقع التعاقد مع شركتي شل وAntarBrazil لاستكشاف واستخراج النفط

لندن-رويترز: قال رئيس المكتب الوطني للتقيب والانتاج ان بلاده تتوقع ابرام تعاقد للتقيب عن النفط مع مجموعة رويال داتش/شل الهولندية وAntarBrazil البريكانية قريبا اثر تخفيف قانون النفط المغربي.

وقال محمد دويب عن محادثات مع شل ان الجانبين يبحثان تفاصيل التعاقد لتوقيع اتفاقية مهمة للغاية قريبا.

وقال دويب في مقابلة مع نشرة ارباب أوليل اند غاز الشهرية ان التعاقد مع شل سيقوم اواخر 1999 أو اوائل 2000.

ويوقع ان تصل شركة لاسمور البريكانية لاتفاق مع شريك امريكي للمشاركة في المخاطر وتوسيع نطاق التقيب.

واضاف دويب انه من المتوقع ان يؤدي تعديل قوانين النفط المغربية الى جذب مستثمرين اجانب جدد. مشيرا الى ان بعض الشركات ربما تقامجا بسخاء القانون الجديد.

وخفض المغرب الحد الأقصى للملكية الدولة في حال اكتشاف النفط الى 25 في المئة من 50 في المئة، كما تعفى شركات التقيب حاليا من ضريبة الشركات لمدة عشر سنوات من بداية الانتاج.

والمغرب مستورد للخبث ومنتجات التكرير وقال دويب ان مشتريات الطاقة ستكفي المملكة نحو مليار دولار هذا العام.

الملكة الأردنية تطلق خدمة هيلوكوبتر مخصصة للسباح

عمان-أ.ف.ب: سيكون في مقدور عشرات الالاف من السباح الذين من المتوقع تدفقهم الى الاردن مع بدء الالفة الثالثة، ان يقوموا بزيارة المواقع السياحية للمملكة بواسطة الطائرات الروحية، وفق ما أعلن امس الاربعاء بيان لشركة الاجنحة الملكية الأردنية.

وسجلت الشركة في اطلاق تلك الخدمة في منتصف تشرين الاول (اكتوبر) بطايرتين وسبعين سقوفا من برحلات الى اهم المواقع السياحية في الاردن مثل البراء المشهورة بانهارها الطبيعية ووادى رام ومنطقة البحر الميت ومدينة جرش بالإضافة الى الالاق المنتشرة في الصحراء الهادئة للعلمان.

وتوقعت شركة الاجنحة الملكية ان تلك الخدمة ستجذب السياح الى المملكة حيث من المتوقع ان يزورها 2 مليون سائح في العام 2000 مقابل 1.5 مليون سائح يتوقع حضورهم للعام الجاري و1.2 مليون سائح في 2001.

وتمثل السياحة مصدر الدخل الثاني من العملات الاجنبية بعد صادرات البوتاسيوم. وبلغ دخل المملكة من السياحة للعام الماضي 850 مليون دولار.

بيرييه - فينتيل تشتري 75% من شركة مياه اردنية

باريس-أ.ف.ب: أعلنت شركة بيرييه فينتيل، وهي اول شركة عالمية في انتاج المياه المعدنية الثلاثاء انها اشترت 75% من رأسمال الشركة الأردنية مشهور حديثة المخصصة في انتاج وتوزيع المياه العذبة.

واوضحت المجموعة في بيان لها ان الشركة الأردنية تملك علامة (غدير) الحجازية التي تملك بدورها أكثر من 70% من سوق المياه العذبة في الاردن. واذف البيان ان مبيعات (غدير) تصل الى 40 مليون قنينة.

يذكر ان سوق المياه في الاردن ما زالت ناشئة وهي تشهد نموا سريعا. كما ان شركة مشهور حديثة تقوم بتوزيع منتجات بيرييه- فينتيل.

وستعمل الشركة الجديدة اسم «غدير مينيرال واتر» (غدير مياه معدنية)، وأشار بيان المجموعة التي تعززت تعزيز وجود منتجاتها العالمية والقيام بمشتريات جديدة تصادر مياه محلية الى «ان الهدف الرئيسي من هذه العملية هو خدمة برنامج تنمية نشاطات بيرييه- فينتيل في منطقة الشرق الاوسط».

يذكر ان بيرييه- فينتيل متواجدة اليوم في مصر مع شركة «بركة» المحلية وفي لبنان مع شركة «اصفة».

عائلة روتشيلد تعود للاستثمار على نطاق واسع بالاقتصاد الإسرائيلي

وهي تسعى الى فتح فرع للبنك الفرنسي وليبنك روتشيلد في لوكسمبورغ تخصص في تقديم الخدمات المصرفية الخاصة لاصحاب رؤوس الاموال.

وسيعمل البنك الفرنسي الذي يمتلكه روتشيلد في مجال المعاملات المالية لا سيما في الاسهم والمشتريات. وفي الماضي امتلكت عائلة روتشيلد والصحيفة العبرية فتح فرع لشركات روتشيلد في اسرائيل دليلا على رغبة المجموعة في العودة الى ممارسة نشاطاتها في اسرائيل.

وقال دانيال فينتيل الذي يملكها في اسرائيل، ان حوالي 150 عاما مضت لتقديم المساعدة للشركة الاستيطانية في فلسطين آنذاك. وسيعمل ممثل البنك الفرنسي في اسرائيل جيمي بنتر عن برامج عائلة روتشيلد في الدولة العبرية خلال العقد الماضي.

وقال دانيال فينتيل في مجال الاستثمار في حقل الصناعات الالكترونية العالمية.

واضاف «ترتفع الاسعار بنسبة تتراوح بين 1 و2 في المئة مع كل تطبيق».

ويذكر ان شركات الاستثمار في الاسهم في اسرائيل لا تزال تعاني من انخفاض الطلب على الاستثمار في الاسهم، وتعرض الشركات الى صعوبات في تمويل مشاريعها.

وقال دانيال فينتيل في مجال الاستثمار في حقل الصناعات الالكترونية العالمية.

واضاف «ترتفع الاسعار بنسبة تتراوح بين 1 و2 في المئة مع كل تطبيق».

ويذكر ان شركات الاستثمار في الاسهم في اسرائيل لا تزال تعاني من انخفاض الطلب على الاستثمار في الاسهم، وتعرض الشركات الى صعوبات في تمويل مشاريعها.

وقال دانيال فينتيل في مجال الاستثمار في حقل الصناعات الالكترونية العالمية.

واضاف «ترتفع الاسعار بنسبة تتراوح بين 1 و2 في المئة مع كل تطبيق».

ويذكر ان شركات الاستثمار في الاسهم في اسرائيل لا تزال تعاني من انخفاض الطلب على الاستثمار في الاسهم، وتعرض الشركات الى صعوبات في تمويل مشاريعها.

وقال دانيال فينتيل في مجال الاستثمار في حقل الصناعات الالكترونية العالمية.

واضاف «ترتفع الاسعار بنسبة تتراوح بين 1 و2 في المئة مع كل تطبيق».

ويذكر ان شركات الاستثمار في الاسهم في اسرائيل لا تزال تعاني من انخفاض الطلب على الاستثمار في الاسهم، وتعرض الشركات الى صعوبات في تمويل مشاريعها.

وقال دانيال فينتيل في مجال الاستثمار في حقل الصناعات الالكترونية العالمية.

واضاف «ترتفع الاسعار بنسبة تتراوح بين 1 و2 في المئة مع كل تطبيق».

ويذكر ان شركات الاستثمار في الاسهم في اسرائيل لا تزال تعاني من انخفاض الطلب على الاستثمار في الاسهم، وتعرض الشركات الى صعوبات في تمويل مشاريعها.

وقال دانيال فينتيل في مجال الاستثمار في حقل الصناعات الالكترونية العالمية.

واضاف «ترتفع الاسعار بنسبة تتراوح بين 1 و2 في المئة مع كل تطبيق».

ويذكر ان شركات الاستثمار في الاسهم في اسرائيل لا تزال تعاني من انخفاض الطلب على الاستثمار في الاسهم، وتعرض الشركات الى صعوبات في تمويل مشاريعها.

وقال دانيال فينتيل في مجال الاستثمار في حقل الصناعات الالكترونية العالمية.

واضاف «ترتفع الاسعار بنسبة تتراوح بين 1 و2 في المئة مع كل تطبيق».

ويذكر ان شركات الاستثمار في الاسهم في اسرائيل لا تزال تعاني من انخفاض الطلب على الاستثمار في الاسهم، وتعرض الشركات الى صعوبات في تمويل مشاريعها.

وقال دانيال فينتيل في مجال الاستثمار في حقل الصناعات الالكترونية العالمية.

واضاف «ترتفع الاسعار بنسبة تتراوح بين 1 و2 في المئة مع كل تطبيق».

ويذكر ان شركات الاستثمار في الاسهم في اسرائيل لا تزال تعاني من انخفاض الطلب على الاستثمار في الاسهم، وتعرض الشركات الى صعوبات في تمويل مشاريعها.

وقال دانيال فينتيل في مجال الاستثمار في حقل الصناعات الالكترونية العالمية.

واضاف «ترتفع الاسعار بنسبة تتراوح بين 1 و2 في المئة مع كل تطبيق».

ويذكر ان شركات الاستثمار في الاسهم في اسرائيل لا تزال تعاني من انخفاض الطلب على الاستثمار في الاسهم، وتعرض الشركات الى صعوبات في تمويل مشاريعها.

جني الارباح وانعدام الثقة يهبطان بالاسهم الكويتية

الاسهم وهي أداة استثمارية رئيسية في الدولة التي تسيطر الحكومة على معظم اقتصادها.

واضاف العيسى ان فقدان الثقة سهل لكن اعادتها يحتاج صعب مشعبيرا الى انعدام الثقة في السوق رغم ارتفاع أسعار النفط وبدء خطوات الاصلاح الاقتصادي.

وعزا مستثمرون جانبيا من التراجع الأخير الى جني الارباح الذي دفع قيمة التعاملات الى الارتفاع الى 8.26 مليون دينار (27مليون دولار) في الالتيين مقارنة مع 4.98 مليون دينار متوسط قيمة التعاملات اليومية في الاسبوع الماضي.

وسجلت التعاملات هذا الاسبوع نحو 30 مليون دينار بمتوسط يومي نحو ستة ملايين دينار.

واوضحت النشرة الشهرية للبنك الأهلي الكويتي ان الانتعاش السريع في الاسعار النفط وتحويل الموازنة لم يستد بعد الى بقية جوانب الاقتصاد

ويعود البعض الى تدخل الأثرع الاستثمارية التابعة للدولة في البورصة كسبب رئيسي لانخفاض ثقة المستثمرين والمستثمرين معا مبادرات حكومية جادة واصلاحت اقتصادية لعلاج مشكلات الموازنة.

غير انه يتوقع ان يؤدي التعتاش في القطاع العقاري في الربع الثاني من العام الى خفض العجز الفعلي خلال السنة المالية التي تنتهي في حزيران (يونيو) المقبل الى أعلى قليلا من مليار دينار مقارنة مع 1.92 مليار.

وقال البنك الأهلي ان متوسط سعر بيع الخحات الكويتية بلغ 11.8 دولار للبرميل خلال السنة المالية الماضية مقارنة مع تقديرات الموازنة التي حددت سعر بعشرة دولارات للبرميل. وبيع الخام الكويتي حاليا بنحو 23 دولارا للبرميل.

ولدى المستثمرين والاقتصاديين في الكويت حلول مختلفة لتخفيف الاقتصاد والبورصة غير ان بطء النشاط مازال يؤثر الهشة.

عمان - «قدس برس»: واصلت الاسهم الاردنية تراجعها الى ادنى مستوياتها منذ عامين ونصف العام حيث بلغ مؤشر بورصة عمان امس الاربعاء مستوى 158.16 نقطة وهو ادنى مستوى يسجله منذ ايار (مايو) 1997 متأثرا بمسئولي خسائر الاسهم الكبيرة وفي مقدمتها سعر اسهم البنك العربي الذي تراجع سهمه امس دنيارا واحدا وهبط الى 190.5 دينار بالمقارنة مع سعر قبل اسبوعين حيث بلغ مئتي دينار.

وحسب سامرة محلين فإن البورصة التي وصلت الى ادنى مستوى لها منذ أكثر من عامين تعاني من مشكلة تدبير السيولة المريحة للتعامل، إضافة الى تسارع التطورات الإقليمية الأخيرة وخصوصا فيما يتعلق بتصورات الحل النهائي لعملية السلام والحسابات الخاصة بمستقبل اقتصاد المنطقة.

وكانت البورصة قد شهدت في الايام القليلة الماضية صفقات كبيرة وقعت لصالح صناديق استثمار حكومية قاربت قيمتها خمسة وعشرين مليون دينار ابرها صفقة بين الحكومة لساهمتها في بنك الاسكان الى مؤسسة الضمان الاجتماعي الرسمية بقيمة واحد وعشرين مليون ونصف المليون دينار لتكثف صفقات مماثلة على اسهم مصانع الاجواخ والديباغة الأردنية ومصانع الخزف.

شركة الهلال الاماراتية تكتشف حقل غاز بحريا كبيرا في الشارقة

تزايدت الحاجة للغاز في الشارقة ودبي. وتابعت الصحيفة انه تردد ان المكمن في موقع الشارقة 2/6 مكثفات عالية الجودة وريماث يكون في نطف خام.

وفي تموز (يوليو) قالت شركة الهلال انها بدأت التقيب عن الغاز في مجال المكثفات في موقع الشارقة 2/6 وازدادت انها تتوقع ان يبدأ الانتاج البيئي في نهاية 1999.

ولدى شركة الهلال ومقرها الشارقة اصول لانتاج الغاز والنطف في الخليج وحصه في مشروع مصفاة في باكستان.

وفي عام 1997 وقعت الهلال والاتلاس الترويجية اتفاقا للتقيب عن الغاز والنطف وامتياز انتاج لمدة ثلاثين عاما مع امانة الشارقة احدى الامارات السبع في دولة الامارات العربية المتحدة.

تايوان تبحث زيادة التعاون الصناعي مع اسرائيل

القدس المحتلة - «قدس برس»: يصل الى اسرائيل الاسبوع المقبل وفد من تايوان لفحص إمكانية التعاون مع شركات اسرائيلية وجهات حكومية. وقالت مصادر عبرية ان الوفد يمثل ميثاق صناعية تعمل في مجال الصناعات التي تتطلب خبرة علمية واسعة والتي تمولها الحكومة التايوانية.

ومن المقرر ان يلتقي المصروف ممثلين عن وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية ومن بينهم الخبيرة الاسرائيلية ارنه بيبي وسيتم النظر في إمكانية التعاون المشترك بين تايوان والشركات الاسرائيلية مثل شركات ايلدين وتيفغ ورافئيل وعيليت وجيفا للكمبيوترات.

وتأتي زيارة الوفد التايواني للدولة العبرية ردا على الزيارة التي كانت قد قامت بها بيبي الى تايوان في الاشهر الاخيرة وكان يرافقها وفد يمثل اتحاد الصناعيين في اسرائيل.

وقال بيبي ان التعاون بين الجانبين سيشمل دمج معدات اسرائيلية في خطوط الانتاج لدى شركات تايوانية والتعاون في مجال الصناعات الكهربائية وتبادل المعلومات.

هونغ كونغ تواصل التوسع للاعلى مع زيادة عدد السكان وتقلص الارض الصالحة للبناء

180 مترا في وسط هونغ كونغ. والصح الحديدي يقل ارتفاعه 16 طابقا عن ناطحة تريمب وورلد تاور المؤلفة من 90 طابقا في نيويورك والتي ستصبح عند اكتمالها في ربيع 2001 اعلى مبنى سكني في العالم، واطول المباني في العالم حاليا هما الناطحتان التوأم في برج باتروناس في العاصمة الماليزية كوالالمبور ويبلغ ارتفاعها 452 مترا.

ويقول المهندس المعماري دنيس لاو الخبير في ناطحات السحاب السكنية التي صممها هونغ كونغ في البرشد بالنسبة لتكولوجيا هذا القطاع وانها تضطلع بدور عالمي بارز.

وافاد ان الجزيرة الصغيرة جدا من ناحية المساحة وذات عدد السكان بتعداد سكانها البالغ 6.8 مليون نسمة لديها بعض أكثر المناطق الحضرية ازدهاما في العالم.

وتعني على المهندس والمصمم التنموي الى طرق مواجهة خطر الاعاصير الدائم التي يمكن ان تجعل

القدس المحتلة - «قدس برس»: واصلت الاسهم الاردنية تراجعها الى ادنى مستوياتها منذ عامين ونصف العام حيث بلغ مؤشر بورصة عمان امس الاربعاء مستوى 158.16 نقطة وهو ادنى مستوى يسجله منذ ايار (مايو) 1997 متأثرا بمسئولي خسائر الاسهم الكبيرة وفي مقدمتها سعر اسهم البنك العربي الذي تراجع سهمه امس دنيارا واحدا وهبط الى 190.5 دينار بالمقارنة مع سعر قبل اسبوعين حيث بلغ مئتي دينار.

وحسب سامرة محلين فإن البورصة التي وصلت الى ادنى مستوى لها منذ أكثر من عامين تعاني من مشكلة تدبير السيولة المريحة للتعامل، إضافة الى تسارع التطورات الإقليمية الأخيرة وخصوصا فيما يتعلق بتصورات الحل النهائي لعملية السلام والحسابات الخاصة بمستقبل اقتصاد المنطقة.

وكانت البورصة قد شهدت في الايام القليلة الماضية صفقات كبيرة وقعت لصالح صناديق استثمار حكومية قاربت قيمتها خمسة وعشرين مليون دينار ابرها صفقة بين الحكومة لساهمتها في بنك الاسكان الى مؤسسة الضمان الاجتماعي الرسمية بقيمة واحد وعشرين مليون ونصف المليون دينار لتكثف صفقات مماثلة على اسهم مصانع الاجواخ والديباغة الأردنية ومصانع الخزف.

شركة الهلال الاماراتية تكتشف حقل غاز بحريا كبيرا في الشارقة

تزايدت الحاجة للغاز في الشارقة ودبي. وتابعت الصحيفة انه تردد ان المكمن في موقع الشارقة 2/6 مكثفات عالية الجودة وريماث يكون في نطف خام.

وفي تموز (يوليو) قالت شركة الهلال انها بدأت التقيب عن الغاز في مجال المكثفات في موقع الشارقة 2/6 وازدادت انها تتوقع ان يبدأ الانتاج البيئي في نهاية 1999.

ولدى شركة الهلال ومقرها الشارقة اصول لانتاج الغاز والنطف في الخليج وحصه في مشروع مصفاة في باكستان.

وفي عام 1997 وقعت الهلال والاتلاس الترويجية اتفاقا للتقيب عن الغاز والنطف وامتياز انتاج لمدة ثلاثين عاما مع امانة الشارقة احدى الامارات السبع في دولة الامارات العربية المتحدة.

تايوان تبحث زيادة التعاون الصناعي مع اسرائيل

القدس المحتلة - «قدس برس»: يصل الى اسرائيل الاسبوع المقبل وفد من تايوان لفحص إمكانية التعاون مع شركات اسرائيلية وجهات حكومية. وقالت مصادر عبرية ان الوفد يمثل ميثاق صناعية تعمل في مجال الصناعات التي تتطلب خبرة علمية واسعة والتي تمولها الحكومة التايوانية.

ومن المقرر ان يلتقي المصروف ممثلين عن وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية ومن بينهم الخبيرة الاسرائيلية ارنه بيبي وسيتم النظر في إمكانية التعاون المشترك بين تايوان والشركات الاسرائيلية مثل شركات ايلدين وتيفغ ورافئيل وعيليت وجيفا للكمبيوترات.

وتأتي زيارة الوفد التايواني للدولة العبرية ردا على الزيارة التي كانت قد قامت بها بيبي الى تايوان في الاشهر الاخيرة وكان يرافقها وفد يمثل اتحاد الصناعيين في اسرائيل.

وقال بيبي ان التعاون بين الجانبين سيشمل دمج معدات اسرائيلية في خطوط الانتاج لدى شركات تايوانية والتعاون في مجال الصناعات الكهربائية وتبادل المعلومات.

هونغ كونغ تواصل التوسع للاعلى مع زيادة عدد السكان وتقلص الارض الصالحة للبناء

180 مترا في وسط هونغ كونغ. والصح الحديدي يقل ارتفاعه 16 طابقا عن ناطحة تريمب وورلد تاور المؤلفة من 90 طابقا في نيويورك والتي ستصبح عند اكتمالها في ربيع 2001 اعلى مبنى سكني في العالم، واطول المباني في العالم حاليا هما الناطحتان التوأم في برج باتروناس في العاصمة الماليزية كوالالمبور ويبلغ ارتفاعها 452 مترا.

ويقول المهندس المعماري دنيس لاو الخبير في ناطحات السحاب السكنية التي صممها هونغ كونغ في البرشد بالنسبة لتكولوجيا هذا القطاع وانها تضطلع بدور عالمي بارز.

وافاد ان الجزيرة الصغيرة جدا من ناحية المساحة وذات عدد السكان بتعداد سكانها البالغ 6.8 مليون نسمة لديها بعض أكثر المناطق الحضرية ازدهاما في العالم.

وتعني على المهندس والمصمم التنموي الى طرق مواجهة خطر الاعاصير الدائم التي يمكن ان تجعل

رأي القدس

اولبرايت عندما تلبس عباءة الوعاط

السيدة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية تنفق معظم وقتها وجهدها في التركيز على قضيتين اساسيتين، اولهما كيفية ابقاء الحصار على العراق لاطول فترة ممكنة بغض النظر عن الكوارث البشرية التي ترتب على ذلك، اما ثانيهما فهي محاولة ايجاد حل للصراع العربي- الاسرائيلي يكرس الدولة العبرية على ارض فلسطين مقابل اعطاء الفلسطينيين، شعبا وسلطة، وبعض الفتات.

واللافت ان السيدة اولبرايت تهمل قضايا اخرى عديدة في غمرة تركيزها على هاتين القضيتين، ولكنها لن تتردد في اتخاذ مواقف متشددة ضد اندونيسيا بشأن قضية تيمور لانها دولة مسلمة يجب تركيبها ووضع العصي في دوليب تقدها.

فالساسة الخارجية الامريكية مصممة على الحاق اكبر قدر من الازلال بالعرب والمسلمين، وجعل المنطقة العربية وثرواتها نهباً لهيمنة الامريكية الاسرائيلية، والبوسنة، ولاسباب تعود الى طبيعة التنافس الاستراتيجي الاوروي-الامريكي.

وهذا لا يعني ان التدخل الامريكي في البوسنة كان لصالح المسلمين، فجميع الاثنيات الدينية في يوغسلافيا اقامت دولها المستقلة باستثناء المسلمين في البوسنة، فقد جاءت دولتهم مسخا ودون اي هوية.

وامس لبست السيدة اولبرايت ملابس الوعاط والناسكين، وبشّرت العرب والاسرائيليين بان السلام في الشرق الاوسط، وحتى يتحقق، لا بد من تقديم تنازلات مؤلمة من الجانبين، وقالت اثناء اجتماع لرؤساء المنظمات اليهودية ان تحقيق تسوية دائمة بين

الاسرائيليين والفلسطينيين سيكون صعبا «لان القضايا عاطفية ولها جذور تاريخية وتنطوي على تعقيدات وحساسيات هائلة».

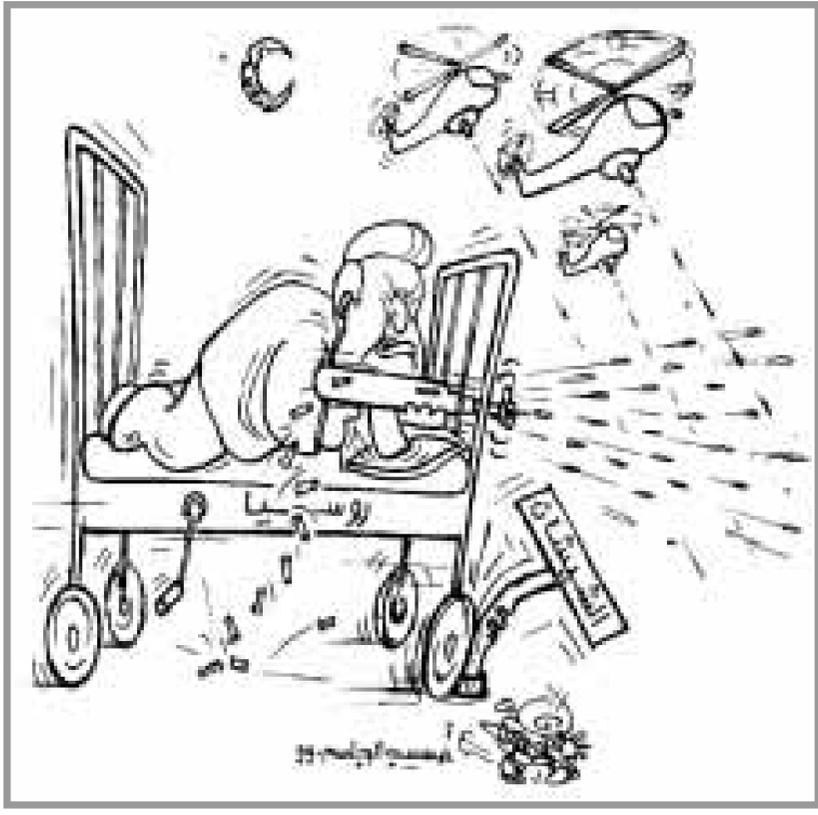
وتحن تنفق مع السيدة اولبرايت في هذا التشخيص لتعقيدات التسوية للصراع العربي الاسرائيلي، ولكننا نختلف معها في مساواتها بين الجانبين، الفلسطيني والاسرائيلي، بضرورة تقديم التنازلات المؤلمة.

فالفلسطينيون لا يحتلون ارض اسرائيل، ولا يقيمون عليها المستوطنات، ولا يصادرون الاراضي، ولا يقتلعون الاشجار المثمرة، ولا يقتحمون المساجد، ولا يستولون على مصادر المياه.

ويكفي ان الفلسطينيين، او سلطتهم الوطنية بالذات، تنازلت عن ثمانين في المئة من الاراضي وقطاع غزة، فما هو المطلوب منهم اكثر من ذلك؟ يبدو ان السيدة اولبرايت التي استمرت ممارسة الضغوط على الطرف الفلسطيني، والحصول منه على تنازلات في جميع الحالات التي تعطلت فيها مفاوضات القضايا المحلية، تريد ان تفعل الشيء نفسه بالنسبة الى قضايا الحل النهائي.

فهي تتفهم حساسيات اليهود، ولكنها لا تريد ان تتفهم الظلم التاريخي الواقع على الشعب الفلسطيني، ولهذا تستغل ضعف السلطة الفلسطينية المادي والعنوي الاملء الحلول والتصورات الاسرائيلية.

الامر المؤلم حقاً ليس تقديم التنازلات العديدة لتحقيق التسوية وفق المفهوم الامريكي- الاسرائيلي، وانما ايضا ان تكون السيدة اولبرايت هي الخصم والحكم في الوقت نفسه.



حركة «حماس» في عمان ومتمعة الغناء في «الحمام»

طارق مصاروة*

تحمل ظروفها! ومن هذه الظروف:

- 1- ان مفاوضات السلام كانت مجمدة ولم يكن بنيامين نتنياهو مهتماً بالمفاوضات مع أحد، أو بالتعامل مع السلطة وحماس، ومع الموالين والمعارضين للسلام وكان ينظر بغارح الصبر انفجاراً واحداً ليعطي لوقفه مبرراً بعد سقوطه في واشنطن وعواصم أوروبا وهذا السقوط المريع. ولهذا فلم يجد الأردن سبباً يدعو الى وقف نشاطات «حماس».
- 2- لقد كان الملك حسين يؤمن بأن له دوراً ومسؤوليات فلسطينية، وكان يعتقد انه يستطيع في كل وقت ولحقه رقة «حماس» ضد ياسر عرفات، لكن الملك عبدالله ورفيقه لا يعتقدون ان دورهم فلسطينياً، ولا يريدونه!
- 3-لقد كانت ردة فعل عبد الملك حسين العنيفة على محاولة اغتيال خالد مشعل، لها اسباب اخرى، وكان خالد جورج حبش أو نايف حواتمة أو محمود عباس مكان خالد مشعل وفريقه لا يعتقدون ان دورهم فلسطينياً، ولا يريدونه!
- 4-لقد كانت ردة فعل عبد الملك حسين العنيفة على محاولة اغتيال خالد مشعل، لها اسباب اخرى، وكان خالد جورج حبش أو نايف حواتمة أو محمود عباس مكان خالد مشعل وفريقه لا يعتقدون ان دورهم فلسطينياً، ولا يريدونه!
- 5-لقد كانت ردة فعل عبد الملك حسين العنيفة على محاولة اغتيال خالد مشعل، لها اسباب اخرى، وكان خالد جورج حبش أو نايف حواتمة أو محمود عباس مكان خالد مشعل وفريقه لا يعتقدون ان دورهم فلسطينياً، ولا يريدونه!

وهي قيادات متمهبة بالاعتدال، وتحضر اجتماعات التنسيق مع رموز السلطة في رام الله... ولو بصفة مراتب، وتعلن دون ادنى حرج بان فرج عز الدين القسام غير تابعة لها.

لقد لحت الحكومة الأردنية على اغلاق شركات لـ «حماس»، كانت تعمل في غير الترخيص الممنوح لها لكن أحد أي هذا الهياج، لم يستوعب المطلوب من الاعلان، أو انه فهيم لكنه غير معني به، فهذه شركات وليست مكاتب شركات، والشركات لها رؤوس أموال خطيرة من ايام الجهاد في أفغانستان، ومنذ ايام د، عبد الله عزام، وهي شركات دعمت ممرات الاخوان السياسية قبيل واثاء انتخابات 1989، وهي التي تدعم حماس مالياً في الأرض المحتلة.

لقد مرت دائرة المخابرات الأردنية معلومات كثيرة للصحافة، لكنها ابقى على سرية أسماء الشركات المعلقة، لأسباب معروفة على الأقل في هذه المرحلة... حيث تتداخل عناصر كثيرة في فوض المشكل..

اسرائيل لا- وستقول- وهناك قضايا المياه ثم هناك مفاوضات المسار السوري- اللبناني ومؤثراتها الاجابية او السلبية على المفاوضات الفلسطينية- الاسرائيلية!

ان غناء القوى السياسية في الحمام الأردني، قد تكون متعة للمعتنين لكن الناس في الأردن لا يسمعونهم، وليسوا في الحمام، ويفقدون المتعة، ومثل هذه الحالة مررتا بها كلنا في العواصم العربية اية 1948، و ايام 1967 وما بعد 1973 و 1990 و 1994 وقد استنتجنا عام 1956 ايام العدوان الثلاثي على مصر لأن الشعار والممارسة كان... حنحرايا! ومع عام 1977 وكان الشعار والممارسة: لا تكلم بديفيد! والآن... وفيما عدا قيادة «حماس» في الأردن، ويضع الصحافيين، فإن الشعار العربي الرسمي هو السلام، سواء اكان هذا السلام يقيناً مخلصاً... أو خدعة... ومع ذلك فإن ما يجري لا يشير الى ان العرب، الفلسطينيون وغيرهم الرسميين مستعدون لمعركة السلام فإنتا لأول مرة في تاريخ الصراع العربي- الاسرائيلي تصر على «الدور الأمريكي» أو «الدور الأوروبي» فيما يصير الطرف الاسرائيلي على ابعاد الدورين والدخول في مفاوضات مباشرة.

... تصر على الدور الأمريكي بأولبرايت، وكوهين وايزنشتات واندكيد، وروس، وكل يهود الأمن القومي، والمخابرات ووزارة المالية، فيما يرفض الطرف الاسرائيلي كثره مداخلته، وتنتمي دوراً أوروبياً سياسياً، بكل تاريخ الاستعمار الأوروبي، وتاريخ الهولوكوست، فيما يرفضه الطرف الاسرائيلي، أو يقلل منه عمله المالي- الاقتصادي! لا ايعني هذا- في المحصلة- اننا لا نملك دوراً عربياً ندخل فيه السلام الاستراتيجي الذي بشرنا انفسنا به منذ البداية! لا تذل معركة «حماس» في عمان، اننا الاقدر على التلهي وسخط أخطر مرحلة من مراحل الصراع التاريخي الذي نعيشه وننكره في الوقت ذاته؟

السودان، ولا يبرر زعم بعضهم بان النفط سيظل أمد اقامة الحكومة في السودان، وخطأ هذا الرأي يكمن في ناحيتين، الاولى ان التخريب يكلف البلاد اموالاً طائلة من اجل اعادة الامور الى طبيعتها، ذلك انه لا يتوقع احد ان الحكومة ستواجه التخريب بطريقة سلمية، والناحية الثانية هي ان التخريب لن يجعل الناس يتعاطفون مع قضايا المعارضة، التي ادركت في الماضي ان مجرد تحالفها مع قوى اجنبية لغزو البلاد افقدها كثيراً من التأييد لشعبائها في الداخل.

ولا تقول ان مصر تتحمل مسؤولية مباشرة في مثل هذه الاعمال لاننا نعلم ان اعمال التخريب تتم دون علم مصر بل وحتى دون علم قادة المعارضة الكبار ولكن السماح لامثال هؤلاء الخربين بالاستمرار في عملهم قد يفود على طريق لا نهاية له حتى بعد ان تخم المصالحات الثانية، ومؤدى القول انه لا معنى لان يستقل الجناح العسكري في المعارضة السودانية بقرارات، وانما عليه ان يسبق من فصائل المعارضة الأخرى، هذا اذا كان هناك داع لاصلا لوجود جناح عسكري.

والرأي عندي ان تنهي المعارضة وجود الجناح العسكري لان هذا الطريق لن يؤدي الى نتائج حاسمة في بلد مساحته شاسعة كالسودان، كما ان الدروس التي تعلمها هذا الجناح من الدول المجاورة هي من اكثر الدروس سودا بكونها تتناقل في طبيعة السودانيين الهادئة والسلمة.

في هذا الاتجاه، واهم ما يمكن ان تلعبه قبل اتمام المصالحة تطبيع علاقاتها مع حكومة السودان حتى تكسب جهودها الشرعية اللازمة.

ويأتي حادث الاعتداء على خط الانابيب ليزيد الموقف حرجاً ذلك ان الذين اعلموا انهم فجروا خط الانابيب يقومون في مصر وهو ما يحتم على مصر تسليمهم الى حكومة السودان كما يقرر ذلك القانون الدولي وما جرت عليه العادة في التعاون الدولي في مكافحة الارهاب، ولا تستطيع مصر ان تبرر موقفها اذا هي رفضت تسليم هؤلاء الجناة الى حكومة السودان، فكلها هي نفسها دولي لمكافحة الارهاب، ويعني ذلك انه لا يجوز التفرقة بين بقاء المعارضة في مصر من اجل ممارسة دورها المشروع، وقيام هذه المعارضة باعمال ارهابية داخل الاراضي السودانية بينما هي تتمتع بسيائر امتيازات الحماية داخل الاراضي المصرية.

ولا نريد ان نفتح بهذا الموضوع صفحة جديدة من التعقيدات بين مصر والسودان، وانما فقط نريد ان نؤكد على انه لا معنى لان تكون هناك جهود من اجل المصالحة بينما هناك عناصر تعمل على تقييد هذه الجهود لا من اجل تحقيق اهداف سياسية واضحة بل من كل كسب مزيد من الشهرة الاعلامية، ذلك ان الذين تابعوا موضوع تفجير خط النفط يدركون انه عمل غير مبرر لانه لم يتم بعد مواجهة مع قوات الحكومة أو السلطة وانما تم بعد ان تسلسل التخريون اى نقطة ضعيفة في الصحراء فجروا فيها الخط ثم فروا هارين ولم اجد ابغ من كلفات رجل سوداني عادي ادلى برأيه لتفزيون السودان عندما قال «الله يكسر خاطرم كما كسروا خاطرنا، في كلمت مؤثرة لان هذا الرجل الفقير يعيش على حلم ان النفط سينتشل البلاد من فقرها الى عالم الرخاء، ولا يهم صدق توقات الرجل وانما المهم هو تعليق البضاعة بما ينجز في بلادها ولا يشك احد في ان البرولاجين ايساء سابقاً

* رئيس قسم دراسات العالم الاسلامي في جامعة السلوفاكيا سابقاً

ما الذي يجري في تيمور الشرقية؟

د. ربحي حلوم

■ منذ وصول أحمد سوكارنو الى سدة الحكم عقب نيل بلاده الاستقلال في اواسط الاربعينات كأول رئيس للجمهورية الاندونيسية التي يزيد عدد سكانها عن مئتين وعشرين مليون نسمة غالبيتهم العنصرى 90 ٪ من المسلمين وتتشكل من ثلاثة عشر الف جزيرة، لم يهدأ اللولايات المتحدة الامريكية بال وهي ترى الرجل بعد بضعة اعوام من تقلده الحكم يتخاطب في الحسينيات ذراع الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر في يد، ويحبي في الاخرى جواهر لال نهرو وجوزيف بروز تيتو ويستضيفهم جميعا في بانونغ التي تحولت الى منارة تاريخية انطلق من غسقاها فجر عدم الانحياز، فسارعت الى تاييب ضابط مغفور، متحفراً للسلطة اسمه سوهارتو الذي سارع بدوره لوضع خطة تقضي باقتعاب حادثة اختطاف ستة من كبار جنرالات الجيش الذين يتقدمون مرتبة من منازلهم ليلا وقتلهم والتفثيل بهم والصاق تلك الفتنة بالشيوخ عين اصداق سوكارنو لاجراء المنبر الذي يتسلل من خلاله للانقضاض على سوكارنو وقوى اليسار المحسوبة عليه بتأييد من الجيش الذي ثارت حفيظته على الشيوخ عين الذين الصقت بهم جريمة مقتل جنرالاته، وفي اطار هذه الخطة الجهنمية اصفا سوهارتو اكثر من غصغور بحجر واحد منقضا على السلطة ومغيبا من صفوف الجيش جنرالاته الابرز ومطيحا بسوكارنو في واحد من اشهر الانقلابات واكثرها دموية في هذا القما امو اودي بحياة اكثر من ثلاثة ملايين اندونيسي بين قتيل ومفقود ومعتقل ومعلق على حبال المشاق، لتمتد قبضة على الحكم الى اكثر من اثنتي وثلاثين عاما قبل ان يكره على التنحي تحت ضغط الفورة الشعبية العارمة التي انفجرت ضد في البلاد قبل عامين.

في تلك البدايات كانت جزيرة تيمور الشرقية الجاورة مستعمرة برتغالية لم يقض لها الاستقلال على غرار اندونيسيا حيث قررت البرتغال الانسحاب منها عام 1975 فسارع سوهارتو الى احتلال الجزيرة على الفور واعان ضمها لبلاده بعد ايام بيشن حركة المقاومة التي لجأ زعيمها خوسيه راموس الى استراليا لما ادنى الى تقصر حرب اهلية دموية ظلت الجزيرة تنحوي بناها على اليوم في اتون سعيها لتعود الاستقلال من الاحتلال الاندونيسي الذي كانت الولايات المتحدة الامريكية اول دولة تعلن اعترافها به فور الانتساب البرتغالي منها وبشراك سوهارتو عبرت عليها باعتارة الضيق الوحيد القادر على منح غواصاتها الحرية التامة حرية الحركة في هذا العمر الاستراتيجي الهام الذي تشكلت الجزيرة ذات العمق المالي الذي يسبح برأسه مثل تلك الغواصات في القارة الاسيوية.

بوسنة من جنوب شرق في القارة الاسيوية، وعمت تيمور الشرقية منذ الحين اضطرابات تافيفية وعرقية دموية كان من الممكن ان يستمر النطاق العملي الجديد في اعراض عنيتيها عما يجري فيها من مذابح لسنوات اخرى طوال لو لم تعصف الطلورات بالجنرال سوهارتو وتغيرت اوضاعها لتتحوّل الى ساحة مفتوحة لوضع نهاية لخلفات حكمه واحلال سلف جديد من غير طيبته ولا معدنه عبر الانتخابات المزعج اجراؤها هناك في تشرين الثاني (نوفمبر) القادم.

غير ان الهبة الشعبية التي اطاحت به وحقت بعضا من الانتاجات التي اغامت تاملته من الجيش واتيامة هي السلطة وعلى رأسهم قائد الجيش الجنرال وبرتانو وسلفه الجنرال سوبياننتو صهر الدكتور المغزول، حلت صناعي القرار على التحرك السريع لتدفيغ دعاة التغيير صريحة اطاحتهم بسوهارتو وفرملة اجازاتهم المزمعة على طريق الديمقراطية وتغيير اجته الريح التي تهب بقوة على هذا البلد الذي يعتبر رابع اكبر بلد في العالم الحيولة دون نفوذ شيخ سوكارنو من قهره متقبصا جسد ابنته ميغاواتي التي تنتم لابنخاتبات الرئاسة القادمة بعد شهورين او وصول زعيم وطني او اسلامي من نوع امين ريس الذي رما سيحرك الشرطي الامريكي من حرية الحركة في ذلك الجزء الامريكي من العالم، اضافة الى استفزاز الامتيازات القومية في الداخل واشغالها في ازمة مشغلة كهدء الحيولة دون استمرار عملية التحول الديمقراطي واعادة البناء وفتح ملفات الفساد التي خلفها سوهارتو وعهد، والا لا تم توحيد تلك التصعيد الجاهج لازمة الجزرية في هذا الوقت بالذات ولما عدت الولايات المتحدة الامريكية الضوء الاخضر للامم المتحدة من اجل التحرك لاجراء الاستفتاء على استقلال الجزيرة عشيبة الانتخابات الرئاسية الازمجة في اندونيسيا وهي ذاتها التي كانت اول من بارك احتلال اندونيسيا لها.

لقد بات واضحا ان جنرالات الجيش من تلامذة الرئيس المغزول وخليفته الحالي يوسف حبيبي الذي يعتبر الاقرب اليه من احبا ابنته، قد باتوا يبركون الان وهم على بعد ميل واحد من الانتخابات الرئاسية ان اندونيسيا تتقد بهم الى الوراء وتسحب السباط من تحت اقدامهم بعد ان عجزوا عن قلب الانتخابات التشريعية الاخيرة لصالحهم رغم كثافة عمليات التزوير التي مارسوها جهرا ففروا سرعة التحرك لقلب القارب بهم وبعادتهم على حد سواء لعلمهم بجدون من خلال ذلك مغلقة للفقير كوة قطع الطريق على احتمالات نفوذ شيخ سوكارنو من القبر او ظهور خميني آخر جديدا!

عندما قال رجل من السودان الله يكسر خاطرم كما كسروا خاطرنا الحاجة الى تطبيع العلاقات المصرية السودانية قبل اتمام المصالحة

د. يوسف نور عوض*

ويقودني ذلك في نهاية الامر الى تقويم الموقف من المعارضة السودانية من اجل مصر مصر والسودان، ولا نشك في ان مصر تريد ذلك كله، ولكن هل الاسلوب والوسائل التي تستخدمها مصر تحقق هذا الهدف؟

الواقع ان مصر اعلنت مبادرة مشتركة مع ليبيا لتحقيق هذا الهدف، ولكن مصر تفعل ذلك وهي تحتضن المعارضة في ارضها وتمكن لها من العمل ضد حكومة السودان، وتقول مصر في ذلك انها لا تستطيع ان تمنع المعارضة السودانية من الاقامة في ارضها ونحن لا نطالب بذلك، فقد كان المناضون السودانيون يتخذون من مصر دائما مقرا لهم، ولكن اذا كان هذا موقف مصر من المعارضة السودانية فلماذا لا يكون موقف مصر من الحكومة السودانية متساويا حتى مع وجود الخلافات بين الحكومة السودانية والحكومة المصرية.

حتى لا نجد قائدا كالدكتور حسن الترابي يتهم مصر وغيرها بان مبادرتهم تهدف خدمة اغراضهم في السودان وربما لا تستخدم اغراض السودان ذاته، وقول الترابي غير صدق عند الكثيرون الذين يقولون اذا كانت مصر تريد لبلادتها النجاح فان عليها ان تظهر الحياد، ولا يتحقت الحياة الا اذا كانت هناك علاقات طبيعية بين الحكومة المصرية والحكومة السودانية وهو قول صحيح وفيه كثير من الحكمة، لانه لا يجوز لخص ان تفترض ان الاخرين سيقبلون حيادها في مسألة المصالحة اذا كانت هي نفسها تتخذ موقفا غير محايد من الحكومة السودانية كما هو شأن دول الايجاد في معظمهم.

الخطاب الذي القاها الدكتور عمرو موسى وزير الخارجية المصري امام الجمعية العامة للامم المتحدة، كان قطعة رائعة من التفكير السليم والبرنامج السياسي الواضح، فقد الملح الدكتور موسى الى ان الحضارة البشرية ليست من صنع جماعة بشرية بعينها وانما شاركت فيها سائر الامم، وعلى الرغم من انه استثنى القارة الافريقية، فقد كانت ذلالات كلامه واضحة وهي ان صناعي الحضارة يجب ان يتقاسموا مزاياها ولا تكون المزايا من حق البعض دون البعض الاخر.

وكرر الدكتور عمرو موسى على المشكلة العراقية مؤكدا على العقوبات يجب الا تكون وسيلة توجه ضد الشعوب والاطفال وانما يجب ان تتم في اطار القانون و رعاية الامم المتحدة، وعلى الرغم من انه اشاد بالامن العام كوفي امان الذين هو في نظره عمل من اجل اعادة تنظيم الامم المتحدة وهو رأي يخالفه فيه الكثيرون الذي يعتقدون ان امان سلم المؤسسة بصورة كاملة للولايات المتحدة الامريكية فان اغراضه ولا شك ظاهرة وقد توجهه النقد للسياسة الامريكية الاحادية التي تسيطر على الامم المتحدة.

وكان موقفه من السودان ايجابيا حيث اوضح ان سياسة مصر هي تقريب الشقة بين الفراق في السودان والسعي من اجل اتمام المصالحة حافظا على الوحدة، ولا شك ان مصر مصلحة واضحة في السودان وان ما علمته الدكتور عمرو موسى يدخل في صميم تلك المصلحة، ولكن ينبغي عدم التمسك بالسياسات العنصرية التي تحققت هذا الهدف.

وكان من اقوى مواقف الدكتور موسى في خطابه موقفه من الارهاب حيث اعلن بصورة واضحة ان الارهاب ليس صفة تلصق بثقافة معينة او عقيدة محددة، ويهدف بذلك نقد الموقف الامريكي والغربي بصورة عامة الذي يحاول ان يجعل من الاسلام سببا اساسيا لوجود الارهاب في العالم، ونادى الدكتور موسى بضرورة عقد مؤتمر دولي لبحث ظاهرة الارهاب التي وجد وجه النقد بصورة مباشرة لمؤتمر شرم الشيخ الذي خلط بين النخاع الوطني المشروع والارهاب لكان حديثه يليق اثرا.

واشغل خطاب الدكتور موسى على موقف واضح من مسألة التسوية في الشرق الاوسط، وقال انها لا يمكن ان

اتمم الا بعد ان ترجع الحقوق لاهلها، وانتقد موقف الغرب من تجاهل عدم توقيع اسرائيل على اتفاقية منع انتشار السلاح النووي وقال ان عدم التوازن في التسليح في منطقة الشرق الاوسط هو سبب مستمر للصراع في هذه المنطقة، ويحدد هذا الموقف الصحيح بعد ان وجهت انتقادات واضحة لمصر انها تراجعت عن موقفها الراض خالد مشعل والاتفاقية وان التوقيع الجديد هو مجرد تجديد يعاد النظر فيه بعد خمس سنوات، ولا تلام مصر في الحقيقة على توقيعها على هذه الاتفاقية وانما تلام الدول الغربية التي لم تقرض ضغوطا حاسمة على اسرائيل لاجبارها على التوقيع.

واذا تأملنا ما ذهب اليه الدكتور موسى في خطابه وجدنا كثيرا من الاجابيات، وانتبهنا الى ان الخطاب كان قطعة ممتازة من البرنامج السياسي الممتاز وهو يعكس وضوح الرؤية عند مصر، ولكن الكثيرون يتساءلون اذا كان هذا هو الموقف النظري لصر فلماذا التراضي في التنفيذ ولماذا نجد السياسة المصرية تترجع بصورة مستمرة عن مواقف معلنة.

يفسر هذا الدكتور عمرو موسى من خلال مقابله مع تلفزيون الجزيرة برعايته على البرونة اذا كانت متوصل مع السفارة الى الهدف، وهو في رأيه ما يجعلهم ينتظرون ما تنفذه الى العالم، ونادى الدكتور «باراك» على الرغم من عدم قبول مصر لكثير من التصريحات التي ادلى بها وخاصة تلك التي تتعلق بالقدس وبناء المستعمرات، وربما كان الموقف المصري فيه شيء من البرغماتية السياسية، ولكنه سيأتي في الواقع ينتائج عكسية اذا كان الطرف الاخر يستغله لتوقع اغراض غير مشروعة.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 يو كيو هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط). فاكس: 0181-741 8902

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902/ 748 7637 - email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (2127) 779682
Amman Office: Al Safaha St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005
Tel: (301) 9909097 Fax: (301) 5909358
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
رئيس التحرير: عبد البراري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عمود بريطانيا و 700 دولار امريكي لوطون العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

القدس
يومية سياسية مستقلة
تطبع في لندن ونينوروك وتوزع في جميع انحاء العالم
رئيس التحرير: عبد البراري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عمود بريطانيا و 700 دولار امريكي لوطون العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

تركية قفزت من الشرفة خوفا من زلزال جديد

■ اسطنبول - رويترز: لقيت تركية حفتها عندما قفزت من شرفة منزلها في اسطنبول خوفا من زلزال هز المدينة في ساعة مبكرة من صباح امس الاربعةاء. وقالت وكالة الاناضول الرسمية للانباء ان الزلزال الذي بلغت شدته 4.8 درجة على مقياس ريختر وقع قبل الثالثة فجرا (بتوقيت غرينتش) وكان مركزه بلدة يالوا الساحلية، ويشيع الخوف من الزلازل بين الاثراك منذ الزلزال العنيف الذي وقع الشهر الماضي ودمر غالبية الشمال الغربي للبلاد واسفر عن مقتل أكثر من 15600 شخص واصابة عشرات الالاف وتشريد الالف غيرهم.

مجنون يقتل ثلاثة ويصيب 12 آخرين بجروح في طوكيو

■ طوكيو - اف ب: افاد مصدر من شرطة طوكيو ان رجلا اقدم على قتل ثلاثة اشخاص واصاب 12 آخرين بجروح بعد ظهر امس الاربعةاء عند اقتحم بسيارته إحدى محطات القطر وطعن عددا من الركاب بالسكين وقتل ثلاثة اشخاص طعن بالسكين هم رجل في 79 من العمر وامرأة في الـ 69 واخرى في الخمسين، ووقف المعتدي الذي يدعى ياسواكي اوابي (35 عاما) بعدتها في محطة شيمونوسي (غرب اليابان).

اما الصابون بجروح فقد نجت اصابتهم عن الطعن بالسكين او صدمهم بسيارة المعتدي بعد ان اقتحم بها الحطة بسرعة كبيرة ولتوقف بالقرب من شباك بيع التاكسي. وروي شاهد عيان للتلقيين ان «السيارة دخلت بسرعة قصوى الى الحطة وبدأ الناس بالصراخ والبكاء... وأضاف ان السائق خرج عندها من السيارة وبدأ يطعن المارة من حوله». وأشار مصدر محلي الى ان المعتدي يعاني من اضطرابات نفسية. وفي مطلع ايلول (سبتمبر) الجاري اقدم شاب في 23 من العمر بحمل سكيناً مسلحة على قتل امرأتين واصابة ستة اشخاص آخرين بجروح من دون اي سبب في احد شوارع طوكيو، وقد وجه اليه امس اتهاما «القتل» و«محاولة القتل».

أكثر من مليوني شخص يشاركون في مسيرة «الشيخوخة النشطة»

■ جنيف - اف ب: يتوقع ان ينزل ملايين الأشخاص السبت المقبل الى شوارع 1500 مدينة في 86 بلدا في العالم لتحية لبادرة اطلقتها منظمة الصحة العالمية لتشجيع السنين على المحافظة على صحتهم عبر الاستمرار بالقيام بنشاطات مع تقدمهم في العمر. واطلقت منظمة الصحة العالمية على هذه الحركة اسم «الشيخوخة النشطة» ويتوقع ان يشارك في المسيرة أكثر من مليوني شخص من مختلف الاعمار.

واوضح بيان لوكالة الامم المتحدة ان هذه المسيرة ترمي الى «دعم فكرة تقدم الاشخاص بالسن مع الاستمرار في القيام بعمل والانتاج والحفاظ على صحة جيدة» كما ترمي «الى الاحجاج على التمريض على اساس العمر» وتدرج المسيرة التي ستأخذ شكل سلسلة عالمية في إطار «العام الدولي للمسنين 1999» الذي تنظمه الامم المتحدة. وحسب ارقام منظمة الصحة العالمية فان هناك 950 مليون شخص من تجاوزت اعمارهم الستين عاما في العالم لكن المنظمة تتوقع ان يزيد عددهم الى 1.2 مليار في غضون 25 عاما.



اعن البلاط الملكي الإسباني ان الاميرة كريستينا انجبت امس الاربعةاء صبيا هو الحفيد الثاني لملك اسبانيا خوان كارلوس و الملكة صوفيا الاميرة كريستينا (34 عاما) وابنها المولود الجديد، هو الوريث الخامس لعرش اسبانيا، هو الابن الاول للاميرة وزوجها لابع كيد الالهة الحرف ايتاكي اوردانغانرين.

عشاء على شرف المشاركين بقافلة مريم الخيرية للضمان مع العراق التي يقودها النائب العمالي البريطاني جورج غالاوي عبر عدد من الدول الأوروبية والعربية في طريقه الى بغداد.

● تعدد «رابطة الشباب المسلم» ندوة بعنوان «دور المرأة وحقوقها في الاسلام والمجتمع المدني» يشارك فيها. د. سامي نبيهان ود. شمران العجلي. وذلك يوم السبت 10/2/1999 الساعة 8 مساء على العنوان: Dar Al- islam - 61 Anson Road - London NW2 3UJ

● دائرة التوثيق في كاتونز زيورخ الاعلامي كلفت اللبناني علي زين الخسيس المقلب في الساعة السادسة والنصف مساء بقاعة المجلس الاعلى امسية تحت عنوان «اصيلة ملتقى الثقافات العالمية»، يشارك فيها: محمد تعيسى، وزير الخارجية المغربي وشريف خزندار، مدير «دار ثقافات العالم» ومحمد الملهجي، فنان تشكيلي وبيجري ابي صعب، المحرر الثقافي بمجلة «الوسط».

● في إطار «خميس المعهد» ينظم معهد العالم العربي بباريس يوم الخميس المقبل في الساعة السادسة والنصف مساء بقاعة المجلس الاعلى امسية تحت عنوان «اصيلة ملتقى الثقافات العالمية»، يشارك فيها: محمد تعيسى، وزير الخارجية المغربي وشريف خزندار، مدير «دار ثقافات العالم» ومحمد الملهجي، فنان تشكيلي وبيجري ابي صعب، المحرر الثقافي بمجلة «الوسط».

علاج لضغط الدم قد يصيب الرجال بالعقم

■ تورونتو - رويترز: جاء في دراسة حديثة ان بعض العقاقير المستخدمة في علاج ارتفاع ضغط الدم قد تصيب الرجال بالضعف الجنسي. وتعرف هذه السلسلة الخبيرة خصوصا الى هذا الراي خلال تحليل عوامل فشل الرجال في الخصيب. واضافت بيثيف مديرة مختبرات الجزيئات الحيوية في مستشفى جامعة نورث شور بنيويورك «غالبية الرجال الذين يأخذون هذه العقاقير (لعلاج ارتفاع ضغط الدم) كونوا اسرا بالعلم».

احوال الناس

● اقام مراسلو الصحف والاذاعات العربية في واشنطن في خطوة غير مسبوقة حفل غداء في نادي الصحافة القومي تكريما لسفير الامارات لدى الولايات المتحدة محمد بن حسين الشعلي بمناسبة انتهاء عمله ومغادرته واشنطن الى ابوظبي.

● المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة / ايسيسكو تنظم السبت القادم بالرباط ندوة حول مدينة القدس بمناسبة ذكرى تحريرها على يد صلاح الدين الايوبي ويشارك بالندوة كل من وجهيه حسن قاسم / ابو مروان سفير فلسطين بالمرغرب والمدير العام لبيت مال القدس، د. عبد الكريم كبريم وحسان ابو قنطار استاذ القانون الدولي بكلية الحقوق بالرباط.

● تم تعيين الامير نواف بن فهد نائبا للرئيس العام لرعاية الشباب والرياضة في السعودية برتبة وزير.

● محمد البازغي الوزير المغربي المكلف باعداد التراب الوطني والتعمير والبيئة والسكان يشارك في نيويورك في المؤتمر الوزاري العالمي حول البيئة والفقر.

● عبد الحق منطرش رئيس المجموعة الحضرية بالرباط اقام حفل

الجراثيم.. أمكر من الانسان في التحايل على المضادات الحيوية!

لهذا الانتهاج لا يعالج كما يجب ويصن مجددا بالدواء بعد 12 الى 18 شهرا، كما يصاب ثلث الاطفال الامريكيين باكثر من ثلاثة الشهيابات في الاذن خلال السنوات الثلاث الاولى من الحياة وازدادت الخبيرة ان في 70 % من الحالات لن يحتاجوا الى مضادات حيوية للشفاء.

واوضح ليفي انه «يعين على الاطباء والمرضى ان يدركوا ان المضادات الحيوية ليست ضرورية دائما لعلاج الامراض ولا تاثير لها على الامراض الناتجة عن فيروس».

واضاف «ان على المرضى ان يكفوا عن المطالبة بان يصف لهم الطبيب مضادا حيويا وعلى الطبيب ان يشرح للمريض ضرورة او عدم فاعلية دواء معين»، وأشار المركز الامريكي لمراقبة الامراض ان ثلث الـ 150 مليون وصفة المضادات حيوية سنويا في الولايات المتحدة لا داعي لها وقد ساهمت هذه الظاهرة في السنوات العشرين الماضية في زيادة مقاومة الجراثيم لادوية.

وأشار ليفي الى ان الولايات المتحدة تتفق اربعة مليارات دولار سنويا لمعالجة مرضى يقاومون الجراثيم التي تصدح الزيد من الضحايا كل عام «كما كان الحال قبل ابتكار المضادات الحيوية».

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) من فيليب كوست:

شهد المؤتمر الـ 39 للعوامل المقاومة للجراثيم والعلاج الكيميائي الذي ينهي اعماله امس الاربعةاء في سان فرانسيسكو (كاليفورنيا) عروضاً متزايدة من الادوية مع اقتراح اكثر من عشرين نوعا جديدا من المضادات الحيوية بعد سنوات من التحفظ.

الا انه من المحتمل ان لا يبلغ قسم من هذه الادوية المرحلة النهائية من التصنيع وان لا يلقى الجهد الصناعي المبدول لوضع حد لظاهرة مقاومة الجراثيم التي يواجهها الاطباء في الدول الغربية.

وأعلن البروفسور هرمان غوسينس من جامعة أنفر (بلجيكا) «ان هذه الادوية الجديدة المقترحة تنتمي الى المضادات الحيوية المكتشفة بين الخمسينات والستينات وهي عبارة عن تحسينات او تعديلات لادوية موجودة حاليا»، وتوقع غوسينس «ان الجراثيم ستطور مقاومة جديدة للمضادات الحيوية وان لا يعدل الاطباء والمرضى من تصرفهم، فانه يخشى ان تفقد الادوية الجديدة كل

سريير الوالدين ليس أمنا للاطفال

■ واشنطن - اف ب: افادت دراسة استنتجها اليوم الخميس في مجلة «اركايغز اوف بديياتركس اند انوليسنت ميديسن» (أرشيف طب الاطفال والمراهقة) ان سريير الوالدين ليس أمنا لنوم طفل يقل عمره عن السنين بسبب تزايد احتمال موته اختناقا او تعرضه للحوادث، واستعرض معدو الدراسة التي تحت باشراف سواد ناكامورا من لجنة المستهلين من اجل سلامة الننتوجات في بتيشيدا (ماريلاند) 515 حالة وفاة اطفال في سريير الوالدين بين عامي 1990 و 1997 في الولايات المتحدة.

ومن بين هذه الحالات توفي 212 طفلا اختناقا بسبب احد الوالدين او الاثنین معا بينما توفي 394 خنقا بعد ان علقا بين جوانب السريير والغراش او بين جوانب السريير والحائط.

وكتب معدو الدراسة ان «احد أكثر المظاهر ارباكا في هذه الوفيات هو سهولة تقايدها». ففي غالبية الحالات لا يدرك الراشد الذي يتك المظلم مع السريير ما يمكن ان يتطوي عليه ذلك من مخاطر، وأشاروا الى ان عدد «وفيات الاطفال المرتبطة بنومهم في سريير الوالدين يسجل تراجعاً ملحوظاً بعد تجاوز الطفل عمر السنين».

كليات الحراسة؟ سلوى نعيمى

كانت اقرا عن مسرحية مصرية «من بين ارقى الاعمال الفنية التي كتبت الانتقادات اللاذعة لأمريكا والحكومات العربية في إطار كوميدى واستعراضى» كما يقول الصحافي الذي شاهدتها واكتشفت انها تنتقد العجرفة الامريكية المتمثلة في وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت التي تتعدد ارتداء ملابس قصيرة عند زيارتها لمصر وتجلس واضعة ساقا على ساق امام ارفع المسؤولين في الدولة، «لتبرز العروق في ساقها المثيرتين»، كما يقول الصحافي نقلا عن النص المسرحي، واكتشفت ايضا ان الصالة تغرق في الضحك عندما تقول الشخصية الرئيسية «عاوزة تعمل نفسها واحدة سكسي».

الصالة تغرق في الضحك؟ طبعاً، الجمهور ينتقم من السياسة الامريكية متمثلة في هذه السيدة وزينة الخارجية. رد فعل عادي؟ ربما، الإشارة هو ان هذا النوع من السخرية الجنسية لا يتوجه الا الى النساء، رجل السياسة يمكن له ان يكون في جمال اسماعيل ياسين ورشاقة هيتشكوك وتقص مارلين مونرو وشباب معمر كازاخستاني لن يجد من يسخر من شكله وملابسه ومشيته وجليسته، الإشارة الى الشكل التبعان والهداب الهارب والعروق البارزة وتسريحة الشعر البلاستيكية والقذ غير المياس و... وللنساء فقط، التهمك عليهن وعلى جنسهن لهن وحدهن، التلميحات الجنسية لهن وحدهن.

ستقولون لي هذه مسرحية هزلية، لا تقبضها جدياً، ربما، تعرف جميعاً انه لا مزاح في الحياة النفسية، وان هزلنا يدل علينا كجندا، المنصيبة لك هذا نجد النوع من الملاحظات حتى عند الحظلين السياسيين، «الصارمين» مستحرة او معلنة، تبعاً لدرجة «التكورية» عند صاحبها.

هذا الموقف ليس جديداً؟ تذكرون مثلاً تلك النكات القديمة عن رئيسة الوزراء المصرية «بالتهاب البروستات» اسمعها منذ طولتي، اتم ايضاً.

هذا الموقف ليس عربياً فقط، اطمئنا، انه عالمي، كوكبي، دولي، معمم.

الدليل؟ الضجة الآن في فرنسا حول حركة «كليات الحراسة»، نعم، نعم، سمعتم جيداً، كليات الحراسة، مؤنث كلب، الحيوان الذي يعوي.

لا يخدعكم الاسم المثير والخادع، اختارته الكاتبة الفرنسية فلورنس مونزينو التي أسست الحركة مع حفنة من المثقفين من النساء والرجال حولها، والبيان النسوي الذي صدر عنهم وقعه اكثر من خمسمئة من اهل الفكر والسواب والعلم والسياسة، من الجنسين مطبعاً.

ما الذي تنتمي جميعاً الى المذهب نفسه.

«في السياسة اوفى للعمل، على المرأة التي تؤكد شخصيتها ان تواجه اهانة الشتائم العنصرية الجنسية في كل موقف، لا يشتم الرجل ايديا بهذه الطريقة، مهما فعل ومهما كان الموقف الذي يتخذ ضده، علينا ان نقول كفى»، تقول المؤسسة موضحة الفكرة التي قامت عليها الحركة.

تكررت الحكاية مع مديرة الاذاعة الفرنسية، اصدرت احدي النقابات (!) منشورا ضد اجراء لم يعجبها نجد فيه المعجم نفسه من الملابس الداخلية والكعوب العالية وادارة البيوت المشبوهة.

تكررت الحكاية في تعليقات النواب المعلقة في البرلمان الفرنسي.

تكررت الحكاية في لقاء تلفزيوني في ملاحظة وجهها السكتوري العام لنقابة عمالية الى السكتورية العامة لنقابة اخرى.

تكررت الحكاية كل يوم، تكرر الحكاية في كل مكان من العالم، وكلاب الحراسة الذين كانوا يبنحون دفاعاً عن النظام القائم طلعت عليهم كليات الحراسة للنباح ضد العالم القائم ونظامه العنصري المعادي للنساء.

بعض النسويات الفرنسيات رفضن التوقيع على البيان وفضا للاسم المنخر من جهة وخوفا من الانحرافية الطهرانية من جهة اخرى.

في رايلي، المتواضع طبعاً، ان المشكلة مع الكلب، مؤنثا كان او مذكراً، انه دائماً صوت سيده، حتى ولو كان نسوياً.

قانون امريكي جديد يتيح لاطفال التبني التعرف على اهلهم الحقيقيين

■ واشنطن - اف ب: افادت مصادر في مركز الطفولة في ولاية تينيسي انه تم اعتماد قانون يتيح لاطفال التبني معرفة هوية اهلهم الحقيقيين حتى لو رفض هؤلاء ذلك.

واوضح المصدر نفسه ان اشخاصا كانوا عرضوا اطفالهم للتبني اعترضوا على القانون في العام 1995 مطالبين بان يسمح لهم بعدم الكشف عن هويتهم بعد تسليم الطفل الى العائلة التي ستتبناه.

واعلنت جاين تشيتويك مديرة مركز الطفولة لمراسل وكالة فرانس برس «ان القانون لن يسري الا في ولايتنا لكنه يمكن ان يشكل قدوة للولايات الاخرى».

وسيساعد القانون الذي يتمتع بمفعول رجعي الاشخاص الذين تم تبنيهم منذ العام 1951، العام الذي بدأ فيه اعتماد قوانين حول التبني في

الولايات المتحدة.

انت تعرف تماماً ما تريده وعليك ان تعرف ايضا ما يريدك الناس.

الفرصة مناسبة لدراسة المقترحات العروضة.

لا بأس من الانحناء قليلاً فالامور اقوى مما تتصور ولكن الحالة الى الانحراج.



اقبال متزايد للنساء في البلدان العربية وايران، على متابعة مباريات كرة القدم والصورة لشجعات سعوديات يتابعن مباراة فريق الشباب السعودي والسالية الكويتي في القاهرة امس الاول (اف ب)

كلام النجوم	العمل 11 ايلول، 11 ايلول	العمل 12 ايلول، 12 ايلول	العمل 13 ايلول، 13 ايلول	العمل 14 ايلول، 14 ايلول	العمل 15 ايلول، 15 ايلول	العمل 16 ايلول، 16 ايلول	العمل 17 ايلول، 17 ايلول	العمل 18 ايلول، 18 ايلول	العمل 19 ايلول، 19 ايلول	العمل 20 ايلول، 20 ايلول	العمل 21 ايلول، 21 ايلول	العمل 22 ايلول، 22 ايلول	العمل 23 ايلول، 23 ايلول	العمل 24 ايلول، 24 ايلول	العمل 25 ايلول، 25 ايلول
لا تتأثر لما حدث فالحياة بستان تختلف فيه الاشواك بالازهار، وقريب يقدم لك مساعدة.	لا تعجل الحكم على الاشخاص فقد تكون وراءه دوافع طيبة وراك في موقف دواع.	لا تعزل نفسك بعيداً عن الآخرين، ولا بأس من زيارة الاصدقاء لابعاد الشعور بالاساء.	ربما تتشغل بشؤون العمل وتهمل علاقاتك الاجتماعية والعاطفية اليوم.	لا تغفل الاتفاق الجديد قبل الدراسة فانت لا تستطيع تحمل المزيد من المتابع.	الماضي يطل بوجهه الجميل وذكراياته الحلوة ويغير عاطفة داخل البيت فكن يقظاً وحساساً.	لا تعرف تماماً ما تريده وعليك ان تعرف ايضا ما يريدك الناس.	الفرصة مناسبة لدراسة المقترحات العروضة.	لا بأس من الانحناء قليلاً فالامور اقوى مما تتصور ولكن الحالة الى الانحراج.	ربما يتسم مزاجك بالاضطراب اليوم، لذا من الافضل عدم اتخاذ اي قرار.	الظروف تلقي عليك بعض مسؤوليات طارئة وتحمل مزيداً من النغقات.	ربما يتسم مزاجك بالاضطراب اليوم، لذا من الافضل عدم اتخاذ اي قرار.	الفرصة مناسبة لدراسة المقترحات العروضة.	لا بأس من الانحناء قليلاً فالامور اقوى مما تتصور ولكن الحالة الى الانحراج.	ربما يتسم مزاجك بالاضطراب اليوم، لذا من الافضل عدم اتخاذ اي قرار.	الفرصة مناسبة لدراسة المقترحات العروضة.